الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير سعد البزاز

الجمعة ٨ شباط ١٩٩١ م - ٢٢ رجب ١٤١١ هـ - العدد ٧٧٩١ السنة الرابعة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد - جمهورية العراق

٨ صفحات — ٧٥ فلسا

مقتل عسكري امريكي في تركيا

■ انقرة /واع : جنوب تركيا اطلقت النيران على امريكي يعمل في القاعدة الجوية الامريكية انجرليك في جنوب تركيا وارديته قتيلا في الحال وذكرت مصادر السفارة الامريكية في انقرة بان القتيل هو خبير بالكمارك والمعروف ان طائرات العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي تستخدم قاعدة انجرليك في غاراتها الجوية الوحشية ضد العراق في غضون ذلك قام رجال الامن الاتراك بحملة تفتيش واسعة بمدينة اسطنبول وذكرت صحيفة جمهوريت الصادرة ان رجال الامن قاموا بتفتيش جميع البيوت في حي ازضوا واعتقلوا ١٣١ شخصا بتهمة الانتماء الى منظمة اليسار الثوري .

الارتيريون سيقاتلون مع العراق

■ تونس /واع : اعلنت جبهة التحرير الارتيرية عن استعداد مقاتليها للقتال الى جانب الجيش العراقي الباسل بقيادة السيد الرئيس صدام حسين دفاعا عن شرف وكرامة الامة العربية ضد الغزاة الاشرار وقال السيد محمد علي ادريس عضو مكتب العلاقات الخارجية لجبهة التحرير الارتيرية في تصريح لمراسل واع في تونس امس ان الوقوف الى جانب العراق يمليه الواجب القومي العربي لان بقاء الامة العربية والاسلامية مرفوعة الرأس يستوجب مساندة ودعم العراق حتى يتحقق النصر على الاعداء ودعا الامة العربية وشعوبها الاسلامية الى الوقوف بكل حزم الى جانب العراق .

ضربة حسينية مدمرة الى ميناء حيفا

طائرات العدوان تستهدف المناطق السكنية وقطعاتنا من خلال ٤١ طلعة غادرة

■ بغداد / واع : اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة بيانا برقم (٤٠) في ما ياتي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد ان سقطت كل الذرائع التي حاول الاعداء التستر وراءها للعدوان على الامة ومقدساتها وعلى العراق وبعد ان ظهر جليا ان غرض هذا العدوان هو الحيلولة دون ظهور اية قوة محلية عربية في المنطقة قادرة على تحرير ارض العرب وتطهير مقدساتهم من الاحتلال وتوظيف ثرواتهم بما يكفل التقدم والرخاء لابناء الامة والاخذ بناصية العلم وبما يكفل استعادة العرب والمسلمين لدورهم الريادي الانساني . بعد ان اتضحت هذه الاهداف جلية فان المعتدين الامريكان وحلفاءهم الغربيين والصهاينة وسماسرتهم في المنطقة يواصلون دون كل رادع اخلاقي التعرض لمنشآت العراق المدنية ولمواطنيه المدنيين . بينما يقف العراق كتلة صلبة واحدة تتكسر على جنباتها قوى الشر وتتصاعد عزيمة قواتنا لانزال الهزيمة بالمعتدين .

وفي ما ياتي مجمل فعالياتنا وفعاليات العدو :

اولا : ثأرا لمواطنينا المدنيين في العراق ولما تعرض له اهلنا في فلسطين المحتلة فقد تم توجيه ضربة صاروخية بصواريخ الحسين الى ميناء حيفا ، عشية الليلة الماضية . وبعد تنفيذ هذه المهمة عادت منصات الاطلاق لصواريخنا سالمة والحمد لله .

ثانيا : واصل العدو طلعاته على المناطق السكنية والمدنية في قطرنا وبتوجيه طائراته عن بعد تجاه قطعاتنا من خلال احدى واربعين طلعة جوية .

ان العراق الذي يواجه العدوان بكل القوة والحزم يؤكد بانه سيخوض المعركة حتى نهايتها المكللة بالظفر على تحالف القوى الباغية وينصر الله من نصره انه خير الناصرين □

القيادة العامة للقوات المسلحة

في ٢١ رجب ١٤١١ للهجرة

الموافق ٧ شباط ١٩٩١ للميلاد

وكان ناطق عسكري قد صرح بما ياتي :

بسم الله الرحمن الرحيم

بالرغم من كل ما قام به اعداؤنا من الامريكان ومن حلفائهم الاطلسيين والصهاينة من عدوان وجرائم همجية ضد شعبنا غير ان شعبنا البطل يزداد تمسكا باهدافه وحرصا على ارضه وثورته واصرارا على تطهير مقدساته ، ومقدسات العرب والمسلمين ، وان يرجع حقوقه وحقوق امته واضعا بيمينه كل عناصر القوة المشروعة التي ستقر في النهاية الحق وتزهق الباطل .

، ايها الاخوة ،

لقد وجه العدو ليلة امس (٣٣) غارة جوية ضد بلادنا وثأرا من الاوغاد الصهاينة فقد تم بعون الله توجيه ضربة صاروخية مدمرة عشية امس الى ميناء حيفا بفلسطين المحتلة ، وبعد تنفيذ الواجب اللازم عادت منصات الاطلاق سالمة بعون الله .

في السابع من شباط عام ١٩٩١

العراقيون يقاتلون بضراوة وشراسة

■ عمان/واع : في اشارة واضحة لقلق المسؤولين العسكريين للقوات الامريكية والقوات المتحالفة معها وفقدان اعصابهم اعرب قائد القوات الامريكية في الخليج الجنرال نورمان شوارزكوف عن قلقه لعدم القدرة على التكهن بتصرفات القوات العراقية .

وقال شوارزكوف في حديث بثته شبكة التلفزة الامريكية (C.N.N) ونقلته اذاعة عمان ، لقد اكد العراقيون انهم لايولون الحياة اي اعتبار وانهم يقاتلون بضراوة وشراسة ،□

تحطم طائرة امريكية اخرى

■ عمان / انصات الجمهورية : اعترفت مصادر امريكية بتحطم طائرة عمودية تابعة لقوات الولايات المتحدة الامريكية في ، السعودية ، ومقتل جندي امريكي كان على متنها ، واصابة اربعة اخرين .

وقال ضابط امريكي برتبة كبيرة ان الطائرة تحطمت شمالي ، السعودية ،. ولم يعترف الضابط الامريكي بتعرض الطائرة لنيران المضادات العراقية

وزارة الخارجية تشجب قرار الحكومة اليابانية منح قوات العدوان تسعة مليارات دولار

الدعم المالي للغزاة مساهمة مباشرة في القتل والتدمير ضد شعب العراق

■ بغداد/واع : شجب ناطق باسم وزارة الخارجية قرار حكومة اليابان منح قوات العدوان على العراق مبالغ اضافية قدرها تسعة مليارات دولار .

وسخر الناطق في تصريح لوكالة الانباء العراقية من نفاق الحكومة اليابانية بادعائها بان هذه المبالغ ستنفق في اغراض غير قاتلة .

وقال الناطق ان قوات التحالف الامريكي الاطلسي الصهيوني تمارس القتل والتدمير منذ السابع عشر من كانون الثاني وحتى اليوم . وقد قتلت الاطفال والنساء والشيوخ وهدمت الدور السكنية وقصفت المساجد والكنائس والجسور ومنشآت مدنية عديدة كانت الشركات اليابانية من بين الذين ساهموا في بنائها ، وتعرف هذه الشركات والحكومة اليابانية اغراضها المدنية الصرف .

وقال ان اي مساهمة مالية في جهد قوات التحالف الشرير لا يمكن الا ان تكون مساهمة مباشرة ومتعمدة في عملية القتل والتدمير ضد شعب العراق .

وقال الناطق ان العراق يرفض هذا السلوك المنافق لحكومة اليابان وتدعو الشعب الياباني المحب للسلام ان يرفضه بقوة ..

كما ندعو الجماهير العربية والاسلامية وكل القوى المحبة للسلام في العالم الى ادانة هذا السلوك المنافق لحكومة كايفو وتعمدها المشاركة في العدوان على العراق .

انفجارات امام مبنى وزارة الدفاع البريطانية

■ عمان /انصات الجمهورية : هزت عدة انفجارات صباح امس شارع (١٠ داوننغ ستريت) حيث يقع مقر الحكومة البريطانية ووزارتا الدفاع والخارجية البريطانيتين .

واشارت وكالات الانباء الى ان ثلاثة او اربعة انفجارات سمع دويها وان عدة صواريخ اطلقت من شاحنة كانت متوقفة على بعد مائتي متر من مقر الحكومة البريطانية في حي وايت هول حيث كان يعقد مجلس الحرب البريطاني لمناقشة اخر تطورات حرب الخليج وقد اضطر المجلس الى نقل مكان الاجتماع بعد الحادث .

وقالت وكالة بريتش اسوسيشن ان الانفجارات كانت تستهدف مقر رئيس الحكومة البريطانية جون ميجر .

واشارت وكالات الانباء الى روايات متعددة حول الحادث غير انها اتفقت جميعها على ان ثلاثة او اربعة صواريخ اطلقت من مؤخرة الشاحنة ثم انفجرت الشاحنة بكاملها .

واشار شهود عيان الى ان قذائف الهاون استخدمت في هذا الهجوم .

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن مصادر الشرطة في وقت لاحق ان قذيفتي هاون او ثلاث قذائف سقطت داخل وزارة الخارجية البريطانية او قربها ولم تـ فر بعد تفاصيل عن وقوع اصابات غير ان طبيبا في مكان الحادث اشار الى وجود جثث في الشاحنة ولم يؤكد هذا النبأ عن مصدر اخر .

واشارت وكالة انباء الاسيوشيتيد بريس نقلا عن شاهد عيان ان اعمدة دخان انبعثت من حديقة مقر رئيس

البقية ص ٦

بيكر : الحرب ستنطوي على خسائر كبيرة

■ واشنطن/انصات الجمهورية : قال جيمس بيكر وزير خارجية امريكا ان الحرب ستنطوي على خسائر كبيرة .

وقال خلال افادة ادلى بها امام الكونغرس الامريكي ان مواجهة القوات العراقية على خطوط الجبهة مهمة عسيرة .

وكانت مصادر صحفية امريكية قد توقعت ان القوات الامريكية المنتشرة في الجزيرة العربية ستفقد نصف قواتها في العمليات البرية مع العراق .




بيكر

اينونو : الشعب التركي يرفض العدوان

■ عمان / انصات الجمهورية : اكد السيد اردال اينونو زعيم حزب الشعب الديمقراطي التركي ان الشعب التركي يرفض العمليات العسكرية ضد العراق كما يرفض ان تكون بلاده طرفا فيها .

وقال في اتصال هاتفي اجرته معه الاذاعة الاردنية عصر الاربعاء الماضي اننا لا ندعم العمليات العسكرية ضد العراق لاننا لا يسعدنا ان تكون تركيا طرفا في هذه الخلافات الحاصلة بين الدول العربية وبالتالي نؤمن انه لا ينبغي ان تكون تركيا طرفا في هذه العمليات العسكرية .

واضاف اينونو : اعتقد ان الدور الايجابي الذي نؤمن به هو ان على تركيا ان تكون صديقة لكل الدول العربية ولا تتحزب لاحد ولا تتخذ اية اجراءات عسكرية ضد اية دولة .

وشدد السيد اينونو على ان الشعب التركي لا يريد ان يدخل الحرب ضد العراق او اية دولة عربية اخرى .

واعرب عن امله بان تنتهي هذه الحرب باسرع وقت وان يكون ذلك بداية لحل كل مشكلات الشرق الاوسط □

رأي الجمهورية

ذكرى ثورة شباط .. وارادة النصر في « ام المعارك »

تمر اليوم الذكرى الثامنة والعشرون لثورة الثامن من شباط المباركة ، وعراقنا العظيم يخوض ، ام المعارك ، دفاعا عن الحق والكرامة والمبادىء ، واحقاقا للعدل ، وحفاظا على مستقبل الامة واهدافها الـ حية .

وعندما نستذكر ثورة شباط ، تتراءى امامنا تلك الروح الثورية الوثابة والاندفاع الاقتحامي والنهج الثوري ، الذي تجلت فيه ارادة العراقيين واصرارهم على تحقيق اهدافهم وانجاز ما خططوا له متجاوزين كل الصعاب ومحققين النجاح والظفر .

ان الشعب العراقي صاحب التاريخ المشهود في الثورة على الظلم ومحاولات الاستلاب والهيمنة والوصاية وسرقة حقوقه ، ينتفض اليوم من اقصى الوطن الى اقصاه ، من زاخو الى البصرة ليقول كلمته الواثقة وليعبر عن ارادته الثابتة وبايمان عميق وموقف صلب شجاع يندر وجوده .

لقد انتفض الشعب العراقي بقيادة القائد المجاهد صدام حسين ليقول لا للوصاية الامريكية ، وليعلن استعداده التام لخوض المنازلة الكبرى دفاعا عن المبادىء التي آمن بها وحقوقه المشروعة التي استعادها والانجازات العملاقة التي حققها والاهداف الكبرى التي يتطلع الى تحقيقها في القادم من الزمن .

وكما هو عهد الامة والتاريخ بشعب العراق .. هكذا كان في ، ام المعارك ، حيث لم تستطع كل آلة العدوان الحربية الامبريالية الصهيونية الاجرامية ان تهز صمود العراقيين وثقتهم المطلقة بالنصر المؤزر .

ان هذه المنازلة بين جمع الايمان والحق وبين جمع الكفر والخيانة ستكون الفيصل الذي ينهي زمن الظلم والاحتلال والاستلاب بما يعيد الحق الى اصحابه ويطرد الغاصبين المحتلين ويمنح الحرية الى ارض المقدسات في مكة المكرمة الاسيرة بحراب الامريكان والصهاينة ويعيد القدس الى اهلها ، لتشرق شمس ساطعة على امة العرب والمسلمين .. شمس تعلن بزوغ فجر جديد قوامه الحرية والعدل والمساواة والسيادة والاستقلال .

وشعب العراق المجاهد طليعة الجمع المؤمن عازم كل العزم على تحقيق هذا الهدف الكبير وقد اعد العدة الكاملة وهيأ كل مستلزمات المنازلة للاجهاز على قوى العدوان وتمريغ انوفها في وحل الذل والهوان والهزيمة .

وها هي ، ام المعارك ، تدخل اسبوعها الرابع والعراقيون الاماجد يزدادون ثقة بالنصر واصرارا على التحدي ، مستلهمين القوة من تاريخهم المجيد ، الحافل بالعطاء الثر والبطولات والامجاد .. هذا التاريخ الذي يشهد بان شعب العراق سيف مجرب لم يخضع للطاغوت .

وانطلاقا من ذلك ، وفي ظل القيادة التاريخية للسيد الرئيس المجاهد صدام حسين ، سيندحر العدوان وتتمزق حشوده وتحترق آلته الحربية بنيران الحق ، ليشهد العالم اجمع بان

البقية ص ٦

القائد يتلقى تهنئة من رئيس المجلس الوطني لمناسبة ثورة شباط

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني ، لمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لثورة الثامن من شباط المجيدة . وفي مايأتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم (صدق الله العظيم) .

الى الرفيق القائد المناضل صدام حسين حفظه الله المحترم :

سيدي القائد :

لمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لثورة الثامن من شباط المجيدة يسرني باسمي ونيابة عن اخوتي اعضاء المجلس الوطني ممثلي شعب العراق العظيم ان ازف لسيادتكم اجمل التهاني والتبريكات لمناسبة عزيزة على نفوسنا تلكم هي مناسبة عروس الثورات والتي سطر من خلالها ابناء شعبنا بكل فصائله اروع ملاحم البطولة والفداء على طريق النضال والتضحية من اجل القضاء على الركائز التي اعتمدتها السلطة انذاك وهي الفردية الاقليمية فانبلج صبح الثورة المباركة بقيادة الطلائع الثورية المنضوية تحت لواء

البقية ص ٦

اعتقالات في الجولان

■ عمان /واع : اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني في هضبة الجولان المحتلة ستة مواطنين بسبب تاييدهم للعراق .

وذكرت اذاعة العدو في نبأ التقط في عمان امس ان التهم الموجهة لهم هي الانتماء الى منظمة مناهضة للكيان الصهيوني ، والمساندة الفاعلة للعراق ورشق الحجارة وتنظيم مظاهرات معادية لسلطات الاحتلال .

وكانت هضبة الجولان المحتلة قد شهدت مؤخرا توزيع صور للرئيس القائد ومنشورات تدعو المواطنين الى تصعيد مواجهاتهم لاحتلال الصهيوني نصرة للعراق .

الملك حسين :

اي وزر وعار سيلحق بمن يهون عليه الدم العراقي

الملك حسين

■ عمان/واع : اكد جلالة الملك حسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية ، ان العراق يدفع الان ضريبة انتمائه الى امته دما طاهرا زكيا ، بعد ان دفع دون تردد او تقاعس ضريبة الانتماء والدم في كل المعارك التي خاضها العرب ، او فرضت عليهم دفاعا عن ثرى العروبة في فلسطين وسورية ومصر والاردن ، وفي كل مكان .

وتساءل في خطاب شامل وجهه الليلة قبل الماضية الى العرب والمسلمين قائلا (وما هان على العراق دمكم يوما .. فهل يهون علينا دم العراقيين شيوخا واطفالا ونساء ورجالا) .

كما تساءل العاهل الاردني بقوله (اي وزر واي عار سيلحقان بمن يهون عليهم هذا الدم العربي المسفوك بنار هذه الحرب الجائرة التي لم يشهد العالم مثيلا من قبل وربما لن يشهد لها مثيلا من بعد) .

خيبة أمل

■ واشنطن / انصات الجمهورية : وصف الرئيس بوش خطاب الملك حسين بانه مخيب للآمال .

وقال في ملاحظات ادلى بها للصحفيين ونقلتها اذاعة صوت امريكا امس ان من ،الخطاء، ان ينحاز الاردن بهذه الصورة الى جانب الرئيس صدام حسين وضد بقية دول العالم □

(الجمهورية) تلتقي نائب رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية

نصر العراق هو نصر للشعوب العربية والاسلامية

الشعب الجزائري المسلم يعلن استعداده للجهاد في جبهة الحق

■ بغداد/ الجمهورية/ لهيب عبدالخالق :

اعلن الشيخ علي بلحاج نائب رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية ان الالاف من المجاهدين الجزائريين المدربين تدريبا جيدا على القتال مستعدون لخوض معركة الشرف والجهاد ضد اعداء العروبة والاسلام .

واضاف في حديث ادلى به ل (الجمهورية) فور وصوله صباح امس الخميس ان الجبهة الجزائرية الاسلامية للانقاذ قد سعت الى تدريب مجاهديها بطريقتها الخاصة وحسب المعطيات بعد ان تم تجاهل مطالبها بفتح مراكز للتدريب العسكري قبل ستة اشهر من بدء الغزو الاستعماري الصهيوني .

وقد دعونا كل الشعوب العربية الاسلامية لان تحذو حذونا وان تهيىء ابناءها لمواجهة اي خطر لان مايتعرض له العراق لن يبقى محصورا في هذه البقعة الشرق اوسطية بل سيتعداها الى كل ما له صلة بمصالح الاستعمار ويتسع . مثلما يجب ان يدركوا جميعا ان نصر العراق هو نصرة للشعوب العربية والاسلامية .

واكد السيد بلحاج في حديثه : ان بعض الانظمة العربية قد اصابها الجبن والخور فوقفت مواقف لاتدل الا على تواطؤ خفي مع هذه الدول الكافرة سواء صرحت بذلك ام لم تصرح وحجتنا عليها انها وقفت بوجه

البقية ص ٦

القيادة القطرية للحزب في لبنان :

النصر حليف العراق تحت راية الله أكبر

■ بيروت / واع : اصدرت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر اللبناني ، في ما ياتي نصه :

بيان صادر عن القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي/ لبنان

يا ابناء شعبنا في لبنان الاشم .

يا جماهير امتنا العربية المجيدة

الى جميع محبي السلام والعدل في العالم .

اليوم يقف الشر كله والمتجسد بالامبريالية الامريكية والصهيونية وحلفائها الاطلسيين وعملائها المحليين ، يقفون بكل الخبث واللؤم ، وبكل اسلحتهم التدميرية المملوءة بالحقد على العرب ، وعلى كل شريف محب للسلام والحرية في العالم ، يقفون ليصبوا حمم حقدهم الاسود على شعب العراق الابي ، الذي يبني القرار المستقل بكل حرية ، بعيدا عن الهيمنة الامريكية ، ومتصديا للغطرسة الصهيونية التي تجثم على صدر شعبنا العربي الفلسطيني مغتصبة اجزاء من وطننا العربي في فلسطين ولبنان

البقية ص ٦

محلل عسكري صهيوني : «الاسرائيليون» لا يعرفون النوم ويشرفون على الجنون

العراقيون يستخدمون آلتهم العسكرية الهائلة بذكاء وحكمة

■ عمان / تحليل اخباري الجمهورية ، الصواريخ العراقية ، سكود ، وليقض على مضاجع صناع منام ..

هذا ما قدمه ايتان هابر المحلل العسكري في صحيفة يديعوت احرونوت ، الاسرائيلية ، في تحليل كتبه في الصحيفة حول حرب الخليج والضربات الصاروخية العراقية على اسرائيل .

وقال ايتان هابر ، ان الصواريخ العراقية تتمتع بقدرة تكنولوجية رفيعة المستوى ، والعراقيون يرسلونها من غرب العراق ، وهذه المنطقة صحراوية وتكاد مساحتها تساوي مساحة اسرائيل ،.

واضاف ، ان العراقيين اعدوا آلة حرب هائلة للمواجهة ، ويجب علينا الاعتراف بانهم يستخدمون هذه الآلة بمنتهى الذكاء والحكمة ، فالمنصات الصاروخية مخبأة ومموهة بشكل دقيق جدا يجعل من الصعب اكتشافها ويكفي وجود ست منصات صاروخية مخفية في ملاجىء محصنة او تحت الجسور واطلاق كل واحدة منها صاروخا واحدا ليليا يجعل (الاسرائيليين) يشرفون على الجنون ،.

واضاف المحلل ، الاسرائيلي ، ، ان الامريكيين يسمون الاهداف الصاروخية التي يبحثون عنها ابرة في كومة قش ، في اشارة الى الصعوبات التي يواجهها سلاح الجو الامريكي والمتحالف معه في التعرف على اهدافه في العراق .

وقال ان اطلاق الصواريخ العراقية باتجاه السعودية و، اسرائيل ، يسبب الكثير من الضيق والذعر (للاسرائيليين) والامريكيين ، وقد يؤدي الى احداث نتائج سياسية وعسكرية لا تحمد عقباها للامريكيين ،.

واضاف هابر ، اننا لا نذوق طعم النوم ليلا ،.

وبشان تاثيرات الضربات الصاروخية العراقية على ، اسرائيل ، على مجريات الحرب في الخليج قال ايتان هابر ، ان الامريكيين يدركون احتمالية احتراق جميع مخططاتهم الحربية في نيران حرب جديدة لم يخططوا لها ولا يرغبون في اندلاعها ،.

وقال المحلل العسكري ، الاسرائيلي ، : اننا لا نعتقد ان هناك ضمانة واحدة تؤكد لنا على ان سلاح الجو (الاسرائيلي) سينجح في تنفيذ مالم تنجح القوات الامريكية الجوية والصاروخية في عمله ، وهو تدمير الاهداف والمنصات الصاروخية العراقية ،.

واضاف ، ينبغي علينا نحن ، الاسرائيليين ، ان نتذكر بان الجنود الامريكيين يقفون المهمة التي كان يتوجب علينا تنفيذها ويدفعون ثمن ذلك حياتهم ودماءهم ، وهم في هذا الاطار يعمدون الى تدمير المقدرة العراقية التقليدية وغير التقليدية ،.

واشار الى ان امريكا تعمل على ان يزول اكبر خطر يهددنا ،.

صحيفة الرأي الاردنية تنشر ، ان اعلن (اسرائيل) عدم الرد على الضربات الصاروخية العراقية لا يعني رباطة الجاش او التحلي بالصبر وسياسة ضبط

البقية ص ٦

(اف ب) تقاضي الحكومة الامريكية

■ عمان/انصات : رفعت وكالة الصحافة الفرنسية دعوى قضائية ضد الحكومة الامريكية لفرضها قيودا على التغطية الصحفية لعدوان القوات المتحالفة ضد العراق .

وقال مسؤولون في الوكالة ان الحكومة الامريكية ممثلة بوزارة الدفاع تقوم بحجب المعلومات عن الصحفيين وتمنعهم من زيارة مواقع القتال .

وقد رفعت الدعوى في محكمة ... ، حيث قامت ثلاث عشرة وكالة صحفية اخرى في وقت سابق برفع دعاوى مماثلة □

ابراهيم شكري : احزاب المعارضة المصرية اتفقت على المطالبة بوقف اطلاق النار

■ القاهرة / واع وانصات الجمهورية : اعلن المهندس ابراهيم شكري زعيم حزب العمل المصري المعارض ان السلطات المصرية رفضت الطلب الذي تقدمت به احزاب المعارضة في مصر ، لتنظيم مسيرة احتجاجية امس ، ضد عدوان امريكا وحلفائها على العراق .

واوضح ، في حديث بثته اذاعة عمان ان احزاب المعارضة المصرية من اقصى اليمين الى اقصى اليسار اتفقت على المطالبة بايقاف اطلاق النار وادانة الهجوم الامريكي الوحشي على الشعب العراقي وايجاد حل في اطار سلمي عن طريق مبادرات اسلامية او عربية .

واضاف الزعيم المصري المعارض ان ما يتم حاليا في العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني ضد العراق هو جريمة كبرى ضد الشعب العراقي والامة العربية . وعلى اساس هذا الفهم اتفقت احزاب المعارضة المصرية على القيام بمسيرة تحمل هذه الاراء وفي نفس الوقت يتم تسليم مذكرة احتجاج بذلك الى القصر الجمهوري في عابدين ، ولكن تعليمات وزارة الداخلية تمنع هذه المسيرات تماما وتقول ان حالة الطوارىء لا تسمح بذلك ومن هنا سنتداول فيما سنفعله وهل سنستخدم السيارات بدلا من ذلك ام نلغي هذا العمل ونحتج على ذلك في اجتماع يعقد بمقر حزب العمل .

وردا على سؤال للاذاعة الاردنية حول صحة ما يجري تداوله من ان المعارضة المصرية غير مؤثرة على الشارع المصري ، قال السيد ابراهيم شكري .

- ان الذي يتردد هذا الكلام يتناسى عن اننا في حالة قانون للطوارىء منذ عدة سنوات وكثير من الحقوق التي يجب ان يتمتع بها الشعب في التعبير عن نفسه محروم منها وببساطة شديدة فان الجامعات لم تفتح لحد الان وهي مغلقة للاسبوع الرابع وهم يخشون ان تفتح الجامعات □


هكذا من الأصل

[redacted]

هكذا من الأصل

القائد يتلقى تهنئة من السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية لمناسبة الذكرى (٢٨) لانطلاق عروس الثورات ثورة الثامن من شباط المجيدة .

وفي ما يأتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

(واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب) صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين المحترم حفظكم الله

في هذه الايام التاريخية الحاسمة . التي يسطر فيها شعب العراقين الاصيل اسطورة المجد العظيم في ملحمة العصر عبر نضاله البطولي ضد اعتى تحالف امريكي صهيوني اطلسي مجرم دفاعا عن وجودنا وعن وجود امتنا العربية . تطل الذكرى الثامنة والعشرون لانطلاق عروس الثورات ثورة الثامن من شباط المجيدة التي كانت بحق مشعل النضال العقائدي الذي اعاد للعراق وجهه القومي الاصيل . واضاء طريق المجد والحرية والنهوض امام شعبنا وامام الجماهير العربية قاطبة .

ان هذه الذكرى العطرة لتعزز في ذاتنا . وفي اعماق المناضلين الاباة . وفي ضمائر كل العراقيين الاماجد . فرسان الملاحم والانتصارات كوامن الثقة والايمان بالنصر العظيم والاصالة والاندفاع الملحمي لالحاق الهزيمة الكبرى بالمعتدين الاشرار .

ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية اذ تغتنم اطلالة ذكرى عروس الثورات لترفع الى سيادتكم اسمى التبريكات والتهاني مقرونة بالدعاء الى الله سبحانه ان يعزكم بنصره المبين ويحيطكم برعايته المباركة ويغدق على سيادتكم نعمائه . فاننا نغتنم هذه المناسبة لنجدد لسيادتكم عهد الشرف والدم والنضال والمبادىء على البقاء كما عهدتمونا دوما فرسانا للمنازلة وسيوفا للجهاد وطاقات لا تنضب للفروسية والتضحية والاقدام . دفاعا عن العراق والامة العربية .

سيدي القائد الرمز

في ايام الجهاد المبارك والنضال الملحمي هذه التي اعتلى فيها العراقيون الاماجد بقيادتكم العبقرية (صهوة المجد)واستمسكوا بقوة ناصية العز الرفيع . وجعلوا التاريخ والانسانية والعالم باسره يتطلعون اعجابا واكبارا واعتزازا بعظمة فعلهم البطولي في تصديهم الشجاع لقوى البغي والشر والرذيلة والفساد والعدوان التي تقودها الادارة الامريكية (المجرمة) والتي انتهكت كل القيم السماوية والانسانية ومزقت حقوق الانسان وخرقت ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي في اخطر واحط سابقة اجرامية في عصرنا الراهن مستهدفة ابادة شعبنا . وانهاء وجود امتنا وبسط سيطرتها الارهابية على منطقتنا العربية بمساعدة الخدم الاذلاء الذين ادمنوا الخسة والدناءة والافعال الوضيعة . امثال حسني كلمب ديفيد . وابي جهل خائن الحرمين الشريفين لعنهما الله في الدنيا وفي الاخرة . فان القوى الوطنية العراقية الشريفة صاحبة التاريخ النضالي العريق المؤتلفة في اطار الجبهة الوطنية والقومية التقدمية تعاهد سيادتكم والشعب والوطن والامة على ان تبقى ابدا قوة النضال التي لا تنثني تلك شامخة بالعز في سوح المنازلة لنيل شرف المساهمة في كتابة سطور تاريخنا الحديث . تاريخ النصر والعز والكبرياء في ام المعارك تحت راية الله اكبر وسحق المعتدين الاشرار . فان اسلم والله ناصركم انه نعم المولى ونعم المؤمنين □

حسن علي

السكرتير العام للجبهة

الوطنية والقومية التقدمية

وسائل الاعلام التونسية :

الوكالات الغربية تحجب حقيقة خسائر الاعداء

■ تونس/ واع/ : تواصل وسائل الاعلام التونسية تنديدها بالعدوان الامبريالي الصهيوني ضد شعب العراق الابي بينما تقوم الاحزاب والمنظمات الوطنية التونسية بتنظيم مسيرات وتظاهرات تستنكر العدوان وتحيي الصمود البطولي والوقفة الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين بوجه قوى الشر والعدوان .

ويقول مراسل واع في تونس ان [illegible] والتلفزة مستمرة في بثها طبقاتها التي تعري اكاذيب الاعلام غربي خلال النشرات الاخبارية والندوات المتلفزة التي تخصص لكشف اهداف العدوان الامبريالي الصهيوني على العراق وشعبه المقدام .

وتؤكد الندوات التي يشارك فيها عدد من السياسيين والمحللين الاستراتيجيين ان ما تذيعه الوكالات الغربية من انباء عن العدوان ضد العراق ماهي الا جزء من مؤامرة واسعة تهدف الى احباط نفسية الانسان العربي وحجب الحقيقة عبر العالم بخصوص الخسائر المادية والبشرية التي تمنى بها القوات الامبريالية والصهيونية .

٢٦٨ مليار دولار نفقات الحرب في ٦ اشهر

■ واشنطن/انصات الجمهورية :

ذكر تقرير قدمه احد الخبراء الاقتصاديين جيمس لود . ان تكاليف حرب الخليج ستبلغ ٢٦٨ مليار دولار خلال ستة اشهر بما فيها اسعار الوقود المرتفعة الا انها ستبلغ ٦٤ مليار خلال شهرين .

وكانت تقارير سابقة قد اشارت الى ان النفقات تتراوح بين ٣٠ الى ٥٠ مليار دولار باستثناء اسعار الوقود .

بوش يدعي ان الركود « طفيف »

واشنطن/انصات/الجمهورية :

قال بوش ان طريق السلام طويل وشاق في الخليج وادعى في خطاب له امام رجال الاعمال في نيويورك ان الركود الذي اصاب الاقتصاد الامريكي بانه سيكون طفيفا وقصيرا، بالمعايير التاريخية .

واشار الى انه سيتقدم باستراتيجية جديدة للطاقة تستهدف «تقليص الاعتماد على النفط المستورد» .

وكانت احصائية صحفية قد اشارت الى ان واشنطن تستورد سبعة بالمائة من نفط منطقة الخليج .

السلطات المصرية تعتقل ٢٠٠٠ مواطن

واشنطن/انصات/الجمهورية :

ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال ان سلطات نظام حسني تحاول امتصاص نقمة الشعب المصري مع اشتداد الغارات الجوية ضد العراق .

ونقلت الصحيفة عن عدد من اعضاء مجلس الشعب السابقين ان السلطات اعتقلت «٢٠٠٠» شخصا من الاخوان المسلمين كما مددت العطلة الدراسية في الكليات والمعاهد لايام اخرى .

واكد عدد من المواطنين المصريين ان الايام القادمة ستشهد حالات غليان واضحة من الجماهير المصرية المعارضة للنظام .

لوس انجلس تايمس :

صمود العراق افشل الحرب الاعلامية ضده

لوس انجلس/ انصات الجمهورية :

نشرت صحيفة لوس انجلس تايمس تقريرا عن حرب استقطاب العقول من خلال التعتيم الاعلامي للعمليات العسكرية في الخليج ونشر التقارير المدسوسة في الجرائد الغربية .

قالت الجريدة ان امريكا تمتلك تفوقا تكنولوجيا اكثر من العراق في الحرب الاعلامية . الا انه مما ساعد العراق على الوقوف بوجه تلك الحرب هو صموده امام الولايات المتحدة وحلفائها المجيشين ضده .

اضافت ان الولايات المتحدة تحاول تلبيس ، مثلا ، الوجه العربي للعمليات العسكرية مثل السعودية وقطر .

وقالت ان صمود العراق في المنازلة سيخلف مشاكل لامريكا في الشرق الاوسط والخليج بسبب التفاف الشعب العربي حوله .

المانيا قلقة من تزايد الرافضين للخدمة العسكرية

بون / انصات الجمهورية

ذكر تقرير لاذاعة صوت امريكا ان حكومة المستشار كول تلاحظ بقلق ازدياد عدد الذين يرفضون الالتحاق بالجيش . قال ان هؤلاء يخشون من تورط بلادهم في حرب الخليج لاسيما اذا تدخلت تركيا التي ارسلت المانيا لها عدة طائرات وخبراء في الصواريخ .

ومما زاد في قلق حكومة بون ان استطلاعات الراي اظهرت معارضة غالبية الراي العام الالماني لحرب الخليج .

والمعروف ان المانيا ستوفر مساعدات بقيمة ١١ مليار دولار، اسرائيل ، وبعض دول التحالف الدولي بينها معدات مقاومة الطائرات وبطاريات مضادة للصواريخ وغيرها .

وكان ثلاثون مجندا المانيا من كتيبة الدفاع الجوي في بريمفورد الالمانية قد رفضوا الذهاب الى تركيا مؤخرا .

مسؤول عسكري بريطاني :

القوات العراقية تمتاز بفعالية واضحة

■ لندن / انصات : اعترف (مايك ايريننغ) وهو مسؤول عسكري رفيع المستوى في القوات المتحالفة المشتركة في الخليج ان القوات العراقية تمتاز بفعالية واضحة جدا ونشاط متميز .

واضاف انه برغم الجهد الذي يبذله طيران التحالف الا ان صعوبات كثيرة اعترضته علاوة على نيران المدفعية العراقية التي كانت مكثفة الى درجة اعاقت تنفيذ مهامه .

سفير امريكا السابق لدى مصر

امريكا لم تتح الوقت الكافي للعقوبات الاقتصادية

القاهرة/انصات الجمهورية

قال سفير امريكا السابق لدى مصر . الفريد اثرتون . انه لو اتاحت امريكا مزيدا من الوقت للعقوبات الاقتصادية لما اضطرت الى خوض الحرب .

اضاف ان الزمن وحده سيحدد الاسلوب المفضل لمعالجة القضية . وعن رايه في الترتيبات الامنية للمنطقة بعد انتهاء حرب الخليج . قال يجب حمل دول المنطقة على التعاون فيما بينها تحت مظلة الامم المتحدة . واشار الى ان الترتيبات يجب ان تكون دولية لا امريكية مع دور ما تقوم به الولايات المتحدة بوصفها عضوا بارزا في المنظمة الدولية والائتلاف الحالي .

واعرب السفير السابق عن اعتقاده بانه سيحدث رد فعل سلبي في العالم العربي ضد امريكا بعد انتهاء الحرب .

البابا يدعو الى وقف الحرب

الفاتيكان/ نيويورك/ انصات الجمهورية

وجه البابا يوحنا بولص الثاني نداء حول عدم استخدام الاسلحة الكيمياوية في حرب الخليج .

وذكر مراسل اذاعة مونت كارلو في حاضرة الفاتيكان ان البابا اكد ان الدمار الذي تحدثه مثل هذه الاسلحة يسيء الى الانسانية .

ودعا في ندائه الى وقف الحرب والى السلام .

وفي نيويورك . اطلع مدير وكالة البيئة في الامم المتحدة الامين العام على نتائج تدمير المخزون من الاسلحة الكيمياوية في المنطقة .

قال ان اثارها في الغلاف الجوي ستبقى ما بين ٣٠ الى ٤٠ عاما وان مداها ليصل الى شمال اوربا .

آلاف المتظاهرين في بنغلاديش يندون بالعدوان على العراق

■ دكا/واع : سار الاف الاشخاص في العاصمة البنغلاديشية دكا في تظاهرة للتنديد بالعدوان الامبريالي الصهيوني على العراق .

ورفع المتظاهرون الذين ساروا حتى وزارة الخارجية البنغلاديشية شعارات ولافتات تندد بالعدوان الوحشي على العراق وتطالب بانسحاب القوات الامريكية والمتحالفة معها من اراضي الجزيرة العربية .

وطالب المتظاهرون بسحب القوات البنغلاديشية من اراضي نجد والحجاز .

فقد نظم حزب الوحدة الاسلامية بتظاهرة حاشدة شارك فيها عدة الاف من الاشخاص للتنديد بالعدوان الامبريالي الصهيوني .

ورفع المتظاهرون شعارات تدعو بالنصر للعراق وبالهزيمة والعار للامبريالية والصهيونية واعوانهما الصغار .

كما قام اتحاد الطلبة المسلمين بمظاهرة شارك فيها الاف الطلبة فقد القى السكرتير العام (نور الحق امان) كلمة قال فيها ان القوات الامريكية والدول المتحالفة معها تهدف من خلال عدوانها الى تدمير القدرة العراقية واقامة (اسرائيل الكبرى) .

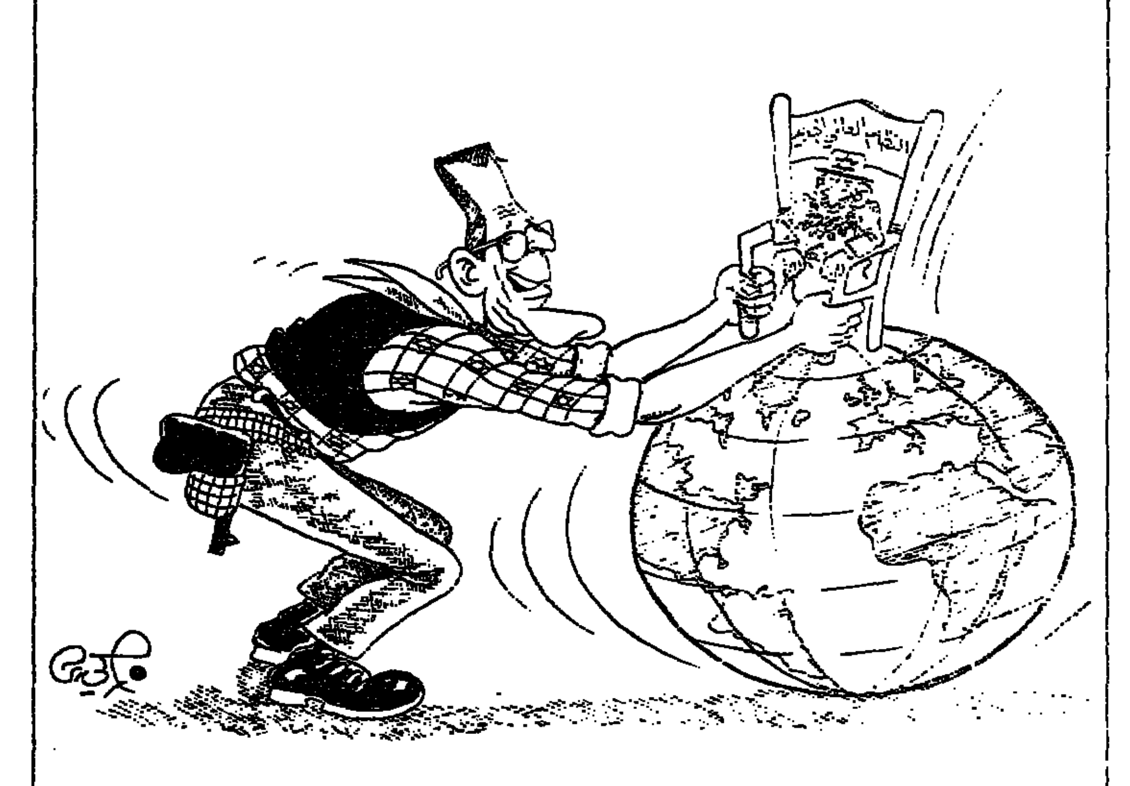
وطالب نور الحق امان الدول الاسلامية بالوقوف في جبهة واحدة ضد المؤامرة الامبريالية الصهيونية في منطقة الخليج العربي .

وفي تجمع حاشد اخر طالب الاف الاشخاص من اتباع الطريقة القادرية في بنغلاديش بايقاف العدوان الامبريالي الصهيوني ومحاولة تدمير الاماكن المقدسة في العراق .

وطالب التجمع بانسحاب القوات الامبريالية والصهيونية من اراضي الجزيرة العربية .

كما قام اتحاد نقابات عمال الجوت بتظاهرة واسعة هتفوا خلالها بالموت لبوش وميجر وميتران وفهد وجرائمهم ضد الانسانية .

واقام منتسبو الاتحاد خلال التظاهرة الصلاة ودعوا خلالها بالنصر للسيد الرئيس القائد صدام حسين وللشعب العراقي العظيم .



عن صحيفة الراي الاردنية

مستلزمات طبية من اليمن الى العراق

■ صنعاء ـ واع : ابلغ الهلال الاحمر اليمني اللجنة الدولية للصليب الاحمر والرابطة الدولية للجمعيات الوطنية للهلال الاحمر استعداده لارسال الفرق الطبية والادوية والمستلزمات بما فيها الدم للعراق الشقيق .

واوضح مصدر مسؤول في الهلال الاحمر اليمني في تصريح صحفي ان الهلال الاحمر اليمني طلب من اللجنة الدولية تامين وصول ذلك الى العراق .

واضاف ان الهلال قد تلقى ردا ابلغ منه ان المنظمة الدولية للهلال الاحمر والصليب الدولي تجري اتصالاتها بالجهات المعنية لتامين وصول الشحنات الى العراق .

وتوقع المصدر المسؤول بان تصل اول طائرة الى العراق الاسبوع الحالي .

واشنطن بوست :

العراق سينتصر ضد اعداء العرب والاسلام

واشنطن/ انصات الجمهورية :

قالت صحيفة واشنطن بوست ان الجانبين في حرب الخليج يخوضان حربا مختلفة احدهما بالسلاح والاخر بالحرب النفسية .

واضافت ان صمود العراق امام ٣٠ دولة من اجل مايؤمن به من عزة وكرامة ، ربما يجعله هو المنتصر السياسي في النهاية ضد اعداء العرب والمسلمين .

شحنات غذائية ودوائية لاطفال ونساء العراق

لندن / انصات . قال متحدث باسم الامم المتحدة ان منظمة الصحة العالمية وصندوق الطفل العالمي ستقومان بارسال شحنات غذائية ودوائية لاطفال ونساء العراق .

ويجري البحث في كيفية ايصال هذه الشحنات التي من المرجح ان تسلك الطريق البري الحدودي بين العراق وايران .

والجدير بالذكر ان ارسال مثل هذه الشحنات لايشكل خرقا للحصار الاقتصادي الجائر الذي فرضته امريكا على العراق .

رئيس اللجنة التونسية العليا لمساندة العراق :

شعب تونس متأهب للانتقال الى جبهات القتال

■ تونس/ واع :

اكدت اللجنة التونسية العليا لمساندة العراق ان ابناء الشعب التونسي الذين جددوا العزم على المشاركة الفاعلة في ام المعارك ولم يعودوا بحاجة الى تعبئة الجماهير في اطار تنظيمي . واوضح الدكتور هشام رئيس اللجنة في تصريح لوكالة الانباء العراقية في تونس ان سبعة ملايين تونسي التحقوا ضمن مواقعهم في معارك المصير الواحد انطلاقا من ايمانهم بدورهم الفاعل في الدفاع عن الشرف للامة العربية وكرامتها .

وقال ان الشعب التونسي بجميع شرائحه متاهب الان بعماله وفلاحيه والطلبة وحتى النساء والاطفال للانتقال الى جبهات القتال جنبا الى جنب مع ابناء الشعب العراقي . واكد رئيس اللجنة ان جميع ابناء الشعب التونسي صاروا يحتقون بعفويتهم عن الاشكال التي تجعلهم في قلب معارك الشرف التي يقودها السيد الرئيس صدام حسين واشار الى ان المواطنين اندفعوا بملايينهم الى مراكز التبرع بالدم ومراكز التطوع للقتال التي لم تعد تستوعبهم .

وذكر ان المعركة جنودها كل ابناء الشعب العربي لن يكتب لها الا النصر المبين بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

مواطنون اردنيون يحتجزون شاحنات تركية وسورية وسعودية

■ عمان/ انصات الجمهورية/ ذكرت اذاعة مونت كارلو ان مواطنين اردنيين احتجزوا شاحنات سعودية وسورية وتركية محملة بمواد غذائية وهي في طريقها الى السعودية عبر الاراضي الاردنية قرب مدينة الرمثا .

ونقلت مراسلة اذاعة مونت كارلو في عمان ان المواطنين الاردنيين هاجموا الشاحنات بالحجارة وافرغوا حمولتها وقالوا يتعين ان تكون حمولة هذه الشاحنات من حق الشعب العراقي الذي يتعرض للعدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي .

المعارضة المغربية تطالب بايقاف العدوان ضد العراق

■ الرباط/ انصات الجمهورية/ نددت المعارضة المغربية بالعدوان الامريكي الاطلسي على العراق .

ونقل مراسل اذاعة مونت كارلو في الرباط ان احزاب المعارضة المغربية طالبت في بيان لها امس بوقف الحرب الامريكية الاطلسية ضد العراق التي تستهدف تدمير قوة العراق العسكرية والاقتصادية .

ويذكر ان المعارضة المغربية قامت خلال الايام الثلاثة الماضية باضخم تظاهرة معادية للعدوان على العراق حيث شارك اكثر من نصف مليون مواطن مغربي حاملين صور الرئيس صدام حسين .

نيويورك تايمس :

المؤسسة العسكرية الامريكية لاتحسن اداء مهماتها

نيويورك/ انصات الجمهورية :

انتقدت نيويورك تايمس موقف الرئيس بوش من حرب الخليج قائلة انه اطلق العنان للقادة العسكريين ان يفعلوا اي شيء . في وقت تغيب فيه عن الميدان الدولي الاتحاد السوفيتي والصين .

وبعد ان قالت الجريدة ان للمؤسسة الديمقراطية حسناتها وسيئاتها ، ذكرت ان المؤسسة البيروقراطية العسكرية في امريكا لاتحسن مهامها ، مهما اطلق لها الحرية ، كما يجب ان لاننسى ان بوش هو القائد الاعلى للقوات الامريكية المسلحة وانه يتحمل تصريف شؤون حرب الخليج مثلما تحمل من قبل الرئيس ليندن جونسن عبء حرب فيتنام .

مجندة امريكية تفضل الحبس على القتال

واشنطن/ انصات /الجمهورية

طرحت شبكة اي بي سي للتلفزة الامريكية قضية المجندة الامريكية الشابة التي رفضت الذهاب الى الخليج وفضلت الاعتقال والتسريح من الخدمة العسكرية بعد ستة اعوام .

المجندة ستيفان اتكنسن التي قدمتها اي بي سي قالت انها رفضت الذهاب الى الخليج لانها تعتقد انه كان ينبغي على الولايات المتحدة عدم الاندفاع الى الحرب .

برلماني باكستاني يستنكر العدوان على العراق

■ اسلام اباد/واع : اعرب السيد شعبان شريف عضو البرلمان الباكستاني وشقيق رئيس الوزراء نواز شريف عن شجبه واستنكاره للعدوان الامبريالي الصهيوني على العراق .

واعلن السيد شريف عن وقوفه الى جانب العراق وتعاطفه مع الشعب العراقي معربا عن شجبه للقصف العشوائي ضد السكان المدنيين .

ودعا السيد شريف الى وقف العدوان الغاشم وحل مشاكل المنطقة بالطرق السلمية .

عقدة المعركة البرية

■ رافد حداد

المعركة البرية .. هي الهاجس المخيف الذي يصحو وينام معه بوش ومستشاروه وحلفاؤه ، رغم الادعاءات الفارغة ، والرهان الخاسر على التكنولوجيا .

وعقدة حلف الاشرار هذه تتمثل في انهم اصطدموا بمعطيات ميدانية لم يحسبوا لها حسابا ، وغابت عن انظارهم لانهم ، حسبوها ، بحساب الكومبيوتر ولغة الالة ولم يضعوا لارادة الانسان وجودا في سيناريو عدوانهم .

والان وبعد ان دخل عدوانهم الغادر اسبوعه الرابع راحوا يتحسسون معادلة القوة وما يحكمها في الميدان .. كيف ؟

الواضح انهم عندما اطلقوا تصريحاتهم الرنانة وتبجحوا بقوة قبل بدء عدوانهم وضعوا رهانهم على فعل ، التكنولوجيا ، ولذلك قالوا بان المعركة ستحسم في ساعات او ايام ، ولكن مضت الساعات .. ومضت ايام وايام ولم ياتهم الحسم ولم ينالوا مبتغاهم .

مسؤولون عسكريون في البنتاغون ابلغوا صحيفة نيويورك تايمز ، انه بعد مرور ثلاثة اسابيع من القصف الجوي المتواصل مازال القوات البرية العراقية متحصنة بشكل جيد ومازال بكامل قدرتها ومستعدة للقتال [illegible] برية بشكل فعال ، .

استنادا الى استنتاجات معسكر الاعداء نفسه [illegible] الاشرار انفسهم وجها لوجه امام المعركة البرية لانها خيارهم الوحيد الذي تبقى لهم بعد ان خيبت التكنولوجيا امالهم ولم تهز صمود العراق ولم تنل من قدرته في التصدي وارادته في التحدي واصراره على حقوقه وايمانه بعدالة المنازلة الكبرى التي يخوض اوارها بعزم وقوة ..

■ فما هي فرصهم في المعركة البرية ؟

كل المؤشرات الميدانية وتحليلات [illegible] والعسكريين المختصين تشير الى ان العراق [illegible] واستعد تماما لخوض المعركة البرية ، ويمتلك دفاعات [illegible] وسدودا نارية حارقة لايمكن اجتيازها ، الى جانب [illegible] القتال العالية التي تمرس عليها المقاتل العراقي والتي تفوق في جميع تفاصيلها خبرة كل الاشرار المشاركين في العدوان .

وهذا يعني ان بوش ومجموعة القتلة في معسكره اذا ما غامروا بالعدوان البري فانهم لن يحصدوا سوى الهزيمة والذل .

توماس كيلي قائد العمليات في رئاسة الاركان الامريكية دق ناقوس الخطر في هذا الخصوص بقوله ، ان اي خطأ في التقدير سيكون كارثة ،

صحيفة (لوس انجلس تايمز) توقعت ان تفقد القوات الامريكية المنتشرة في الجزيرة العربية نصف عددها في العمليات البرية مع العراق .

وقالت ، ان المناورات الوهمية التي اجرتها هذه القوات مؤخرا اكدت ان هذا الرقم متوقع جدا . حيث قالت مصادر عسكرية امريكية انه في احدى هذه المناورات فقدت وحدة تابعة لمشاة البحرية ثلث رجالها اثناء هجوم وهمي على مواقع عراقي حصين ترابط فيه قوة اصغر حجما ،

وهكذا استنتجت الصحيفة بان (٢٠٠) الف جندي من القوات الامريكية مرشحون للموت .

هذه المعطيات والعقبات التي وجدها بوش امامه بعد ان طاشت سهامه ، التكنولوجيا دفعته الى ايفاد وزير دفاعه تشيني وكولن باول رئيس اركان الجيوش الامريكية الى ، السعودية ، لاستطلاع الموقف والوقوف على التحولات المقبلة في الاحداث .

ومع استمرار حركة عقرب الساعة ، يستمر ارق الحلفاء ويتمنون الا يكونوا وجها لوجه امام الجندي العراقي الذي ينتظرهم في الميدان ويتشوق الى خوض المعركة البرية الحاسمة .. وهذا ماجعل الاعداء في قلق دائم .. يلعنون فيه حسابات الكومبيوتر ويتحدثون عن ، عدم اكتمال استعداداتهم لخوض معركة برية ، فهل يعقل ان تخوض قوات حربا شاملة من دون ان تستكمل استحضاراتها للمعركة بكل الصنوف ؟!..

محمد فوزي :

الصواريخ العراقية حطمت اسطورة اسرائيل التي لا تقهر

■ تونس/واع : قال الفريق محمد فوزي وزير الدفاع المصري الاسبق ان الضربات الصاروخية العراقية لعمق الكيان الصهيوني حطمت اسطورة (اسرائيل التي لا تقهر) ولاول مرة في تاريخ الصراع العربي الصهيوني .

واكد الفريق محمد فوزي في تصريح امس الاول ونقله مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ضرورة الربط بين مشاكل الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والوضع في منطقة الخليج .

واضاف ان العراق اثبت قدرة عالية على الصمود امام العدوان الامبريالي الصهيوني الغاشم .

واوضح الفريق محمد فوزي ان القوات العراقية تتمتع بتماسك وتلاحم كبيرين وهذا مالا تتوفر في القوات المعتدية التي تشكو من تداخل وخلافات واضحة .

وسخر الفريق محمد فوزي من تصريحات بعض المسؤولين الامريكان والغربيين بان الحرب ستكون خاطفة وقال ان ذلك يدخل في اطار اللعب على الراي العام فالحرب ستكون طويلة وخسائرها كبيرة وهذا ما يشغل بال المعتدين حيث سيؤدي ذلك الى تحول خطير في الراي العام داخل هذه الدول .

غارات صهيونية على المخيمات في جنوب لبنان

■ بيروت/ انصات الجمهورية/ قامت طائرتا هليكوبتر (اسرائيليتين) بقصف المخيمات الفلسطينية في اقليم التفاح اللبناني .

ونقلت مراسلة مونت كارلو في بيروت ان عددا من الجرحى نتج عن الحادث .

بيكر يعترف :

مهمة امريكا في الخليج عسيرة وشاقة

■ واشنطن/ انصات الجمهورية/ ادلى جيمس بيكر بشهادته امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي .

وقال بيكر نحن نواجه عددا من التحديات الخطيرة وان امريكا ستواجه تحديا من نوع جديد لان الحرب ضد العراق اججت مشاعر العداء لامريكا (واسرائيل) لدى الشعب العربي .

واضاف ان مهمة امريكا في الخليج عسيرة وشاقة وان صمود العراق اضعفت من عزيمة الحلفاء .

رعي الجمال خير من رعي الخنازير

بعد ان استدعى خائن الحرمين الشريفين العميل فهد جيوش [illegible] والعدوان الامريكية الصهيونية الاطلسية لتحتل ارض المقدسات في نجد والحجاز ومن ثم تقوم بالعدوان على العراق تذكرت حدثا تاريخيا عربيا اسلاميا حدث في القرن الخامس الهجري .

الحدث المذكور : ان المعتمد بن عباد امير اشبيلية وقرطبة تصدى للهجمة الاوربية الظالمة التي كانت تستهدف العروبة والاسلام في بلاد الاندلس والتي لاتختلف في اغراضها العدوانية واهدافها التدميرية عن الحرب الوحشية الاطلسية الجديدة التي يقودها بوش ضد شعب العراق واطفاله ونسائه وشيوخه وانجازاته الحضارية .

يقول التاريخ : ان المعتمد بن عباد استعان بعرب المغرب العربي بقيادة البطل يوسف بن تاشفين لرد العدوان على الاندلس ، كما انتخى اليوم الفارس القائد صدام حسين لرد العدوان الامريكي عن مقدسات المسلمين في مكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس الشريف .

ان البطل يوسف بن تاشفين استطاع ان يرد العدوان الاوربي عن عرب ومسلمي بلاد الاندلس والحق بجيوش الكفر الاوربية هزيمة نكراء في معركة الزلاقة عام ٤٧٩ هـ وادخل في قلوبهم الرعب والقنهم دروسا بليغة في الفروسية والشجاعة كما يفعل اليوم جند الحق في ام المعارك جند الحمية المؤمن جند العراق جند القائد المنصور صدام حسين .

ولما عزم الامير المعتمد بن عباد على الاستعانة بالبطل يوسف ابن تاشفين حذره بعض اصحابه من استيلاء ابن تاشفين على ملكه في الاندلس فانزعج من تحذيرهم ومشورتهم واطلق كلمته المشهورة التي اصبحت مثلا عربيا خالدا يدل على مدى حبه للعروبة والاسلام ومدى نكرانه للذات في سبيلهما حيث قال : «رعي الجمال خير من رعي الخنازير» .

من هنا يحق للتاريخ العربي الاسلامي ان يقول : اين موقف الخائن فهد من موقف الامير البطل المعتمد بن عباد ؟ شتان بين الموقفين . الفرق بينهما كالفرق بين الايمان والكفر ، كالفرق بين الامانة والخيانة وكالفرق بين العز والذل .

ان خائن الحرمين الشريفين العميل فهد فضل ان يكون راعيا لخنزير بوش في ارض المقدسات وفضل الكفر على الايمان وفضل الخيانة على الحق والامانة .

وان شعب العراق يقول للمجرم بوش ومن معه في افكه من المستعمرين والصهاينة ومن خانوا عروبتهم وباعوا مقدساتهم ، يقول لهم لن ترهبنا كثرة جيوشكم ولن تفت في عضدنا نيران قنابلكم المدمرة ان النصر للصبر ، وان الصبر من اسباب الظفر ، المنية ولا الدنية ، ونستقبل الموت خير من استعباده ، والطعن في النحور اكرم من الطعن في الظهور ، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون والعاقبة للمتقين . والنصر للعراق وشعبه وقائده وليخسأ المعتدون القتلة .

أ . د . عبد العباس ابراهيم

كلية الاداب . جامعة بغداد

رؤية سياسية

ماذا ينتظر العرب .. ؟

■ د. محسن خليل

مع الاسبوع الرابع ، اصبح العالم كله يرى ان العدوان يستهدف استئصال القدرة العراقية العسكرية والاقتصادية والحضارية . وان مسالة القانون الدولي والشرعية الدولية ما هي الا الذريعة التي رتبتها الامبريالية الامريكية ، بالتهديد وبالرشاوي ، لتنفيذ مخططها الاجرامي الحقود ضد العراق .

ولم يكن كل هذا الحقد والاجرام ليتصب على العراق ، لو لم يكن جزءا من امة الرسالات ، ولو لم تكن قوته ، قوة للعرب ، وسندا لدورهم ومكانتهم بين الامم ، وقاعدة لتصليب مواقفهم ونيل حقوقهم وفي مقدمتها تحرير فلسطين .

تؤكد هذه الحقيقة .. ان العراق ليس البلد الوحيد الذي لديه الصواريخ والدروع والصناعات العسكرية ، وليس الوحيد الذي لديه المنشآت العلمية والطاقات الاقتصادية .. فبين دول العالم مما يقع خارج عالم الغرب دول كثيرة لديها من الامكانات العسكرية والعلمية والتكنولوجية ما يفوق ما لدى العراق .

فبالاضافة الى الاتحاد السوفيتي .. هذه الصين ، الهند ، كوريا ، دول اوربا الشرقية ، الارجنتين ، البرازيل .. وغيرها كثير .. كلها لديها المصانع العسكرية والمنشآت النووية والصناعات الصاروخية و.. و.. ولكن لم يخطط احد لضربها او لتدميرها .. بل ان الغرب الامبريالي وفي ذروة احتدام الحرب الباردة مع الاتحاد السوفيتي ، لم يفكر بشن الحرب على الاتحاد السوفيتي وتدميره رغم ان ما لديه من صناعات ومخزون من اسلحة الدمار الشامل يكفي لتدمير الغرب برمته .

مع ذلك فان الغرب الامبريالي لم يجد في قدرات الدول التي ذكرناها ما يستوجب شن الحرب ضدها وتدمير قدراتها العسكرية .

فلماذا استهدف العراق اذن ؟

ولماذا الاصرار على تدمير قوة العراق الاقتصادية والعلمية ؟؟

اليس العراق لان جزء من الامة العربية ، وان نهضته ، هي نهضة لها وقوته قوة لها ؟.

اوليس لانه استطاع ان يجتاز كل محاولات الحصار والخنق والتعويق وتمكن بجدارة من بناء قوة ضاربة اجبرت الغرب الامبريالي ، الذي ظل عقودا من الزمن يقدم عملاءه من شيوخ النفط على انهم يمثلون صورة العربي بكل ضعفهم ونذالتهم وفسقهم وتخلفهم ، على ان يجد في العراق القوي المتطور الصورة الحقيقية للعربي الاصيل الذي ينتمي بالاقتدار وشرف الى تاريخ العرب المجيد ، ويرتقي بقيمه ومثله الى ما جاء به الاسلام الحنيف .

هذه حقيقة لا احد يستطيع ان يهرب منها او ينكرها .. فالغرب الامبريالي يستهدف في عدوانه على العراق امة العرب باسرها .. انه وجد في العراق .. روح الامة وحقيقتها والصورة التي ستكون عليها في مستقبل قريب استطاع ان يلمسه بيده .. فاراد قتل هذه الروح ، والقضاء عليها قبل ان تشيع في كل بلاد العرب .. ويخرج الامر من يده .

عدوان الغرب اذن على العراق .. انذار لكل العرب يقول لهم بلغة الصواريخ الكروز وبالبوارج وحاملات الطائرات .. ممنوع التقدم ، حذار من مغادرة حالة التخلف .. حذار من العودة الى روح الاسلام وجوهر التاريخ العربي .. ممنوع المطالبة بالتحرر والاستقلال .

الغرب الامبريالي في عدوانه على العراق .. يريد ان يظل العرب امة من الدرجة العاشرة ، لا احترام لها .. لا حقوق لها .. لا كيان لها .. وان يظل الفقر والعوز يفترس الملايين من ابنائها ، وان تغزوهم الرذيلة بسبب الحاجة ، وان تظل ثرواتهم تتدفق بالمليارات على بنوك الغرب ومؤسساته .

الغرب يريد ان يحكم العرب ، من قبل حكام متخلفين فاسدين ، لا هم لهم غير سرقة اموال الامة والصرف بلا حساب على فجورهم وفسقهم .. لا يهتمون من وجود الفقر بين ظهرانيهم ، ولا يقلقهم تخلف امتهم ، ولا ينغص عليهم سهراتهم اغتصاب فلسطين ، ومصادرة السيادة ، وامتهان الكبرياء الوطنية والقومية .

فماذا فعل العرب ضد العدوان الامبريالي الامريكي وهو يدخل اسبوعه الرابع ، وماذا يستطيعون ان يفعلوا ؟

ان الشارع العربي قال كلمته وحدد موقفه واعلن بقوة لا يشوبها ضعف .. ان لا حياد في هذه المنازلة ، وان من لا يكون مع العراق ، اصطف شاء ام ابى في الخندق الامبريالي الصهيوني .

فماذا فعلت الحكومات العربية ؟

كان عليها في الاقل ان تنزل عند راي شعوبها وتفعل ما تطالبها به الجماهير العربية .. او ليست هذه من اصول الديمقراطية التي يحرورخ يع على ان يلبس جلبابها ؟.

انها فرصة تاريخية ، لكي تتجاوز الحكومات العربية عقدة الخوف الذي حبسوا انفسهم وطاقاتهم في دائرته ، ويبرهنوا للعالم ان ما يفعله العراق ، يفعله كل العرب ، وشواهدهم على ذلك من التاريخ الحديث والقديم لا تحصى .. فها هي ثورة الجزائر ليست بعيدة عنا .. ووقفة شعب مصر بوجه العدوان الثلاثي لم يطوها النسيان بعد .. وثورة عمر المختار .. والمقاومة المغربية والثورات الفلسطينية ، واليمنية والسورية .. وفي كل ارض العرب شواهد البطولة شامخة تعلو هامات التاريخ والزمن .

لا يغرنكم ايها العرب .. رذيلة بعض الحكام الاذلاء العملاء .. الذين سقطوا في مستنقع الخيانة ، فاصبحوا لا يطيقون ان يبقى احد من الشرفاء يحكم في الوطن العربي ، لانه يذكرهم بما انحدروا اليه من ذل للنفس واذلال لبلادهم .

فان لم ينتصوا للعراق .. اكلوكم .. او استدرجوكم الى مستنقعهم العفن لا سمح الله .

لا ترسلوا لنا الجيوش .. فاخوتكم في العراق والله اهل لهذه المنازلة التاريخية .. ومصممون بعون الله وتاييده على تهشيم راس الامبريالية الامريكية وتوابعها ، ولكن خذوا موقفا يرفع شانكم في نظر العالم .. ويجعل الامبرياليين يهابوكم .. فان تحركتم سيصابون بالرعب .. لان هؤلاء رغم ضخامة حشودهم واساطيلهم ، قلوبهم خاوية ، واقدامهم وجلة ، والباطل في ضمائرهم ، ومن كان على الباطل ، فر منه الثبات وامتنع عليه اليقين وهزم لا محال .

ظهرت في العالم الآن .. ومن بين دول العدوان نفسها .. اصوات تقول ان العدوان انصب على بغداد وليس في جبهات القتال ، وطال المراكز السكانية والمنشآت الاقتصادية والعلمية وليس المراكز العسكرية .. والعالم يقول .. ان فرض الحصار على الغذاء والدواء باطل وتعسف امريكي .. فلماذا لا تكون معارضة هذه القضايا والوقوف بوجه التعسف الامريكي ميدانا لكم .

اما جماهير امتنا فتعرف طريقها جيدا .. انها تحسب الامور بطريقتها .. وتعبر عن نفسها بوضوح وبصورة مباشرة .. فها هي تتظاهر كل يوم .. ولا يمر يوم الا وتضرب رمزا من رموز العدوان .. تضرب المصالح والمنشآت .. وتستهدف دبلوماسيي دول العدوان ، وتتصدى للاقلام والماجورين من الذين يقدمون للعدوان الذرائع والتبريرات ..

لقد بدات معركتها والقادم اعظم .. والنصر لشعب العراق وامة العرب .

صوت عربي

اوجه التطابق بين صلاح الدين الايوبي وصدام حسين

بدر كايد التميمي – عمان

التاريخ يعيد نفسه .. وها نحن نشم رائحة معركة حطين ، ومعركة تحرير قدس الاقداس .. مسرى النبي محمد « ص » تبعث من جديد من معركة « ام المعارك » ، وانه ليسعدنا في هذه الظروف ان نبين للقارىء .. للمواطن العربي في الاردن وفي كل ما يلفت انتباهنا من مفارقات عجيبة في اوجه الشبه لا بل التطابق الكامل بين القائد صلاح الدين الايوبي والقائد العربي صدام حسين راجين ان يكون ذلك مبعث امل وطمانينة لنفوس المؤمنين في مشارق الارض ومغاربها ، وهذه الاوجه تؤكد التطابق الكامل بين الرئيس صدام حسين صورة عن الجد القائد صلاح الدين . وفيما ياتي اهم اوجه الشبه بينهما :

ولد القائد صلاح الدين عام ١١٣٧ وبعد ثمانية قرون بالتمام اي عام ١٩٣٧ ولد القائد صدام حسين وكلاهما يتيما الابوين . الحرف الاول من اسم كل منهما « ص » واخر حرفين « ي ن » كما ان الزمن الفاصل بين ولادتهما ثمانية قرون فان الزمن الفاصل بين المعركتين ايضا ثمانية قرون .

ابتدات الحملة الثلاثينية على العراق عام ١٩٨٧ وابتدات معركة حطين بقيادة صلاح الدين عام ١١٨٧ .

■ قضى صلاح الدين على الحملة الصليبية عام ١١٩١ ونامل ان الله سيقضي القائد صدام حسين على المعتدين الجدد عام ١٩٩١ ايضا .

■ الراية التي رفعها صلاح الدين هي راية « الله اكبر » .

■ الراية التي رفعها صدام حسين هي راية « الله اكبر » .

■ عدد حروف الراية « الله اكبر » ثمانية حروف وهو عدد يساوي حروف اسم صلاح الدين وكذلك صدام حسين ثمانية حروف .

■ واذا جمعنا الارقام احاديا تساوي ٢٨ وهو عدد الدول المتحالفة في العدوان ضد العراق .

■ عمليات حسابية عجيبة .. منها .. لو قمنا باجراء عملية جمع احادية للاعداد او الارقام الواردة في تاريخ ميلاد القائد صلاح الدين لوجدنا انها تساوي اثني عشر رقما اي ١٢ وهو القرن الثاني عشر الذي قاد فيه القائد صلاح الدين والجمع يتم كما ياتي ٧+٣+١+١=١٢ .

ولو قمنا باجراء عملية جمع ارقام ميلاد القائد صدام حسين لوجدناها تساوي ٢٠ وهو يرمز للقرن العشرين الذي ولد فيه هذا القائد . ٧ + ٣ + ٩ + ١ = ٢٠ .

ولو اخذنا الاحرف الستة المشتركة وشكلنا منها عبارة فنستطيع ان نشكل عبارة « صداحين » والصدا يعني ارتداد او اعادة وكلمة حين تعني الزمن ، اي ان هذا القائد العربي المسلم هو ارتداد او اعادة للقائد الجد صلاح الدين .

■ الهدف الرئيس الذي من اجله قاتل صلاح الدين هو تحرير الاقصى الشريف والمقدسات الاسلامية من قبضة الصليبيين وذو نفس الهدف الذي يقاتل من اجله صدام حسين .

■ اصل القائدين من بلد واحد هو العراق ومن منطقة واحدة ايضا .

■ درس القائد صلاح الدين في العراق وسوريا ومصر وكذلك القائد صدام درس في العراق وسوريا ومصر .

■ كان عمر القائد صلاح الدين عندما هزم الصليبيين عام ١١٩١ ٥٤ عاما وعمر الرئيس صدام الان ٥٤ عاما .

■ قبل معركة حطين استعان بعض القادة العرب بالفرنجة . وقبل معركة ام المعارك ايضا استعان بعض القادة العرب بالفرنجة .

■ كرس القائد صلاح الدين حياته ومثل المسلمين . وكذلك فعل الرئيس صدام حسين .

■ من عادات صلاح الدين تفقد الجند ومواقعهم والاطلاع على احوالهم بالرغم من الخطر . وكذلك الحال بالنسبة للرئيس المسلم صدام حسين .

■ اتفق على حرب صلاح الدين اليهود والفرنجة وغيرهم من غير المؤمنين .

ها نحن نرى النصر قادم بعون الله ولو اجتمعت علينا الامم الظالمة جميعا « وما النصر الا من عند الله » .

بكره بوش يعوضك بدور .. إنما فكاهي

.. دورك يبكي ؟

أكشن

زهير النعيمي

الجمهورية

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة

شجاعة ابناء العراق تظهر في ساحة المنازلة

عرف ابناء العراق منذ اقدم العصور بانهم مقاتلون مجربون لاينحنون امام الظلم مهما كانت قوته وجبروته ، وعرف التاريخ صولاتهم وجولاتهم حتى كانوا اولئك الفرسان الذي تتجلى فيهم ابهى ايات الفروسية وعلامات الشجاعة والاقدام ، واعترف الاعداء بهذه الصفات قبل الاصدقاء ، وتاكدت صفاتهم هذه في العصر الحاضر ، عندما قاوموا الغزاة والمستعمرين ، ولم يقبلوا الذلة والمهانة ، وشهدت لهم سوح القتال وميادين الوغى .

وعندما شن التحالف الامريكي الصهيوني الاطلسي عدوانه المبير على العراق كان الغالب هذا التحالف يتصورون بان العراقيين سيرتعبون من هذا الحشد المعادي الذي تجمع عليهم من اطراف الدنيا كلها وضم الموتورين والحاقدين والطامعين بثروات امة العرب ، غير انهم فوجئوا بهذا الصمود البطولي رغم الوحشية التي مورست ضد المدنيين الامنين من ابناء العراق .

ويبدو ان الغالب هذا التحالف لم يقرأوا التاريخ جيدا ولم يتعقلوا بعبره ونتائجه ، فراحوا يعبرون عن اعجابهم ببسالة ابناء العراق وشجاعتهم وصبرهم وقدرتهم على المطاولة والتحدي ، وكان هذه الصفات صفات جديدة لم تكن معهودة في ابناء الرافدين ، او كان وسائل دعايتهم قد ضللتهم حتى لم تسمح لهم برؤية الامور على شكلها المعروف .

ولهذا اعترف الجنرال نورمان شوارسكوف في حوار مع شبكة التلفزة الامريكية (C.N.N) بان : « العراقيين لايولون الحياة اي اعتبار وانهم يقاتلون بضراوة وشراسة » ، وعلى الرغم من ادراك الجنرال المتاخر لهذه الحقيقة نقول له ان شجاعة العراقيين لا تحتاج الى اثبات من هذا الطرف او ذاك بل تظهر دائما في المعارك كلها ، وهم ليسوا مثل اولئك الجبناء الذين يقصفون الاهداف السكنية ويتهربون من ساحات المنازلة ، بل ان العراقيين اهل لكل صفات المروءة والتسامح ، فاخلاق الفرسان هي اخلاقهم وليست اخلاق « غربان الجو » الذين يقصفون المواطنين الامنين ويفرون مذعورين من ساحة العمليات العسكرية □

الجمهورية

رؤية نفسية

سيكولوجية التهويل والتهوين في الاعلام المضاد

■ ناظم هاشم العبيدي – جامعة بغداد – كلية التربية الاولى

لقد اصبح واضحا ان العدوان الامريكي الامبريالي الصهيوني على العراق يهدف الى تدمير الشعب العراقي وحرمانه من القيام بدوره الانتقالي في صنع الحضارة بشكل رائد ومتقدم ، وصولا الى خلق حالة تجعل المواطن العربي في كل مكان موضع انتهاك سهل بتعريضه لاحباطات متكررة يمكن ان تؤدي به الى الوهم والى التفكير الشاذ الذي لا يساعده على الصمود ومواجهة المواقف المختلفة ، ومن ثم هدم شخصيته واذابتها بوسائل متعددة من بينها الوسائل الاعلامية المضادة .

في المؤسسات الاعلامية في امريكا والدول المتحالفة معها ومن ضمنها بعض مؤسسات الاعلام العربي الخائنة تؤدي دورا سافرا في تشويه الحقائق وتشويه مجريات الاحداث التي تشهدها الارض العربية في منطقة الخليج ، هذا الدور قوامه التزييف والتحريف والكذب والنفاق في محاولة غير شريفة هدفها التاثير على العراقيين بخاصة والعرب بعامة عن طريق تقديم التفسيرات غير الدقيقة والتحليلات غير المنطقية للاخبار والاحداث المتناقلة من قبل هذه المؤسسات الاعلامية المضادة .

وعلى الرغم من ان هذه المؤسسات الاعلامية الامريكية والاطلسية والصهيونية متقدمة من الناحية التقنية والمادية الا انها تتسم بعامة بردود الافعال المتناقضة والمتضاربة بدلا من اتسامها برد الفعل الموحد الواضح للاحداث الجارية ، فهي تنتظر الحدث ثم يبدا دورها في « التهويل » و« التهوين » للحدث بعد ذلك او تنفير ما تريده ان يصل الى اذهان الناس بشكل انتقائي لتغير اتجاهاتهم وفقا لسيكولوجية المتلقين وثقافاتهم المتباينة . وعلى هذا الاساس يمكن لنا ان نطلق على هذا الاعلام وما ينقله من اخبار وتفسيرات عن « ام المعارك » التي يخوضها العراق العظيم بانه اعلام انفعالي لطرحه اعلاما عقلانيا . بمعنى لجوئه الى تهويل الاحداث الصغيرة وتكبير حجمها واعطائها قدرا من الاهمية اكثر مما تستحق من جانب ، وتهوين او تصغير تلك الاحداث المهمة التي لها اثر وفاعلية في رفع الروح المعنوية وتقويتها لدى المواطن العربي وعدم اعطائها القدر الكافي من الاهتمام من جانب اخر فان مثل هذا السلوك الانتقائي للاحداث يعد بمثابة مؤشر من الناحية النفسية على سوء التوافق وفقدان التوازن لدى هذه المؤسسات الاعلامية . فالخبر او الحدث الذي يعزز قوة وصمود العراق العظيم ويقرب انتصاره الحتمي على الاعداء يضع هذه الدوائر والمؤسسات الاعلامية المضادة في مواقف نفسية مريرة ، فهي لا تقوى ولا تتمكن من نشر مثل هذا الحدث او اذاعته بكل حقائقه ولا تستطيع في حالات كثيرة تجاهله او اهماله فتلجا الى تهوينه والتقليل من قيمته ومثل هذا السلوك الاعلامي يعد بمثابة اساليب دفاعية او حيل لا شعورية مرضية قوامها الخوف والقلق والتوتر والاضطراب والرعب من كل ما يشير الى صمود العراقيين وتعاظم قوتهم واقترابهم من النصر المؤكد .

اما الحدث او الخبر الذي يبدو بسيطا ولا قيمة له وليس له تاثير فعلي ومباشر على قوة العراقيين وصمودهم فان هذه المؤسسات الاعلامية تلجا الى تهويله وتكبير حجمه لانها ترى فيه متنفسا ووسيلة لتفريغ انفعالاتها وتخفيف حدتها الضاغطة عليها وخفض او اختزال توتراتها الناجمة عن تصورات عقلية واهمة وخاطئة عن قدرة العراقيين واصرارهم على مواصلة التحدي ومقاومة العدوان . ومثل هذا السلوك هو الاخر سلوك انفعالي فاشل وخاصة عندما تكتشف هذه المؤسسات الاعلامية حقيقة الوهم الذي تعيش فيه .

هذا من جانب ، ومن جانب اخر فانه فضلا عن الناحية النفسية التي تكمن وراء سيكولوجية التهويل والتهوين فان الاعلام المضاد يعتمد على هذه السيكولوجية اليوم اكثر من اي وقت مضى بهدف التضليل وتغيير الاتجاهات والقيم وتشكيل او اعادة تشكيل شخصية الانسان العربي واثارة مشاعر الخوف والقلق في صفوف الجماهير العربية المتلقية لهذا الاعلام ، بل واشاعة الذعر فيها لتحقيق الاهداف الاستعمارية التي تسعى اليها القوات الغازية لاراضي نجد والحجاز من خلال شن حرب غير مقدسة على العراق والامة العربية .

موقف

ام المعارك خطوة نحو التحرير

■ يونس حسن

لقد رضع ابناء العراق فكرة تحرير فلسطين مع حليب امهاتهم هاهم ابناء الرافدين الغيارى على النساء من ثكالى شعب فلسطين واطفالها المشردين يردون كيد العدوان الامريكي – الاطلسي وفي ذات الوقت يوجهون غضب الله الذي لايرحم الى الرؤوس الصهيونية الخاوية .

وثمة حقيقة امن بها شعب العراق وبفعل هذا الايمان اطلق القائد المنصور بالله صدام حسين على المعركة التي نخوضها ام المعارك قبل ان تقع ذلك لانها ستحسم المعارك اللاحقة التي يتوقع ان تخوضها الاجيال القادمة ... اما تلك

الحقيقة فان عملية تحرير فلسطين لن تاخذ خطها المستقيم وابعادها القومية والانسانية مالم يتم الخلاص من الحكام الرجعيين والعملاء وفي مقدمتهم الذليل فهد وحكام المحميات البريطانية المجهرية في الخليج العربي .

واكدت احداث العقود الاربعة المنصرمة ان تحرير فلسطين اصطدم بعقبات العناد والرفض الصادر بشكل مستمر من حكام نجد والحجاز والحكام

من عملاء انكلترا وامريكا في الخليج العربي وقد ادرك شعب فلسطين ذلك ليس الان وانما منذ امد طويل ولهذا جاء الموقف القومي الشجاع لشعب فلسطين داخل الارض المحتلة وخارجها مساندا لشعب العراق وقيادته وهو يخوض ام المعارك .

ولم يكن شعب فلسطين وحده في موقف التاييد والاسناد وتعضيد ايدي قواتنا المسلحة الباسلة بل ان ابناء الامة العربية والعالم الاسلامي في سائر الاقطار باركوا ويباركون كل لحظة الانتصارات العراقية على قوات الكفر واعلنوا عن تطوعهم وتدريبهم على السلاح وقيامهم بضرب المصالح الامريكية – الصهيونية ومصالح سائر دول العدوان .

انها حقا معركة جهادية يخوضها جند الايمان في العراق ضد دول الكفر والالحاد حيث اكد الايمان ورجاله انتصارهم على التكنلوجيا وهذه هي نار الكفر والالحاد جعلها الله بردا وسلاما على شعبنا المسلم المسالم نعم انها المعركة التي انتظرها المؤمنون اربعة عقود ويزيد وقد تحققت لهم وهاهم يخطون اولى الخطوات باتجاه التحرير الشامل والكامل للوطن العربي .

ان معركة انتظرها المؤمنون لابد ان تستمر حتى تتحقق ارادة الله في تخليص بيوته المقدسة والطاهرة ممثلة بالكعبة وقبر الرسول محمد (ص) والقدس الشريف من ايدي المحتلين وان السيف بعد الان لن يعود الى غمده حتى يحز الرقاب التي تصورت ان حصونهم تمنع الموت عنهم وحتى يعود الحق الى نصابه وتتحرر الامة العربية والشعوب الاسلامية من الهيمنة والتسلط والاستعمار ويصبحوا كما كانوا بالامس سادة انفسهم لايخشون في الحق لومة لائم □

وجهة نظر

بين العدوان الثلاثي الغاشم على مصر عام ١٩٥٦ والعدوان الامبريالي الصهيوني على العراق عام ١٩٩١

■ قحطان احمد سليمان الحمداني – كلية العلوم السياسية – جامعة بغداد

في عام ١٩٥٦ شنت كل من بريطانيا وفرنسا والكيان الصهيوني عدوانا غاشما على مصر الشقيقة لوقف حركة التحرر العربي التي قادتها مصر في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ، خاصة بعد تاميم قناة السويس من سيطرة الشركات الاجنبية ، وقد نهب الشعب العربي في مصر مدافعا عن ارضه وثورته ، وهب معه كل الشعب العربي في مظاهرات عارمة عمت العواصم والمدن العربية طالبة التطوع ودعم مصر ، ولم يجرؤ اعوان الاستعمار انذاك على اعلان موقفهم المناهض لمصر والمؤيد للعدوان الا انهم تظاهروا بتاييد مصر ، وقد فشل العدوان بفضل تضحيات الشعب المصري وهكذا انتصرت مصر وانتصر العرب جميعا .

اليوم تشترك امريكا مع دول العدوان الثلاثة بريطانيا وفرنسا [illegible] الكيان الصهيوني بالمشاركة مع دول غربية اقل شانا وانظمة عربية [illegible] تلك القوات الى الاراضي العربية لتدنسها وتحتلها من جديد ، ولماذا [illegible] جديد ؟

الجواب هو ان العراق اصبح راس الرمح في حركة [illegible] ، واصبح قائده الزعيم العربي الشاب صدام حسين رمز النهوض [illegible] والسيادة الاستقلالية وعنوان النضال لتحرير فلسطين وكافة [illegible] المحتلة .

لقد خشي اعوان الاستعمار الجماهير العربية [illegible] ان يستطيعوا رفع اصواتهم بتاييد المعتدين ، ولكن خدام الاستعمار [illegible] من الجماهير ، ولا يخشون الله والتاريخ ، وفي مقدمتهم فهد وحسني

واذا كانت دول العدوان الثلاثي قد اعتدت على الابرياء والشهداء والتمثيل وقصفت الاحياء المدنية في بورسعيد البطلة عام ١٩٥٦ فان دول العدوان [illegible] تقصف العتبات المقدسة والمدارس وابناء الشعب في المدن والقرى [illegible] تتحدث عن الديمقراطية وحقوق الانسان والحضارة واتفاقيات جنيف [illegible] من ترديد نغمة الاعراف والقوانين الدولية ونغمة الشرعية الدولية .

ان الكيان الصهيوني عدو واضح صريح بدا [illegible] على ارض فلسطين بدعم مباشر من بريطانيا المستعمرة وامريكا وحلفائها ، [illegible] فان الجماهير العربية تدرك ان هذا العدو المغتصب يريد اقامة (اسرائيل الكبرى) .

ان معركة اليوم بين العراق العظيم وقائده الرئيس صدام حسين والجماهير العربية واحرار العالم ، وبين الامبرياليين الامريكان والانكليز والفرنسيين والصهاينة ومن لف لفهم من الاقزام الصغار والعد[illegible] محسومة لصالح قوى الايمان رغم انف الخونة والمارقين ، وسوف تندحر قوى الظلام وسوف يلقن ابطال العراق اولئك المعتدين دروسا قاسية جديدة تضاف الى دروس ثورة العشرين ضد الانكليز في العراق ، وثورة الجزائر ضد الفرنسيين ، وصمود المصريين عام ١٩٥٦ وحرب فيتنام ، وبيروت ، وسوف ينهزم الكاكي ويولون الدبر ، وسيسقط العدوان الحالي كما سقط العدوان الثلاثي ، وتشرق شمس الحرية والوحدة على الوطن العربي □

الجمهورية Al-Jumhuriya

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة – جمهورية العراق بغداد ص.ب ٤٩١ – الوزيرية قرب الجسر الحديدي – هاتف ٤١٦٩٣٤١ ٩ خطوط . رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ رقم التلكس ٣٢٦٢ . الاشتراك السنوي ٣٠ دينارا داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق – يراجع قسم الاشتراكات – بغداد – الوزيرية – مقابل مكتبة جامعة بغداد

■ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي . لندن : عبدالغفار علي . اسطنبول : علي الشريفي . تونس : فتحي البرقاوي . موسكو : عبدالوهاب الحسنان . الرباط : عبدالحميد بوكبيرة . مدريد : عادلة ارشيد . الجزائر : مرزاقة ثابت

■ المصممون : سعدون فياض – مامون سلمان – علي رضا – لؤي رشيد – صباح محسن – عائد محمود ناصر – سناء عبدالمطلب – حميد رشيد

■ الرسامون : ستار مجيل – مؤيد نعمة – وائل المرعب – عاصم جهاد – وهب الحسيني – ضياء حسن – سمير العاني – كفاح محمود – علاء بشير – ميمون يوسف – محمد فرادي – احمد الشهابي

■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة – بغداد

■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان – بغداد


بسام عبدالامير

انسام باقر

ايناس

نبراس

غربان العدو لا تخيف اطفال العراق

ترددت اكثر من مرة قبل ان اتحدث مع الاطفال عن المعركة او ان اسالهم عنها لانه وكما هو معروف ان للطفل اهتمامات بعيدة عن هذه المجالات الصعبة . ولكني دهشت عندما رايت ان لديهم تفهما خاصا لام المعارك واجاباتهم تحمل مضامين الفهم البسيط للسياسة الممتزجة بخيالاتهم البريئة فوجدت ان معظمهم يفهم بان الاعتداء الوحشي الذي وقع على العراق العزيز تقوم به امريكا ومن يقف معها ويعرفون انهم يضربون البيوت والاطفال والاماكن الجميلة التي يحبونها . كذلك دهشت لانهم يعرفون بوش ريكرنونه ويعتبروه عدوهم الذي يبث بهذه الطائرات وغربانها لتؤذيهم . وكثير غير ذلك تلمسته من خلال اجاباتهم على اسئلتي الاتية :

■ الطفل بسام عبدالامير ، وعمره احدى عشرة سنة . سالته


اسراء مصطفى

■ هل تعرف من يبعث الطائرات التي تقصف البيوت وتجرح الاطفال ؟

ـ نعم . يبعثها بوش المجرم الذي لايحب اطفال العراق والخير لهم . ولقد رايت في (الجريدة) صورا لاطفال جرحى من اثر قصف البيوت ومدينتنا الجميلة .

■ انسام باقر السبتي وعمرها عشر سنوات . قلت لها : ماذا تفعلين ، عندما تسمعين صوت صفارة الانذار ؟

ـ نذهب انا وامي واخي الى مكان امن في البيت بعيدا عن الشبابيك ، لان بابا علمنا ان نبتعد عن الزجاج والاماكن المفتوحة حتى تنتهي الغارة . وانني لا اخاف هؤلاء المجرمين لانهم يريدون اخافتنا وانيتنا .

■ اما الطفلة اسراء مصطفى فلقد سالتني سؤالا ادهشني اذ قالت :

ـ هل لهؤلاء الطيارين اطفال ؟

ـ فاجبتها : نعم . فقالت لماذا اذن يضربوننا ؟

وهل لو كان اطفالهم معنا فعلوا ذلك ؟

ـ لم استطع اجابتها : لانها فاجاتني حقا بانسانية مفهومها هذا .

ـ الطفلة نبراس وعمرها تسع سنوات . دخلت معنا في الحديث قائلة : انني كنت احب المدرسة ومتفوقة في دروسي . لكنني الان انا واصدقائي حرمنا منها بسبب الغارات وطائرات الاعداء التي تحاول ضربنا . ولكننا مع هذا نواصل الدراسة في البيت وننتظر اليوم الذي ننتصر فيه على الاعداء ونعود الى مدرستنا وزملائنا .

■ وايناس كانت جالسة تراقب اخوانها محمد واحمد في الشارع يلعبون ويمرحون . قالت :

لقد تعودنا على غارات الاعداء ، واخواني اخذوا يلعبون في الشارع منذ فترة . ولكنني مع ذلك عندما اسمع صوت صفارة الانذار ادخلهم الى البيت ليكونوا في امان اكثر رغم انهم يرغبون في مشاهدة الطائرات وهي تسقط على ايدي ابطال رجال الدفاع الجوي □

■ نضال محمد علي



آية اليوم ٨

■ الشيخ جلال الحنفي

في بعض ايات ال عمران :

« ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا . اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ، ولا يكلمهم الله . ولا ينظر اليهم يوم القيامة . ولا يزكيهم . ولهم عذاب اليم .»

كاني اجد هذا النص العظيم يومىء باكثر من اصبع الى رجل كائن في ايام الناس هذه صار يسمى على لسان الناس « فبحي اللامبارك » يقوم على امر مصر كما قام عليها من قبل فقال قال « اليس لي ملك مصر »؟! فدحره الله وجعله عبرة المعتبرين .

هذا الضال المضل هو المعني بكل حرف في الاية القرانية التي تحرمه وتحرم امثاله من ان يكون لهم نصيب في الاخرة او ان ينظر اليهم الله او يكلمهم او يزكيهم فانهم حقا يومذاك في ظلام دامس من الحرمان الابدي من لطف الله .

ذلك لانهم باعوا عهد الله بثمن هو امام عهد الله جد بخس وجد نزر وجد قليل .

لقد صار الرجل اذ عد من الرجال يتباهى بما يصنعه سيده الاعوج الطائش « بوش » بالعراق ، من قصف مراكز للمدن والارياف والبوادي . وراح القبيح المقبوح يشمت بملء صدره ـ الفارغ من الايمان ـ بما يسمعه من الانباء على همجية سيده الذي نفحه بعدة معدودة من وسخ الدنيا فامتلكه بذلك واستعبده واستذله .

اجل ان من كان مثله من الناس ـ وما احسبهم الا قلة قليلة وفئة ضئيلة ـ لاخلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ..

الشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٥٢ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٤٤ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥,٢٢	المغرب : ٥,٤٤
الظهر : ١٢,٢٣	العشاء : ٧,٠٤
العصر : ٣,١٤	فجر السبت : ٥,٢١

معاون قائد منطقة الفرات للجيش الشعبي لـ «الجمهورية»

مقاتلو الجيش الشعبي في بابل يحتلون كل موقع وخندق

رجال مقاومة الطائرات .. اقتدار وشموخ

يقف رجال المقاومات الارضية بشموخ واقتدار للتصدي للغربان المتوحشة الغادرة المعتدة فوق سماء العراق العظيم التي تريد النيل من بيوت الناس الامنين والنساء والاطفال والشيوخ العزل وبيوت الله والمعاهد الدراسية والمراكز الصحية والقرى الفلاحية .

ويتميز هؤلاء الرجال مثل النخل الشامخ والعيون الساهرة والمتوثبة تترقب الوحوش الغادرة في الطائرات الامريكية وحلفائها المعتدين على مدن العراق الامة المجاهدة .. المتالقة نصرا وسلاما ومحبة .

«الجمهورية» التقت بعرض شديد المنصة وفعاليات رجال المقاومات وسجلت مالديهم بمحبة . وقبل ان تلتقي بهؤلاء الرجال الساهرين التقت الرفيق مجيد حميد العابد معاون قائد منطقة الفرات للجيش الشعبي الذي قال

يحتل مقاتلو الجيش الشعبي والتشكيلات الفدائية كل موقع وخندق ويحملون البندقية بشرف دفاعا عن العراق العظيم وقائده المظفر المنصور المناضل صدام حسين حفظه الله حيث اعدت قيادة الجيش الشعبي في محافظة بابل برامج تعبوية وقتالية للتدريب الامثل على مختلف صنوف الاسلحة واعداد فصائل نموذجية من المقاتلين الى جانب تدريبهم على مناهج التدريب العسكري العنيف وقد لمسنا منذ اللحظات الاولى ليوم النداء وبدء العدوان الامريكي الحاقد على ارض العراق توافد الكثير من المواطنين والمواطنات والشبان والطلبة وموكب شيوخ العراق المتمثل بثوار معركة العراق الاولى .. معركة ثورة العشرين معركة الرارنجية الخالدة معلنين تطوعهم كمقاتلين وفدائيين في ام المعارك المجيدة . بينما بذلت جهودا طيبة في تدريب مقاتلين متخصصين في اصطياد الغربان المتوحشة من الطائرات المعادية .. وكانوا بحق مقاتلين اشداء يواصلون الليل بالنهار لمراقبة سماء العراق العظيم وحمايتها من العدوان الامريكي والصهيوني الغاشم .

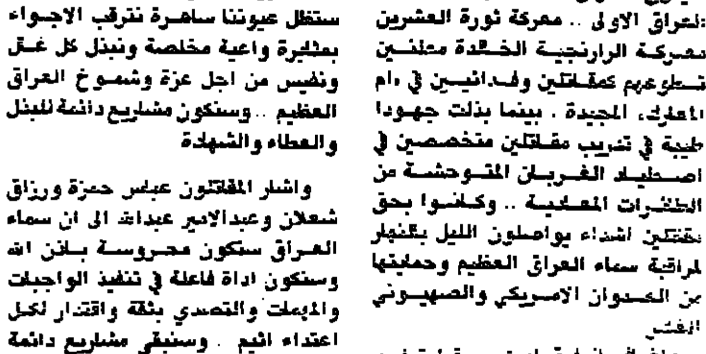
واضاف الرفيق امين سر قيادة فرع بابل للحزب . ان جماهير محافظة بابل تزداد عزما وصمودا وتحديا في مواجهة الغارات الامريكية والصهيونية الغادرة وتبذل جهودا مبدعة في توظيف طاقاتها في كل ميادين العمل والحياة من اجل ان يبقى العراق عزيزا شامخا بقائده وابنائه .

بعد ذلك تجولت «الجمهورية» في عدد من خنادق مقاتلي المقاومات الارضية والتقت في البدء المقاتل كاظم عبدالحسين كاظم الذي قال شاركت في معركة قادسية صدام المجيدة باربعة مشاركات في مجال الدفاع الجوي . ومنحتني هذه المشاركات تجربة غنية في صيد الطائرات الغادرة واكد المقاتلان محمد عبيس حسين وناظم حمود مرزه ستظل عيوننا ساهرة نترقب الاجواء بمثابرة واعية مخلصة ونبذل كل غال ونفيس من اجل عزة وشموخ العراق العظيم .. وسنكون مشاريع دائمة للبذل والعطاء والشهادة

واشار المقاتلون عباس حمزة ورزاق شعلان وعبدالامير عبدالله الى ان سماء العراق ستكون محروسة باذن الله وسنكون اداة فاعلة في تنفيذ الواجبات والمهمات والتصدي بثقة واقتدار لكل اعتداء اثيم . وسنبقى مشاريع دائمة للبذل والابداع والشهادة .. ومن اجل ان يبقى العراق عزيزا شامخا بقائده وابنائه □

■ رزاق حميد علوان
سمير عبد مهدي

تصوير مجيد جابر الحلي



مدير عام الدفاع المدني لـ «شؤون الناس»

فرق الدفاع المدني ساهرة على حماية المواطنين

دعا العميد عامر يوسف السراج مدير عام الدفاع المدني بجميع المواطنين الى اللجوء الى مراكز الدفاع المدني المنتشرة في جميع المدن في حالة تعرضهم لاي نوع من انواع المخاطر كالحريق وانهيارات الدور والمحلات التي تتعرض للقصف المعادي كما اكد العميد عامر ضرورة مراجعة المواطنين هذه المراكز للابلاغ عن القنابل غير المنفلقة وباية وسيلة متاحة لكي تصل اليه النجدة المطلوبة . كما ان هذه المراكز على استعداد للاجابة على استفسارات المواطنين في مجالات الدفاع المدني المختلفة وسيجدون عندها الجواب الشافي .

واضاف قائلا

ان الحرب التدميرية التي تشنها القوات المعادية لاتفرق بين موقع عسكري او دار سكنية او خيمة في بادية وامام هذه الهمجية العدوانية تبرز بوضوح اهمية دروس الدفاع المدني التي تعلمناها في مراكزها قبل بدء العدوان تلك الدروس التي يجب ان نسترجعها ونمارس تطبيق مفرداتها الخاصة بالاطفاء والانقاذ والاسعافات الاولية ووسائل السلامة الاخرى لكي نفوت على الاعداء فرصة النيل منا من خلال الالتزام الواعي بارشادات الدفاع المدني وتطبيقها في المنزل والشارع والمدرسة والمعمل والدائرة وكذلك في تذكير الاخرين بها

وعن الاجراءات التي اتخذتها المديرية لحماية المواطنين من اثار الحرب يقول العميد عامر

العميد عامر السراج

اتخذنا عدة اجراءات بهذا الصدد منها . الانذار عن الغارات الجوية وذلك باطلاق صافرات الانذار بصوت متقطع يعلن عن بدء الغارة الجوية وصوت متصل يعلن عن انتهائها كما تمت تهيئة الملاجىء العامة والخاصة في بغداد والمحافظات ووضعت لوحات الدلالة التي يستدل منها على مكان الملجأ سواء في الاحياء السكنية او التجارية وهذه الملاجىء مفتوحة ليلا ونهارا لاستقبال المواطنين اثناء الغارات الجوية وهي تؤمن لهم الحماية من اثار القصف الجوي والصاروخي . وبهذا الصدد نود ان نوضح للمواطنين بان الملاجىء وجدت للاحتماء بها وقت حدوث الغارة فقط وعليه نرجو منهم اخلاء الملاجىء حال انتهاء الغارة ليتسنى لفرق الدفاع المدني تنظيفها وادامتها ولافساح المجال امام المواطنين الاخرين اللجوء اليها .

وبخصوص فرق المتطوعين اشار العميد عامر بانها فرق من المتطوعين تدربت على اعمال الدفاع المدني لمساندة الاجهزة المختصة وهي قادرة على تقديم العون والمساعدة الكافية الى حين وصول الفرق المتخصصة .

وبعد ان تطرق مدير عام الدفاع المدني الى موضوع واجبات رجال الدفاع المدني حدد لنا اهم الواجبات المطلوبة من المواطنين لتحقيق سلامتهم وسلامة عوائلهم واصدقائهم منها :

الالتزام الكامل بتعليمات الدفاع المدني اثناء الغارات الجوية وترك حالة اللامبالاة او التفرج على الطائرات المعادية والتعاون التام والواعي مع اجهزة الدفاع المدني اثناء تاديتها لواجباتها في اطفاء الحرائق او الانقاذ او معالجة القنابل وعدم التجمهر واعاقة حركتها والاخبار السريع وبكل الوسائل المتاحة عن كل حالة يحتاج المواطن فيها الى خدمات الدفاع المدني وعلى المواطن الاستعانة بشرطة النجدة او دوريات المرور لايصال الاخبار الى مراكز الدفاع المدني في حالة عدم تمكنه من الاتصال المباشر بها وقيامه بتوعية افراد عائلته وخاصة الاطفال بالابتعاد عن اللعب بالاجسام الغريبة او غير المعروفة والاخبار الفوري عنها لاقرب مركز دفاع مدني او دورية شرطة وابعاد كل ما من شانه زيادة الاضرار فضلا عليه ابعاد الوقود عن مصادر النار القريبة او المتوقعة وكذلك عليه وضع شريط لاصق على زجاج النوافذ لمنع التشظية خلال الاهتزاز الناجمة عن الانفجارات .

واخيرا اكد مدير عام الدفاع المدني ان خطط الدفاع المدني المختلفة والخاصة بحمايته لاتبلغ اليه الا عن طريق اجهزة الدفاع المدني او المنظمات الحزبية او من خلال وسائل الاعلام □

■ هدى مالك شبيب

رجال الدفاع المدني

« شؤون الناس » تزور الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور

من يقول ان الحياة توقفت وان العمل والانتاج توقف ؟ انهم يحاولون تصوير العراق على غير صورته . ولكن الاجابة تاتي من افواه ابنائه .

(الجمهورية) زارت الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور والتقت بالمهندس الزراعي عبدالرحمن محمد جواد مسؤول الانتاج المدير وكالة والذي قال :ـ

بالرغم من القصف المعادي وكثافة الغارات الجوية إلا ان المعمل لم يقفل يوما واحدا فالعمال ياتون حتى وان لم تتوفر المواصلات السريعة . والعاملات ما يبقين في بيوتهن بل انهن ابكرن في الحضور في اليوم الاول للعدوان

فسالتهن عن سبب مجيئهن قبل موعد الدوام المحدد بوقت طويل فاجابنني كل تقول من خلال عملنا (لا لبوش نعم لصدام حسين) .

وهكذا فالمبادرات في تزايد والاندفاع قوي للعمل حتى اننا تجاوزنا ارقامنا الاعتيادية في التسويق فوصل الى ٢٥٠٠ طن من التمر الشفاف و٥٨٩ طنا من التمر المعبا حتى يوم ١٩٩١/١/٣١ بعد ذلك توجهنا الى احدى العاملات وهي نوال برحي مبارك فقالت : لن اتوقف عن العمل والعطاء الا اذا اراد الله موتي فانا هنا يوميا من الساعة السابعة صباحا حتى الثالثة والنصف بعد الظهر ..

وبالرغم من سماعي لصوت الطائرات المعادية فوقنا الا انني لا اخاف فالاعداء اجبن ما يمكن ان يتصور اي واحد منا وان المقاتلين الاشداء الاشاوس سيردون كيدهم .

العاملة اسراء علي هاشم في قسم الانتاج تشاركنا الحديث قائلة :


غادة سالم

نوال مبارك

اسراء علي هاشم

ان الوطن لا يمكن ان يدوم الا بالتوافق بين العمل والقتال ففي الوقت الذي يقاتل اخوتنا في الجبهة ، نقاتل نحن هنا في مواقع العمل وليبق الوطن حرا لا يدنسه احد وما النصر الا من عند الله .

العاملة غادة سالم تعمل في قسم تبخير التمور وهي من العاملات الجيدات بشهادة زميلاتها وكما يقولون تعادل عدة رجال تقول

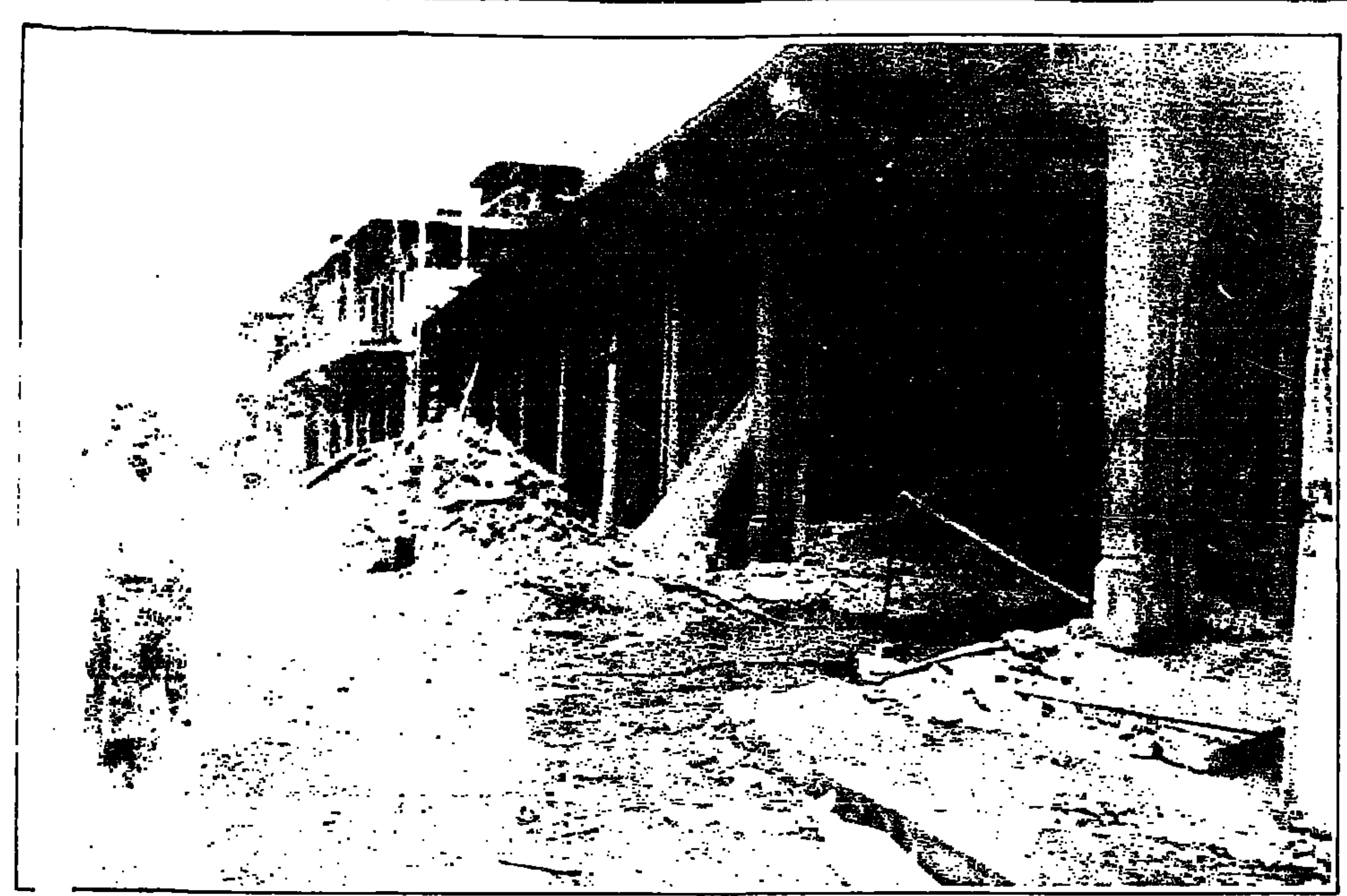
حين يجتمع الكفر كله والنفاق كله والخيانة كلها ضد ارادة الخير فان المنازلة تشتد ويظهر معدن العراقيين فتتفجر فينا روح العطاء والشجاعة والحماسة بينما يتاكد جبن القوى المعادية .. عهدا للقائد صدام حسين ان نبقى اليد التي تدير عجلة الانتاج من اجل بناء الوطن ورد المعتدين .

■ سناء النقاش




الاستعداد لاصطياد الغربان


رجال مقاومة الطائرات





طائرات الأعداء استهدفت اطفال ام الربيعين

■ نينوى : مريم السناطي ـ هيثم فتح الله

لم تسلم محافظات القطر ، كما هو حال بغداد عاصمة السلام من همجية الغزاة الامريكيين الاطلسيين الصهاينة . فقد احرقت ومزقت الالاف الاعداء اجساد اطفال ونساء وشيوخ محافظة نينوى ، اثر الغارات الوحشية التي شنتها طائراتهم بعد ان خيمت على سماء المحافظة التي تنتظر ربيعها ، وهي الاحياء السكنية والمحال التجارية .

ولم تكن تلك العوائل الامنة تعرف ان ربيع عمر اطفالها كان في ذلك المساء الوحشي مرهونا بقرار بوش وهو يامر بضرب العراق وقتل اطفاله وشيوخه وهم امنون في بيوتهم في نفس الوقت الذي يتحدث فيه عن (حقوق الانسان) ..

هذه هي انسانية بوش .. قتل الاطفال وتمزيق اجساد الشيوخ والنساء وتدمير المساكن الاهلة بالسكان .

هذه هي انسانية بوش .. تهديم بيوت العبادة .. المساجد والكنائس ، وتدمير المدارس ورياض الاطفال وبيوت العلم والمعرفة والتاريخ والتراث .

من وسط المدينة .. ومن داخل الاحياء الاهلة بالسكان بدات الجمهورية .. جولتها ..

احياء مدمرة .. مساكن لم يسلم منها حتى الحديد .. جمع كبير من المواطنين يتابعون باسى مساكن احبائهم .. في هذا الدار سقط عدد كبير من الشهداء .. وفي ذلك الزقاق نجت نساء وتحولت اجساد اطفالهن الى اشلاء ..

قال شاهد عيان : كانت ليلة قاسية ستبقى تذكرنا بوحشية بوش ما حيينا .. طائرات الاعداء القت بحقدها على هذه المنطقة السكنية فهدمتها على راس اصحابها مما ادى الى استشهاد عدد كبير من المواطنين .. وفي تلك الدار استشهد عدد من الاطفال والنسوة ..

ومع كلمات والاسى والحزن لم ينس المتجمهرون صمودهم البطولي ، فاكدوا هذه الاعمال الوحشية والخسة المتدنية لن تحول دون صمودنا بوجه هذه الهمجية الشرسة .. سيبقى العراق صامدا .. وسنبقى ملتزمين بالعهد الذي قطعناه على انفسنا ان ندافع عن العراق مهما جمعوا من قوات ومهما ارسلوا من غربان ، سنواصل الصمود ونواصل الحياة التي اخترناها في ان نعيش كرماء اعزاء شامخين .. ولن نتعب ، ولن نستكين ، حتى يتحقق النصر للعراق العظيم ..

في منطقة راس الكور وقرب منطقة النبي جرجيس اغارت طائرات الاعداء على مدرسة الطاهرة الابتدائية المختلطة فدمرتها تدميرا كاملا ، كما دمرت عددا كبيرا من الدور السكنية الاهلة بالسكان ، مما ادى الى استشهاد اطفال ونسوة وشيوخ كما نتج عن الحادث افناء عوائل باكملها .. ، مسؤول مركز المنطقة قال :

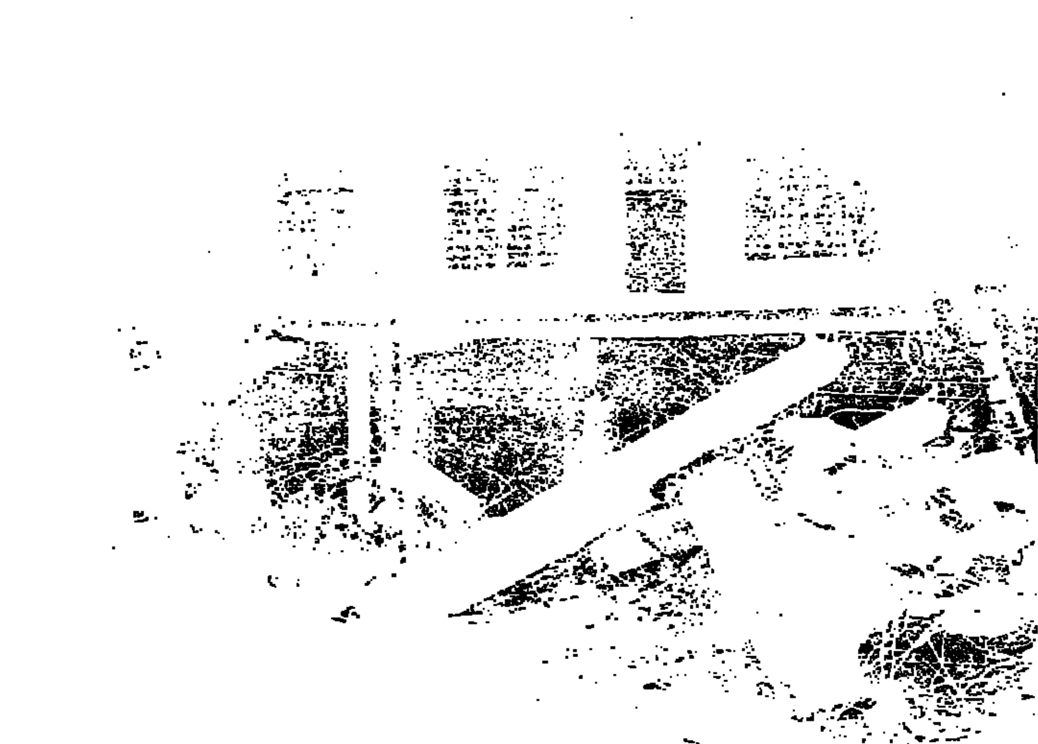
اغارت طائرات العدو على مدرسة الطاهرة الابتدائية المختلطة والقت بما حملته من حقد اسود ، مما حول هذه المدرسة الى دمار ، شمل قصفهم الدور السكنية المجاورة وادى الى استشهاد عدد كبير من المواطنين والحاق الخراب الكامل بالمحال التجارية في المنطقة .

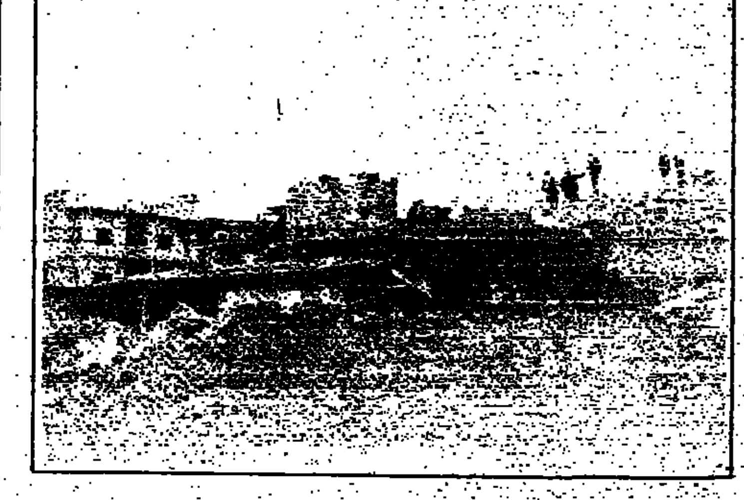
ونتجول في منطقة ثالثة هي منطقة الخاتونية .. بيوت مهدمة محلات تجارية تمزقت ابوابها وجدرانها .. هذه المنطقة قدمت ايضا عددا كبيرا من الشهداء اغلبهم من النساء والاطفال والشيوخ .. وبدت المنطقة مهجورة الا من الانقاض واكوام التراب والحديد ..

هذا بعض ما اقترفته وحشية بوش واعوانه ، ولكن تبقى نينوى صامدة .. كما تبقى كل المحافظات تصرخ بوجه الاعداء النصر للعراق والنصر لقاعل السلام .. الخزي والعار سيبقى من نصيب بوش ومن تحالف معه لتدمير قوة العراق وقتل اطفاله وشيوخه ونسائه □

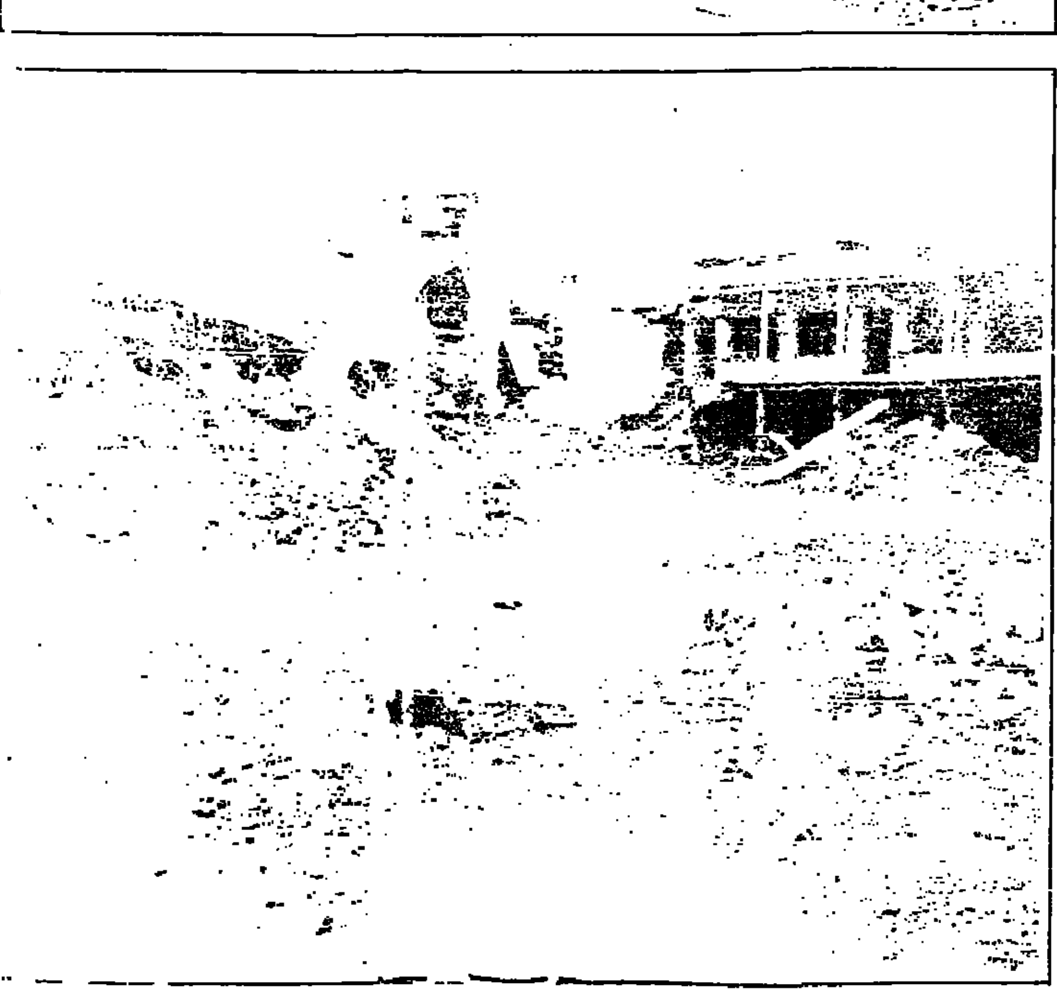














هكذا احسنه الأصل

في برقية للرئيس القائد :

...ب المغربي مستعد للتضحية من اجل العراق

عبرت اللجنة المحلية ... الديمقراطي الشعبي ... المغربي ... اعتزاز الشعب المغربي بالضربات الموجعة التي وجهها العراق للكيان الصهيوني بصواريخ الحسين والتصدي للعدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي .

وفي برقية بعثت بها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عن تضامن الشعب المغربي مع الشعب العراقي ووقوفه فكرا ووجدانا مؤكدة قوفها في الخندق القومي من اجل نصرة القضية العربية وفيما ياتي نصها .

بالغ الفخر والاعتزاز يسعدنا ان نتوجه اليكم والى شعبكم العراقي العظيم الشجاع البطل باسمى ايات عبارات تقديرنا واعمق مشاعر دعمنا وتأييدنا لصمودكم التاريخي ضد العدوان الشرس الذي تشنه عليكم قوى الاستعمار والتخلف والهمجية العنصرية مستهدفة ضرب نواة التطور العربي متمثلة في منجزاتكم العسكرية والصناعية .

نعبر عن اعتزازنا بالضربات التي وجهتموها للاعداء والدرس الذي تلقوه والذي اوقف نشوة الانتصار الكاذبة في حلوقهم غصة والذي سيبقى معلمة شامخة في تاريخنا العربي المجيد تسجله لكم امتنا في صخر ذكرياتها الذي لايمحى .

نبلغكم تضامن شعبنا المطلق ووقوفه فكرا ووجدانا معكم واستعدادنا الكامل للتضحية بل بكل شيء من اجل نصرة قضيتكم التي هي قضية الامة العربية جمعاء .

نؤيد تأييدا مطلقا معركتكم ضد العدوان الهمجي معركة الكرامة العربية ونعبر لكم عن ادانتنا لكل من يقف ضدكم وكل من يشارك في المؤامرة الامبريالية الحلفية ونؤكد لكم عن اقتناعنا بقننا معكم على طريق النصر .. الهزيمة للاعداء والنصر لكم □

الرافعي : العرب يحيون القائد صدام حسين وصمود شعبه البطل

□ نيقوسيا /واع : حيا امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الدكتور عبد المجيد الرافعي العراق قائدا وجيشا وشعبا .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية عن الدكتور الرافعي وقوله في تصريح صحفي ان العرب يحيون القائد الفذ صدام حسين والعراق العظيم القلعة القومية الصامدة التي تكبر فيها بسالة الابطال وشجاعتهم .

واضاف لقد مضى اكثر من اسبوعين والمواجهة على اشدها بين العراق وقوى التحالف الامريكي الاطلسي الصهيوني وقد اثبت العراق بصموده وتصديه البطولي انه قادر على انزال الضربات الموجعة والمدمرة بالمعتدين الذين امام فشلهم في تحقيق اغراضهم لجأوا الى قصف الاحياء الاهلة بالسكان والمرافق الاقتصادية والعتبات المقدسة وهم لم يكتفوا بذلك بل عمدوا وثارا للفشل الذي اصابهم الى قصف السيارات المدنية المتوجهة الى الاردن واصابة العشرات من المسافرين .

وقال الدكتور الرافعي ان هذا السلوك العدواني العنصري الذي يستهدف تدمير مقومات الحياة في امتنا . تريد الولايات المتحدة من خلاله وضع العالم امام خيارين اما الاستسلام للمشيئة الامريكية الصهيونية واما تدمير وقتل معالم الحياة فيه ولكن العرب الذين لن يكونوا فريسة للوحش الامريكي قرروا عبر عراقهم العظيم تكسير انيابها وخنق انفاسها في دائرة المواجهة في منازلة يرتبط بها مستقبل العرب اولا والعالم ثانيا وان ماحصل في الخفجي وغيرها يؤكد بانه مهما حشدت امريكا وحلفاؤها الصهاينة ودول الاطلسي من قوات عسكرية فانهم اعجز من ان ينالوا من ارادة الصمود وان العمليات الاقتحامية التي قام بها جيش العراق العظيم لتحطيم تحصينات القوى المعتدية التي تدنس ارض مقدسات العرب والمسلمين لهي دليل على مستوى الاقتدار والمعنويات العالية التي يتمتع بها ابطال العرب وهم يقفون في الصفوف الامامية دفاعا عن حقوق العرب والمسلمين .

وقال اذا كانت امريكا استطاعت ان تستنفر الى جانبها حشدا سياسيا وعسكريا واسمين فان العراق يقف معه كل القوى الشريفة من امته .. كل جماهير العرب الذين يرفضون الهيمنة الامريكية وعلى هذا الاساس فان من لايشارك في العمليات العدوانية العسكرية ضد العراق الابي وقواته الباسلة ويقوم في الوقت نفسه بالتعرض للحركة الشعبية والسياسية بالقمع والترهيب لمنعها من التعبير عن مواقفها المؤيدة للعراق انما يكون قد شارك مشاركة فعلية في هذه الحرب العدوانية وهذه المشاركة شديدة الخطورة كونها تضرب في القواعد الخلفية وهي بالتالي تكمل بنتائجها فعلة الهجمة العدوانية التي ينفذها التحالف الامريكي الاطلسي الصهيوني

صوت من الاردن :

المجد لنخيل العراق

□ محمد ناجي عمايرة

□ يابغداد الصابرة الصامدة المنتصرة .

صباح الخير .. صباح النصر .

تناهي الحرب العدوانية القذرة التي يشنها صعاليك العصر الحديث جورج بوش ، وعملاؤه الكبار والصغار تدخل يومها العشرين .. وهي الحرب التي ظنوها لن تستمر غير ساعات او ايام قليلة . ولكنك فرضت عليهم ، بصمودك الاسطوري ، وتفرضين كل يوم ، حربا طويلة اذا كانوا عرفوا كيف يبدأونها ، فلن يعرفوا كيف ومتى واين تنتهي بهم .

ياعراق الشموخ والتصدي .. ياارض الكبرياء والشمم .

لقد عودتنا على الصبر والمصابرة .. وعلمتنا كيف يكون الصمود .. وكيف ... النصر .. وكيف يكون الشموخ القومي .. واذا كنا تعودنا على ... الحروب القصيرة النفس . فها نحن منك وبك نتعلم كيف تكون المنازلة ... في « ام المعارك » .. وكيف تصنع ارادة الشعوب وعزائم الامم ... الحياة .

انك لمسافة جديدة لهذه الامة . وانه لدم جديد يجري في عروقها .. وانها لثورة حضارية ... تتفتح في جرحها الذي ظنناه قد انطفأ .. فاذا انت تجعله يتأجج من جديد

... يابغداد ... الصابرة فقد اعتاد بعضنا على السيارات ... ، والحياة ... . وها انت تعلميننا كيف يكون الشعب المقاتل .. كيف ينتفض الجيش المقاتل . وكيف تكون الحياة كريمة عزيزة . لاخوف ... ولا ...

يابغداد ... في زمن التقزم والصغار يابغداد المنتصرة . في زمن ... الذي ... عظم الامة . والصمود الذي ... لقد ... كيف تكون وقفة العز الحقيقية . وكيف يأتي الفجر الجديد من وسط ظلام اليأس والاحباط .

ياعراق ام المعارك .

... ونعرف كم قدمت وتقدم من تضحيات ... ونفهم ان كل ذلك في سبيل ان ... هذه الامة من كبوتها ... ولعل بعض قادتها ... على فداحة الجرائم التي اقترفوها بحق شعبهم وامتهم .. ولعلهم يتراجعون عما ارتكبوه .. وخططوا لارتكابه .. قبل فوات الاوان

اما نحن في الاردن . فقد عاهدنا الله . وعاهدناك ياعراق المجد . ان نموت واقفين دفاعا عما تدافع عنه . من مبادىء وقيم سامية في معركة الشرف والبطولة والكرامة .

لك المجد . ياعراق الشموخ والتصدي .

لك المجد ياجيش العراق

لك المجد ياشعب العراق

لك المجد ياكل نخيل العراق

...

... المجد ... والخلود ... وبئس المهد

استاذ جامعي في شيكاغو :

الادعاءات الامريكية بعدم قصف المناطق السكنية زائفة

■ واشنطن /انصات الجمهورية : عبر الاستاذ الجامعي العربي الاصل الدكتور حسن حداد رئيس دائرة التاريخ والعلوم السياسية في كلية (زايفير) بمدينة شيكاغو والمقيم في الولايات المتحدة منذ ٢٧ عاما ، عن اراء العديد من ابناء الجالية العربية من حيث معارضته للحرب العدوانية التي تشنها قوات التحالف الامريكي الاطلسي الصهيوني ضد العراق .

فقد اكد د . حداد ان الكثير من العرب توجهوا نحو تاييد مواقف القيادة العراقية لاسيما بعد القصف الشديد للمدن العراقية والذي هدم المنشآت الاقتصادية واصاب الاحياء السكنية باضرار مادية وتسبب في قتل الكثير من المدنيين العزل من السلاح .

جاء ذلك في مقابلة هاتفية اجراها معه مراسل اذاعة صوت امريكا . واضاف ان هذا القصف يملأ على الاقل الشارع العربي كرها شديدا للسياسة الامريكية لان ادارة بوش تصرفت كما تصرف الفرنسيون في سورية بعد الحربين العالميتين الاولى والثانية وكذلك البريطانيون في فلسطين والعراق .

واوضح د . حداد ان امريكا اظهرت وجها هو نفس الوجه الاستعماري البشع في اوائل القرن العشرين .. أي استخدام الدبلوماسية بالقوة . ومحاولة حرق وتدمير الاراضي العراقية باكملها ومع زيف الادعاءات الامريكية بانها حريصة على قصف المنشآت العسكرية فقط فان الدلائل والتاكيدات تشير الى ان هذا القصف اودى بحياة الكثير من العزل المدنيين .

وقال الدكتور حسن ان الولايات المتحدة بفعلها الشنيع هذا خسرت تقدير وتطلع شعوب منطقة الشرق الاوسط لها . الامر الذي سيخلق نزاعات في المنطقة حتى بعد انتهاء الحرب . وستتردى حتما علاقات نظام فهد مع الدول الاخرى نتيجة تحالف هذا النظام مع الولايات المتحدة .

الجبهة الوطنية العمانية تدعو الى احراق الارض تحت اقدام الغزاة

■ مسقط/واع : دعت الجبهة الوطنية العمانية ابناء الامة العربية الى الوقوف الى جانب العراق المجاهد في تصديه للعدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي . واحراق الارض تحت اقدام الغزاة الطامعين .

وقالت في بيان لها ان ابناء الامة العربية مدعون لمناصرة العراق العربي المسلم الصامد في معركته التي اصطفت فيها قوى الضلالة والكفر متمثلا بامريكا وحلفائها ضد جمع الايمان بقيادة العراق لاجهاض مشروعه العربي القومي التقدمي الهادف الى تحقيق انسانية هذه الامة

وطالبت الجبهة الوطنية الحكومات العربية بتحمل مسؤولياتها التاريخية والاستجابة الى نداء الحق نداء الجهاد المقدس والمشاركة الفعلية في «ام المعارك» .

واشنطن بوست :

العراقيون اثبتوا قدرة على تحريك الارتال ليلاً

■ واشنطن/واع : قالت صحيفة واشنطن بوست ان التكتيك العراقي في معركة الخفجي اظهر مهارات جديدة للقوات العراقية .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك عن الصحيفة قولها ان العديد من المسؤولين الامريكيين يعتقدون ان التحركات العراقية داخل اراضي «السعودية» وخلال معركة الخفجي اوضحت استعدادات كبيرة وتنسيقا عاليا على المستوى بين خطوط القيادة العراقية .

واوضحت ان قادة المحاور القتالية العراقية اظهروا ايضا قدرة فائقة على تحريك الارتال الميكانيكية في خط الجبهة ليلا .

النائب البريطاني توني بن :

امريكا دولة تحتضر وجنودها مجرد مرتزقة

■ لندن/واع . قال النائب العمالي اليساري البريطاني توني بن ان تدمير العراق هدف صهيوني تقوم امريكا بتنفيذه الان .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن عن توني بن قوله في تصريح صحفي ان الشعب البريطاني ضد الحرب وان استطلاعات الراي العام التي تنشرها وسائل الاعلام مضللة ، مشيرا الى ان عشرات الالاف من الرسائل وجهت اليه تؤيد موقفه المناهض للحرب .

وقال النائب العمالي (بن) ان البرلمان البريطاني لايمثل الشعب . وان الحكومة البريطانية واربعة اثرياء يسيطرون على جميع وسائل الاعلام في بريطانيا . مشيرا الى ان الحكومة البريطانية تحاول التسلق على ظهر امريكا التي استنتجت ان العراق اصبح دولة قوية جدا لايجوز السماح لها بالاستمرار .

وقال توني بن عندما نستعيد احداث التاريخ فاننا نجد ان الغرب ظل يحاول السيطرة على الشرق الاوسط لمئات السنين ومنذ ايام الصليبيين .

واشار توني بن الى ان نتائج الحرب ستؤدي الى احداث قلاقل كبيرة في البلدان التي دعمت العدوان ضد العراق .

واشار النائب العمالي البريطاني الى ان امريكا دولة تحتضر ، ولم تعد لديها القوة لفرض سيطرتها ، ولم يكن باستطاعتها شن هذا العدوان دون الدعم الحالي من حكام نجد والحجاز فالامريكان تحولوا الى جنود مرتزقة بالمعنى الصحيح . فالشيوخ دفعوا لامريكا لكي تحميهم انه نوع متاكل من الانظمة □

الفريق سعد الدين الشاذلي :

بوش بين ناري التأجيل والتعجيل في شن الحرب البرية

■ عمان /انصات الجمهورية : اكد الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس الاركان المصري الاسبق في معرض تقييمه لنتائج الحملة العدوانية الامريكية الصهيونية الاطلسية ضد العراق ان قوات التحالف الفت بقصفها الجوي على العراق ، ومن خلال ٤٦ الف طلعة جوية ، حوالي ٦٠ الف طن من المتفجرات بين قنابل وصواريخ .

وقال الفريق الشاذلي في حديث لاذاعة عمان عصر امس ان ماالقته الطائرات الحربية الامريكية والحليفة يعادل ثلاث قنابل نووية من النوع الذي اسقط على هيروشيما عام ١٩٤٥ . وهذه كمية كبيرة جدا من المتفجرات . ومع ذلك لم يستطع الامريكان وحلفاؤهم تحقيق الاهداف التي يرجونها . فالقوات البرية العراقية لم تعط الا خسائر قليلة .

خاصة وانها استخدمت خدعا جعلت الطيران المعادي يقصف هياكل ودمى للدبابات . ويخسر قنابل وصواريخ عليها رغم انها وهمية . ولكن الخسائر تركزت بين المدنيين العراقيين نتيجة القصف العشوائي . بل ان الامريكان وحلفاءهم لايخجلون ان يقولوا انهم يضربون الطريق بين بغداد وعمان ويمنعون المرور عليه حتى للنشاط المدني . وهذا اعتراف منهم بانهم يقصفون الاهداف المدنية .

واضاف الشاذلي : ان الهدف من هذا القصف الجوي هو اعتقادهم بانهم يستطيعون انهاء الحرب من خلالها . ولايدخلون الحرب البرية . ولكن هذا مستحيل لان القوات البرية يجب ان تستخدم في النهاية لان القوات الجوية لاتكسب الحرب الا اذا كان هناك شعب منهار ولايريد القتال . وهذه الصفات لاتنطبق على الشعب العراقي والحمد لله .

وقال رئيس الاركان المصري الاسبق .. انه لابد من الهجوم البري لحسم المعركة ، لان هناك عوامل تدعو بوش الى التعجيل بهذا الهجوم ، وهناك عوامل اخرى تدعوه للتاجيل وهو الان بين نارين (التعجيل والتاجيل) .

فالتعجيل له مزايا وله شروط . فعلى سبيل المثال ان كل يوم يمر يكسب العراق ويكسب الرئيس صدام حسين شعبية تؤثر في الشارع العربي والشارع الاسلامي فمن مصلحة امريكا ان تعجل بهذا الهجوم . ولكن هناك عوامل اخرى تدعو امريكا الى التاجيل وكلما استمر القصف الجوي زادت الخسائر وبين المدنيين وزادت الخسائر بدرجة اقل بين العسكريين والقوات البرية وبذلك يصبح للهجوم البري اذا ما حدث فرص اكبر نسبيا للنجاح بالنسبة للعراق .

ولذلك فان بوش يجد نفسه في مازق . لاسيما وان الجو سيتغير في الشهر المقبل (اذار) اذ ستترتفع درجة الحرارة . وهذا ما يؤثر على الاجهزة الالكترونية (التي يتفوق فيها الامريكان) فالاجهزة الالكترونية عادة صممت على انها تعمل في الاجواء الباردة وفي درجات حرارة لاتزيد على ٢٠ ـ ٢٥ درجة مئوية . وعندما ترتفع درجات الحرارة في هذه المناطق وتصل الى ٥٠ او ٦٠ درجة او اعلى فقد تصبح هذه الاجهزة معرضة للتلف او العمل بدون كفاءة . فضلا عن تاثير الجو على الجنود انفسهم وما اذا كانوا يلبسون الملابس الواقية . وكل هذه العوامل تدعوه (للتعجيل) وليس التاجيل

مكافأة بمليون ريال لمن يدلي بمعلومات تحمي ال سعود

■ الرياض /وكالات الانباء : اعلنت وزارة الداخلية « السعودية » عن (القاء القبض على العناصر) التي نفذت الهجوم ، الذي وقع ليل الاحد / الاثنين ، واستهدف عسكريين امريكيين و « سعوديين » في جدة .

ولم يوضح المتحدث باسم الوزارة في بيانه عدد الاشخاص ، الذين تم اعتقالهم .

ووعد البيان باعطاء مزيد من التفاصيل اثر انتهاء التحقيق .

وكان متحدث باسم وزارة الداخلية « السعودية » ، قد اوضح يوم الاثنين الماضي ان (عسكريين سعوديين وامريكيين اصيبوا داخل سيارة اطلق عليها مجهول عيارا ناريا في احد شوارع جدة) وزعم ان (هؤلاء الركاب اصيبوا بجروح نتيجة تطاير شظايا الزجاج المحطم) .

وهدد وزير الداخلية « السعودي » نايف بن عبد العزيز يوم الثلاثاء الماضي بان (يضرب بشدة) كل الذين (يسيئون الى امن البلاد بارتكاب اعمال تخريب او اعتداءات) وقال انهم سيعرضون انفسهم (للقتل والنفي وحتى لقطع ايديهم وارجلهم) .

ودعا الوزير ايضا المواطنين « السعوديين » و (المقيمين الاجانب المخلصين) الى التعاون مع السلطات وتزويدها بالمعلومات الكفيلة بتسهيل مهمة رجال الامن .

ووعد اخيرا (بمكافأة مالية سخية) للاشخاص الذين يتعاونون مع السلطات « السعودية » (حفاظا على سلامة ال سعود) وحلفائهم .

واعلن وزير الداخلية « السعودي » ان الحكومة رصدت مكافأة مالية قدرها مليون ريال لكل من يرشد الاجهزة الامنية الى معلومات تؤدي الى (الحفاظ على سلامة وامن البلاد وحماية المواطنين من عبث العابثين) .

ماما قالت لي : ازا احصلت حرب برية فرون نفسك ! قول عندي ايدز !!

اما انا فوصلتني رسالة من ماما قالت : اذا رأيت اسود العراق تذكر النعامة ياحبيبي !!

علي رضا

الجمهورية تلتقي

... الشعب العراقي المسلم ... القوات الكافرة ...

اعلنه الحدود لان يكون الى جانب الشعب العراقي المسلم بما يملك من مال ونفس حتى ينتصر الجمع المسلم على هذه القوات الكافرة

واوضح ، لقد جئنا الى العراق من اجل المشاركة الفعلية والوقوف الفعلي الى جانب الشعب العراقي المسلم لاننا نرى ان الوقوف الكلامي لايجدي نفعا اذ لابد من ترجمة الكلام الى واقع ملموس ولكن هذا لايتم الا بمعرفة الامور التي تستقطبها الجبهة الاسلامية في العراق . .

واعرب في ختام حديثه لـ (الجمهورية) عن امله في ان تحذو جميع الدول الاسلامية حذو جبهته وتبدأ بالتحرك الفعلي لان الجهاد الحقيقي هنا في العراق جبهة الحق وليس في العواصم التي تتكلم بعيدا عن يد الغدر والخيانة □

القيادة القطرية

... منذ سنوات طوال ... قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن

ونحن ابناء لبنان الذين عانينا ... السلطة السياسية عن ... ارضه وتهميش كيانه ... العدوان ... ضد كل اشكال ... وشوقا للحرية ... في ظل الكرامة ... العدوان على العراق ...

والانسان .

اذ ان هدف العدوان لم يعد مسألة تطبيق قرارات مجلس الامن التي صدرت بارادة امريكا وهيمنتها وضغوطها وبرؤية مزدوجة للتعامل مع احداث العالم . وفي مقدمتها القضية الفلسطينية بالرغم عن ذلك فان العدوان الشرس الذي تنفذه الامبريالية الامريكية وعملاؤها قد تجاوز ذلك الى استهداف بنية العراق الاقتصادية الصناعية وقدراته العلمية وقوته العسكرية المعدة للدفاع عن العراق وحقوق الامة في محاولة منها لاطلاق يد الصهيونية وكيانها المسخ للسيطرة على المنطقة العربية وفي مقدمتها لبناننا الحبيب . ونهب ثرواتها و...

ايها الشرفاء في العالم .

الشر كله يتصدى له الايمان بكل عمقه واصالته .. قيم السماء والارض يجسدها اليوم الصمود العراقي الباسل المتسلح بالايمان بالله وارادة التحرر واصرار المجاهدين الذين لم يزدادوا الا ايمانا مع كل تصعيد للعدوان . ورغم شراسة الهجمة وهمجيتها التي لم تتورع عن قصف الاطفال والنساء ودور العبادة والمستشفيات وكل اثر حضاري شاهد على عنجهيتهم .

ان العراق اليوم يضع اشعاعات التاريخ العربي الاسلامي المعاصر . ومع العراق وشعبه المكافح يجب ان ينتفض كل عربي ومسلم شريف حر في العالم . انه الفرز التاريخي للشرفاء المناضلين المجاهدين عن خندق الكفر والتخاذل والعمالة فليس هناك موقف وسط ومتذبذب ومرائي .

والتاريخ سيقذف بكل العملاء الى مزبلته حيث مصيرهم المحتوم . انه عصر الجماهير واللحظة التاريخية قد ازفت . فليصنعوا العرب معجزتهم . ولينتفض الشرفاء في الوطن العربي لتحطيم انظمة الخيانة . التي تقف في صف الامبريالية الامريكية ـ الصهيونية . فقد سقطت الاقنعة عن وجوهها الحقيقية البشعة وعن سياساتها التي تدور في فلك الامبريالية ولخدمتها . فلتكن مصالح امريكا وعملائها اهدافا لكم ايها الاحرار في العالم فاضربوا بكل ايمانكم وبكل ما اوتيتم من قوة ورباطة جاش والله معكم وكل ارادة الخير معكم فانتفضوا ايها الشرفاء المجاهدون انتفضوا ايها الاحرار فهذا يوم الفداء والكرامة .

ـ النصر للعراق الابي وشعبه المجاهد وجيشه الباسل وقائده المظفر المناضل صدام حسين تحت راية الله اكبر .

ب النصر لارادة الخير والسلام والكرامة والعدل .

ـ التحرير لكل الاراضي العربية المنتهكة . وليخسأ المعتدون الامبرياليون الصهاينة وعملاؤهم المأجورون .

ـ والنصر لك بإذن الله وان ينصركم الله فلا غالب لكم .

والى امام

القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان

القائد يتلقى تهنئة

حزب الجماهير العربية العريقة حزب البعث العربي الاشتراكي

سيدي القائد المؤمن ومع بزوغ ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة اشتد اوار التامر الامبريالي الصهيوني على الثورة المباركة والتي اطاحت برموز التخاذل والتبعية . راحت الدوائر الاستعمارية تحيك في الخفاء والعلن المؤامرة تلو الاخرى مستخدمة في سبيل تحقيق اهدافها وطموحاتها كل الاساليب التي تعافها النفوس المتطلعة الى حرية وكرامة شعبها وامتها المناضلة من اجل الحياة ان الحقائق والوقائع تكشف في كل يوم جديد مايؤكد بالملموس ان العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني الذي يتواصل ضد العراق ومنذ وقت مبكر هو عدوان وحرب شاملة تشن ضد الامة العربية واهدافها وانها مستهدفة في صميم سيادتها وحقوقها ومصالحها الحيوية حاضرا ومستقبلا ولهذا فان المنازلة في ام المعارك تجسد في ميدان القتال جذوة الانبعاث القومي على مستوى الامة العربية باسرها وان الصمود العربي الملحمي واقتدار العراق المعروف في صفاته وخصائصه القومية والوطنية والانسانية يعد السد المنيع وخط المجابهة الاول في وجه الاستعمار الجديد الذي يجسده المجرم بوش .

ان معركة العرب التي يقف العراق في طليعتها هي معركة كل الشعب العربي وشعوب العالم الثالث واحرار العالم .

ان نصر العراق قائد الجمع المؤمن في ام المعارك حقيقة ثابتة مستقرة في نفوس ووجدان وعقول كل العراقيين النشامى من الجبل الى البحر وهذه هي بشائر النصر تلوح في افق المنازلة الكبرى والتي يقودها سيادتكم بكل جدارة واستحقاق ان قوى البغي والعدوان والاحتلال الامريكي والصهيوني سترغم على الانسحاب والرحيل من ارض العرب ومقدساتهم مجللة بعار الهزيمة والخذلان وهذا ماوعد الله به عباده المؤمنون وان النصر حليف المؤمنين الصابرين باذن الله .

رئيس المجلس الوطني

محلل عسكري

النفس . ولكن شعرت (اسرائيل) انها اعجز من ان تضيف شيئا الى الاف الاطنان المتفجرة التي تلقى بها القوات الامريكية وحلفاؤها على العراق .

واضافت الصحيفة ، ان هذا الامر حتم على قادة « اسرائيل » ان يفكروا بطريقة اخرى هي ابتزاز العطف والمال والسلاح . وهذا ما حدث ردا على صواريخ الحسين التي تقض مضاجع « الاسرائيليين » وتسلب النوم من عيونهم . □

انفجارات

الوزراء البريطاني في (١٠ داوننغ ستريت) .

واشارت وكالة رويتر الى ان سيارات الاسعاف اندفعت الى المكان فيما قالت مصادر الشرطة البريطانية في وقت لاحق انها لم تتلق معلومات عن وقوع اصابات

ذكرى ثورة شباط

في العراق شعبا ماجدا . هو سليل الحضارات العريقة والثورات الاصيلة . وحامل المبادىء السامية العظيمة .

والايام القادمة ستثبت في الميدان بطولة شعب العراق وقدرته على المجابهة . وعندها سيعض المجرمون الامبرياليون الصهاينة وحفنة الصغار من الخونة الذين تحالفوا معهم اصابع الندم لانهم ارتضوا لانفسهم التطاول على شعب العراق المجاهد .. محطم عروش الطاغوت والجلادين والخونة □

نفقات الحرب ترهق الاقتصاد « السعودي »

■ البحرين / رويتر . قال اقتصاديون في (السعودية) ان التكاليف المتزايدة للحرب واسعار النفط المتدنية الحقت اضرارا كبيرة بميزانية « السعودية » لعام ١٩٩١ .

وكان قد تم تاجيل اعلان الميزانية بسبب صعوبة توقع عائدات « السعودية » من الاموال السائلة .

ولا احد يعرف حجم النفقات التي ستتحملها (السعودية) في الحرب في النهاية . وقد اجلت (السعودية) وهي اكبر مصدر للنفط في العالم اعلان ميزانية ١٩٩١ في كانون الاول الماضي لهذا السبب اساسا .

ولكن الاقتصاديين يقدرون ان (السعودية) انفقت او التزمت بدفع اكثر من (٣٠) مليار دولار لتغطية نفقات الحرب حتى قبل اندلاع الحرب في ١٧ كانون الثاني .

وادى ذلك ببساطة الى تقليص الدخل الاضافي الناتج عن ارتفاع اسعار النفط وزيادة الانتاج خلال الخمسة اشهر الاخيرة من عام ١٩٩٠ .

وقال احد الاقتصاديين . تكاليف الحرب اكبر كثيرا الان مما كان متوقعا . تعويض هذه الاموال الان سيكون صعبا مع انخفاض اسعار النفط ذلك سيضر بهم فعلا .

وقال الاقتصاديون ان انفاق الطوارىء استهلك مابين ١٥ و ٢٠ في المئة من اجمالي الناتج المحلي في عام ١٩٩٠ وذلك اكثر من ضعف العجز المتوقع في الميزانية وقدره ٧,٦ مليار دولار .

وتتحمل « السعودية » تكاليف الوقود والغذاء والسكن لما يقرب من ثلاثة ارباع مليون جندي اجنبي على اراضيها .

ويضاف الى هذا الالتزام بالنفقات الدفاعية « السعودية » وتكاليف صفقات اسلحة جديدة ابرمتها مع الولايات المتحدة في العام الماضي وبلغ اجماليها ١٨,٢ مليار دولار . كما دفعت « السعودية » ستة مليارات دولار لدول متضررة من ازمة الخليج مثل مصر وسوريا وتركيا .

وقال الاقتصاديون ان الرياض التي تعتمد في دخلها على النفط انفقت كذلك مبالغ كبيرة لزيادة انتاجها من النفط الخام . وادى ذلك الى خفض الاسعار من (٤٠) الى نحو (٢٥) دولارا للبرميل واضاف الاقتصاديون قولهم انه لو انخفضت اسعار النفط اكثر فان الرياض قد تجد صعوبة في توفير النقود السائلة على الفور .

واشار الاقتصاديون الى النفقات التي تحملتها « السعودية » لحماية منشآتها الاقتصادية من الحرب والى نفقات مكافحة البقعة النفطية في الخليج .

التلفزيون البريطاني يخسر عائداته الاعلانية

■ لندن/واع : ذكرت دراسة نشرت في لندن ان الحرب العدوانية التي تشنها امريكا وحلفاؤها ضد العراق تتسبب في خسارة شركات التلفزيون البريطاني حوالي ١٨٠ مليون جنيه استرليني من عائدات الاعلانات .

واوضحت الدراسة التي اعدتها احدى شركات الدعاية الكبرى في بريطانيا ان الحرب قد اثرت على اقبال الشركات على الاعلان عن منتجاتها في التلفزيون مما نجمت عنه خسارة حوالي ٦٥ مليون جنيه استرليني خلال الربع الاخير من العام الماضي فيما يتوقع ان تؤدي الحرب الى انخفاض عائدات الاعلان بنسبة ٣٣ مليون جنيه استرليني خلال الربع الاول من العام الحالي .

واكدت المصادر الصحفية انه منذ بدء الحرب تاثر سوق الاعلان في التلفزيون ولجأت العديد من الشركات الى تخفيض انفاقها على مجال الاعلان . اما شركات الخطوط الجوية والفنادق التي تاثرت تاثرا شديدا بالحرب فقد اوقفت اعلاناتها نهائيا .

الجنرال موسكلرد ادخل المستشفى

■ باريس /واع ـ ادخل الجنرال جان شارل موسكلرد قائد القوات الفرنسية في نجد والحجاز المستشفى ، وسوف يتم تعيين بديل له .

اعلن ذلك وزير الدفاع الفرنسي بيير جوكس امس . ولكنه رفض الافصاح عن اسباب دخوله المستشفى ، وما اذا كان قد اصيب في ساحة العمليات .

رجز في ام المعارك

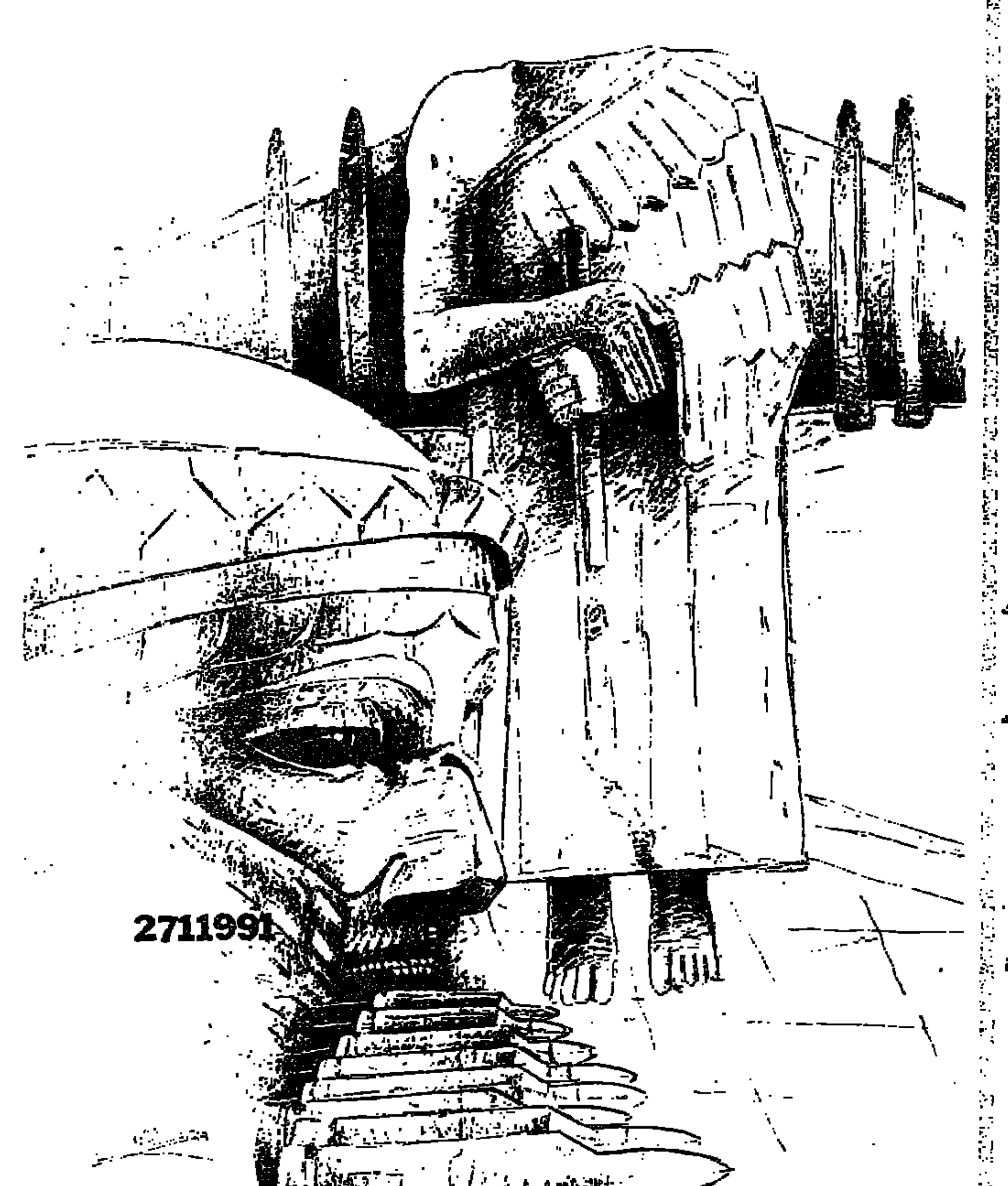
ها أنتَ ذا يا شرفَ النهرين — والله جنّ الله نُصبُ العين
رايتهُ والسيفُ في اليدين — وضوءُ مسراكَ دمُ الحسين
مباركٌ يا شرفَ النهرين

عبد الرزاق عبد الواحد

امُّ المعـــارك

أمَّ المعـارك يـا بغـداد يـا أمَـل — يـا فخـر أمتِنـا صـدّام يـا بـطل
يـا ضيغ معـركـة يـا نـورُ في الظُلَم — يـا نـارُ مِنْ لهبٍ يُلقى بـهـا هُبَـل
يـا أمّ مَنْ وهـبـوا لله أنـفُسَـهُـم — يـا أمّ المبتـدأ لله تـبـتـهـل
يـا سيف خـالدٍ يـا مسلول ثـانيـةً — صـدّام سيفـك سيفُ الحقِّ لا جَـدَل
يـا نـارُ شـاءك ربُّ الكـون ثـانيـةً — فـالله يـا نـارُ وابـراهـيمُ يمتثـل
إبنُ العـروبـة مَسُّ النـار بـاردةً — والله بـرّتهـا لا المـاء والبـلل
يـاربُّ لطفُك هـا بغـداد مُسلمـةٌ — والطُّهرُ يقصفهـا والغـربُ والملل
طوبى لمن حَجبوا بـالنـار مواقعهم — عنْ أعينٍ سقطت في النـار تشتعل
طوبى من نصر الاسلام مُحتسِبـا — طوبى لمن صمدوا مـا مسّهم مَلَل
حانَ الجهـادُ ويـومُ النّصر مُقتربٌ — والله نـاصرُنـا والقـدسُ تحتفـل
إنّ المنيّـة يـا بـغـداد قِبلتُـهُـم — والنّصرُ قِبلتُنـا والحقُّ والعمـل
هـاهُم بهاويـةٍ احزابٌ قد حُشروا — أمّ المعـارك جنّـاتٌ بـهـا رُسُـل

■ شعر المحامي ايوب النوباني عمان/ الاردن

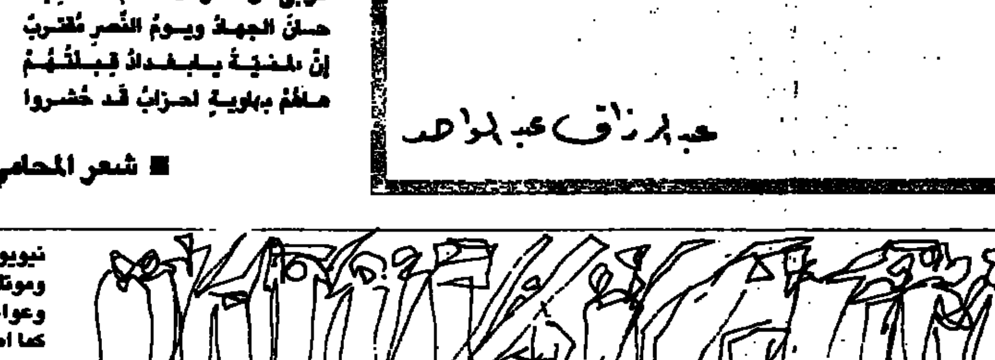


تخطيط شداد عبدالقهار

نيويورك

مقطع من قصيدة طويلة

■ شعر : نصيف الناصري



• هي ذي الارض الميتة
هي ذي ارض الصبار
هاهنا الاوثان المتحجرة
تنصب ، وهاهنا تستقبل
الضراعة من يد انسان هالك
تحت لألاء نجم يتلاشى ،
نيويورك ، ابنة الكلبة
يا ارض الدم والنسمات الحديدية
يا هبوب المناخات الحامضة والهضبات الجرداء
هي ذي الشعوب والقبائل المنقرضة احتشدت
، بالنشوة المتاتية من باخوس والهة الرقص
والكنيسة ، ..
هناك اضرحة عظيمة في الكابيتول ونينوى والعلمين
واور الكلدانيين ولينينغراد وحضرموت
والقسطنطينية
اضرحة ملأى بالعظام الضخمة
تحفر العفونة كهفا ، كهفا عميقا عميقا
ومثل الطير يموت المارينز حزاني في حفر الباطن
هناك اهرامات
نصب تذكارية
سلاسل في العظام
صهيل بدون جياد
وعبير اقمار اسيرة ومحطمة ، تصعد اصوات
محشرجة
x x x
نيويورك ، ابنة الكلبة
المح في حديقة ماديسون سكوير ازهار فحم راسخة
والراقصات بنميات وهايتيات ويابانيات يرقصن تحت
شمس
باردة وياكلن فاصولياء معلبة منذ ٣ سنوات
المح ازراباوند يكتب على مدفع قديم :
ه[illegible] الشارع
[illegible] جرة بجبوب قديم
[illegible] محل العقاية بالزهور المقدونية
المح ادغار الن بو يكتب على ضريح :
هل استطيع ان اضم الغادة القديسة التي يسميها
الملاك ـ ليونور
اعانق الطاهرة المشعة التي يسميها الملاك ـ ليونور
قال الغراب :ـ نيفيمور
نيويورك ـ ابنة الكلبة

هل اصبح الغراب اعمق رؤية من تايريسياس
والهواء البحاري اطول عمرا من بلاطات القرميد
يا ارض البراز والعظام . كومة عظام ، بحومة عظام
عالية تهب
منها رياح عفنة ، فجائع كبيرة ، ارتال نمل ضخمة تنط
وتطفر

في الخراب ، ماء زنج تتقيا فيه تماسيح وعظايا
ارتال بشر ، قرودعارية في الصخب ومذابح وحشية
لاتعرف
الظل مثل صيحات خاسرة
نيويورك ، هنا ـ حنيناتك المطفاة ونعيق غربانك
وموتك الوشيك
وعواءات كما نشيد وحشي
كما اصداف حنكليس على ضفاف هارلم ..
عيون المارينز التي تترك النهار حائرا بطيوره
الكويتيكية وسلاحفه
واجساد مقلوبة في اكفان من بلاستيك اخضر
سيقان من خشب
بطون مبقورة كعلب صفيح
وجوه لامبسم لها ...
نيويورك
العالم ميت في مناخك
العالم يحترق في رمادك
اسير بين كومة عظام ، اتعثر بخوذات واثداء مطاطية
جزمات بسيقان مقطوعة
آه ، يالخرابك
يالابواقك الوحشية
غرورك يغني الليل والدالية
ارضك التي من رماد
غيومك التي من بازلت
شرقك
مراصدك
اسنانك الفولاذية
نيويورك ، انت هبوب شظايا طوال النهار
تفتحين صدري بقذيفة وتغمضين عيني بقذيفة

ما اعظمك يا عراق

■ منير بشير

كل قوى الشر والتكنولوجيا والمال والاذلاء من الحكام والعملاء المأجورين ، وجميع تلك البلدان التي تسمي نفسها بلدان العالم الحر والديمقراطية ، تضاف اليهم المرضع الام الصهيونية المقيتة التي انبثق فكرها اصلا لتدمير جميع العالم ليبقى بنو صهيون سادة البشر ، ومع جميع اولئك الكلاب النابحة بصوتها القبيح من خلال اجهزة اعلام بث مسموم مخطط من قبل خبراء يبثون اخبارا مدسوسة ومدهونة بدهان الحقد والكراهية واللاانسانية ، كل هؤلاء الزمر تقوم بواجباتها حسب مقدار ما تقبض من مال سحت حرام .

ما اعظمك يا عراق .. وانت تقاتل كل هذه القوى التي لم تهز قامتك البهية العالية .

ما اعظمك ياعراق .. وانت البلد الذي تحدى وتصدى لاكبر هجمة امبريالية شرسة عرفها التاريخ .

ما اعظمك ياعراق .. وانت الذي تقف وقفة رجل جبار عتيد امام هذا التجمع الذي يملك ما يسمى بالتكنولوجيا المعاصرة .. ولا يملك ذرة من الوجدان والاحساس والاحساس والشرف . ما اعظمك ياعراق .. بقائدك العبقري المنتمي الى شعب عظيم وتاريخ عظيم وحضارة علمت الانسانية احرف النور .

ما اعظمك ياعراق وانت ترفع علم العز والنصر المؤزر عاليا خفاقا .

النصر لك ولشعبك لانك صاحب حق وايمان النصر لقائدك الشجاع سليل الامجاد العظام .

الادباء العرب في ام المعارك

جدد الادباء العرب وقوفهم المطلق الى جانب الشعب العراقي وهو يخوض الشرف معركة المصير بقيادة السيد الرئيس صدام حسين رمز الامة العربية وباني عزتها .

واكد السيد العلوي العروسي الامين العام لاتحاد الادباء في تصريح لمراسل (واع) في تونس ، ان الشعراء والكتاب العرب الذين جندوا كلمتهم المقاتلة في ام المعارك ، هم رهن الاشارة للالتحاق في جبهات القتال والوقوف في خنادق الملحمة الامامية .

واكد العروسي ايضا ان الادباء العرب قرروا ان لايكتفوا باطلاق الكلمة المقاتلة التي تحقق التعبئة الجماهيرية والاسراع في حمل السلاح دفاعا عن الوجود العربي امام العدوان الهمجي الذي تقوده الامريكية والصهيونية والاطلسية وقال الامين العام لاتحاد الكتاب العرب ان الشعب العربي بدا يجني ثمار النصر المبين وهو يسير بوعي الرئيس بعد ان ظهرت بطالته في مواجهة احدائه الحقيقيين الذين يجرون الذيل الهزيمة ☐


تخطيط : علي النواب

بغـــداد

■ علي جيدر

بلادي امي .. وحنان ابي .. بلجنة على الارض ، اختارها الله لتكون بيتا لحمورابي واشور وسنحاريب ، ويونس وايوب ، وعليا والحسين والعباس والكيلاني ، الى يوم يبعثون .

يـاجبين شرق الامة التي واجهت جيوش هولاكو وتيمورلينك .. والغزاة الاخرين .. يامن كانت صدرا رحبا ومحطة استراحة لالتقاء التجار الوافدين من اقصى الشرق الى الشرق الاوسط .

بغداد .. ام المدارس .. النظامية والمستنصرية وبيت الحكمة .. وبغداد التي حوت المكتبات التي كانت تقدم الطعام وتوفر اماكن المنام لمن يقرا .. حتى ان «ابن سيرين» الذي جاء من ايران مع قافلة ذاهبة الى تادية مناسك الحج دهش لما راى من كنوز العلم ، فنسي موعد القافلة وبقي في بغداد ، التي الف فيها كتابه الشهير «تعطير الانام في تفسير الاحلام» .

بغداد .. التي رات اول حديقة معلقة في العالم .. في عهد نبوخذ نصر ، واول حديقة للحيوانات في عهد الخلفاء العباسيين حتى ان الخليفة «المقتدر بالله» طلب من عماله ان يزخرفوا «باب بيوت الاسود» التي كانت تحوي اكثر من «١٠٠» اسد زخرفة مميزة .. واطلق عليها اسم «فارس العقبة» ، كما تم بناء «دار الشجرة» ، وهي حديقة فيها «بحيرة» في وسطها شجرة من ذهب ولها «١٨» فرعا وعليها اوراق كثيرة وعصافير منوعة من الفضة ، وكانت «تصفر» عند مرور الرياح بها .

بغداد ... لم تكن حاضرة للحضارة الاسلامية بكل جلالها وازدهارها فحسب وانما بغداد كانت ايضا بوتقة فعلية صهرت الكثير من الوان الحياة الانسانية كما صهرت الكثير من الثقافة الاسلامية بكل ماتزخرت به من نتاج قرائح عصور طويلة بأسرها .. لقد احتضنت بغداد ثقافات الهند والفرس والروم ومن قبلهم ثقافات بابل واشور والساميين والآريين واستكن كل هذا في رحم بغداد فولدت حضارة اسلامية رائعة نشرتها على المشرق والمغرب .. واليوم .. تقف بغداد الحبيبة .. مقدمة للعرب ، كافة ، خلاصة التجارب التي شهدتها .. ودروس الايام التي مرت بها .. لتقول لهم .. لا .. للاجنبي فنحن « خير امة اخرجت للناس » .

رجز في ام المعارك (١)

اديب ناصر

يا ايها [الحسين] لا تسلم
يا ايها [الحسين] لا تكلم
فانت لست ذاهبا تُفهَم
وانت لست نازلا تُرمَم
قد حطموا عظامنا فحطم
وهدموا بيوتنا فهدم
لا شيء غير موتهم تقدم

سنقاوم

■ خولة ابراهيم

المجد لكل من يقاتل
وتحن علينا ان نقاوم
في بيوتنا وبين اطفالنا
ومن اجل مستقبلنا
ولكي يتحقق النصر
علينا ان نقاوم
حتى اخر نفس فينا
يقاتل الرجال بالقذائف والارادة .. والبنادق
ونقاوم في مدن العراق بالمشاعر
والصمود والصلابة
نعم نقاوم
لكي نطرد الغربان من سماواتنا
ونطهر الارض
ونرفع الراس
نقاوم في البيوت والشوارع والخنادق
ونزرع في اطفالنا
تاريخ اليوم المجيد ـ وعبرة الماضي التليد
وعلامة النصر الاكيد
النصر ات
لابد ات
هلال النصر قريب
وطلوعه اكيد

خارطة في التاريخ الانساني

■ ماجد السامرائي

حين يقرا تاريخ الشعوب والامم ، لابد ان ، تاريخ امريكا ، سيقرا خارج التاريخ الانساني ، فهو تاريخ من الجريمة تاريخ من التبجح الصفيق ، وتاريخ من محاولة ، استعباد البشر ، بدءا من ، نواتها الاولى ، التي انفطرت على ابادة السكان الاصليين لامريكا ، مرورا بتجارة الرقيق التي وجدت في ، القوانين الامريكية ، ما يحميها ويعززها ، وانتهاء بعدواناتها المتوالية على الشعوب مصادرة لحرياتها ، واستحواذا على ثرواتها ، وهدرا لكل مالها من حقوق انسانية ، وعملا دائبا على وضعها في درك من التخلف يمكن ان ندرك مداه من خلال الشعوب التي وقعت فريسة لهذا ، الحيوان المتوحش .

ان الانسانية بالنسبة لها ، او عندها ، ليست اكثر من ، جمع ، عديم الوجه والصورة ، لذلك نجدها ، في اية خطوة تضعها على ماتتخذ من طريق ، لاتنطلق من اي معنى انساني ، او على صلة انسانية بالانسان .. حتى في ماتتبنى من ، ثقافة ، ، او ما تريد من منطوقات هذه الثقافة ، فهي ليست اكثر من ، بلاد تهذر في الكلام عن الثقافة ، كما تمثلها الشاعر ، امرسون ، .

اما حديثها عن ، النظام الدولي الجديد ، الذي تسعى اليه من خلال عدوانها الهمجي على عراقنا العظيم ـ اذ ترى في هذا العراق بما له من وجه حضاري ناهض وقوة انسانية ، عائقا امامها في ، احلال ، او ، فرض ، هذا ، النظام ، على العرب ، وعلى امتهم .. وان كانت قد وجدت في بعض ، الانظمة اللاهثة ، وراء عروبتها عونا في التامر على ارادة الامة ، ومشجعا لها في ماترتكب من غي

اما حقيقة هذا ، النظام ، التي تسعى الى فرضه ، فان هو الا ، نظام استحواذ ، على اقتصاد المنطقة ، و ، نظام سيطرة ، على مقدراتها ، بتسخير واقعها وثرواتها لخدمة المصالح الامريكية ، حاضرا ومستقبلا اذ المعروف عن امريكا انها لاتصدر للعالم غير ، نظام الفقر ، ، و ، انظمة الدمار ، ، وحالات اشاعة عدم الاستقرار في واقع شعوب العالم ، كل ذلك خدمة لمصالحها ، وتامينا لهذه المصالح التي لاتجد تامينا لها الا في ظل اشاعة اوضاع كهذه في العالم ، مع كل مايتبعها من دمار او خراب .

x x x

لهذا كله .. نقاتل امريكا وحلفاءها .. لنمنع الكارثة .

بغـــداد الصـــمود

■ ناطق خلوصي



■ كل صباح ، تشرق شمس الصمود في سماء وطننا العظيم ، فتنفض بغداد عنها اثار القصف ، غبارا وشظايا واشلاء ودماء ، وتقف بقامة منتصبة وهامة مرفوعة عاليا ، وتطل على الدنيا بوجهها الصبوح .

وبغداد ـ عروس الحضارات ـ التي تلاشت عند اقدامها موجات الغزو والعدوان موجة اثر موجة وعلى مر العصور ، لم يجد الضعف طريقا الى قلبها في يوم من الايام ولا اهتزت رباطة جاشها ولا استسلمت للخوف ، فكيف يريدون اليوم ان تحني هامتها لريح حقدهم الاعمى ؟

جاءوها في جنح الظلام مدججين حتى الاسنان بكل اسلحة الدمار والتقتيل التي يفاخرون بانها افضل ثمار تقدمهم العلمي ، شحذوا سكاكين حقدهم ليغتالوا نبض الحياة الخافق فيها ويسكتوا صوت الرفض المتفجر في عروقها ، وتوهموا انهم قادرون على ان يفعلوا ذلك وتناسوا ان كل جبروت الامبريالية لايقوى على قهر ارادة شعب مناضل .

شحذوا سكاكين حقدهم والتفوا عليها في هذا الزمن الذي تختلط فيه الاوراق وتتداخل الخنادق ، هذا الزمن الذي يتحول فيه (المتمدنون) وحماة الاشتراكية ودعاة الديمقراطية وحقوق الانسان الى قتلة محترفين ينتهكون ابسط حقوق الانسان ، ويتحول فيه (دعاة السلام) و(انصار الشعوب) الى دعاة حرب وعدوان يقفون مع القتلة في صف واحد .

لقد صمدت بغداد امام وحشية همجيي القرون الغابرة ، وهاهي تصمد اليوم امام وحشية همجيي القرن العشرين الذين ستروا وجوههم القبيحة وراء اقنعة الحضارة والتمدن .

وبغداد التي انتصرت للمدن العربية وقاتلت دفاعا عنها وبذلت ما بذلت ، تجد اليوم في بعض هذه المدن من يخونها : من يتخندق في صف اعدائها ويقاتلها معهم ، او من يعتدي عليها ويطالب براسها ، او من يقف متفرجا وهو يرى سكاكين الحقد تمتد اليها . واذا كانت ذاكرة الخونة ضعيفة ، فان ذاكرة بغداد العظيمة لاتنسى .

وبغداد العصية على الاعداء ، بغداد التي تستمد كبرياءها من كبرياء الوطن ـ العراق ستبقى سيدة المدن الصامدة المقاتلة ، وستبقى خزانة للحضارة وعنوانا للمجد ، مثلما ستبقى شوكة تدمي عيون وقلوب الطامعين فيها وتقض مضاجعهم حد الموت .

نظرية الحرب والقيم المعنوية

■ امل الجبوري

ان الارض بمساحتها وشعبنا دعم كل قوة عسكرية وهي تشكل جزءا لايتجزا من العوامل المؤثرة في الحرب ومن اهم هذه العوامل القيم المعنوية . فهي الروح التي تطبع الحرب بطابعها وهي التي تفرض نفسها على الارادة التي تحرك وتوجه كتلة القوات ، ملتحمة واياها لان الارادة هي ايضا في الاساس قيمة معنوية

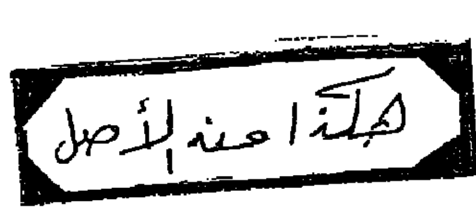
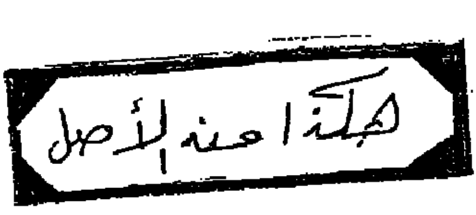
حتى ان انتصرت نظرية الحرب على التذكير بوجود وفاعلية هذه القيم واخذها بعين الاعتبار ، فقد تميزت بذلها وسعت مجملها الى دائرة الفكر نفذه وادانت كل من يحاول تبرير عدم وجود ميزان القوى غير الميزان المادي

ففي ام المعارك اثبتت نتائج المرحلة الاولى لهذه المنازلة ان من المحالة لدول الحلفاء المعتدية ان تستبعد معنوية المقاتل العراقي التي بفعلت تاثيرات القوى المادية وحساباتها تذوب مع اشتداد باس وصمود العراقيين وان مصداقية هذه النتائج لمسها العالم اجمع من خلال التصريحات التي ادلى بها قواد هذه القوات فقد راحوا يبررون خطا حساباتهم مرة لسوء الحظ الذي رافقهم واخرى بسبب الطقس الذي اصر على عدم اعطائهم صورة الذي حلموا به

ان مهارة الجيش التقنية والشجاعة الحقيقية للمقاتلين هي التي تجسد بصورة افضل ـ دن وجهة النظر العسكرية في ارض مكشوفة جرداء ـ وهذه هي الحقيقة الاخرى التي يتوقف امامها المعتدون ، متوجسين خوفا من ان تبعثر قوة ارادة المقاتل العراقي وعزيمته تقنياتهم وجبروت اسلحتهم التي لم تؤمن لهم الموقف العسكري المطلوب .

بجيش العراق الذي خبر فن الحرب جيش باتت تخشاه اكثر الجيوش في العالم تفوقا بالعدد والعدة فهو في اقسى الظروف يستطيع ان يحافظ على تشكيلاته ولم ينسق الى المخاوف الوهمية التي يحاول العدو بثها في صفوفه ويصرفه كيف يتحاوز اسلك الاوضاع ، يفخر بتضحياته ويستبشر الشهادة ماهي الا وسيلة تبغي تحقيق النصر وتكتبه لغرة المجد التي ماهي الا احقاق للحق وازهاق للباطل لتتكون زوائده في الصمود .

ان كل الامجاد التي سيحققها النصر العسكري في جبهات القتال وصبر الاهل في كل البيوت سوف يولد من رحم المعنويات والارادة العراقية التي لاتلين والتي لمسناها في شخص قائد هذا الشعب الذي اكد ان العراقيين هم الامتداد الحقيقي لاجدادهم المجاهدين فهم محاربون مجربون عركت عودهم الحرب وغطت اجسادهم جراحاتها ليكونوا المعدن الجيد الذي منح السلام محتاه وبريقه ☐

[redacted]

بشائر النصر

من انباء الأرض المحتلة ان طبيبا جراحا في إحدى مستشفيات تل ابيب تخلى عن متابعة العملية الجراحية لمريضه وتركه على طاولة العمليات بعد لحظة ابتدائه اثناء إعلان حالة الانذار لهجوم صاروخي عراقي خوفا وهلعا من صواريخ الحسين التي دكت اوكار الرذيلة والفساد والجريمة في تل ابيب. وتميزت بدقة تصويبها وباصابتها للاهداف الإستراتيجية الصهيونية.

وفي نبأ آخر من واشنطن ان مشاة البحرية الامريكية الـ مارينز المكلفة بحراسة الرئيس الامريكي جورج بوش ورجال المخابرات المحيطين به يحملون الاقنعة الواقية من الغازات ويستخدمون عمليات تمويهية منها تحليق عدة طائرات من نوع طائرة بوش (سيكورسكي في اتش ٦٠) خشية استخدام العراق للكيمياوي المزدوج !! وهكذا يلتقي بوش وحرسه في الجبن سواء !!

تلك الصور التي جسدت الخوف والهلع، مثلما جسدته الاجراءات الاحترازية على اعلى المستويات الرسمية تعطي صورة واضحة عن ميزان المعركة.

لقد اكد الخبراء الاستراتيجيون ان التحالف: الامريكي الاطلسي - الصهيوني قد فقد توازنه، وان قوات العدوان تخشى من المخاطرة في حرب برية مع ابطال العراق، حتى ان وزير دفاع الولايات المتحدة ديك تشيني إعترف في حديثه لشبكة (اي بي سي) التلفزيونية (ان العراق خصم قوي فهو يمتلك طاقات هائلة في ساحة المعركة).

كما ان الاميرال وليام كراو رئيس هيئة الاركان الامريكي السابق صرح لصحيفة «واشنطن بوست»: (ان القوات الجوية الامريكية والاطلسية لم تلحق اضرارا بالسلاح الجوي العراقي وان الحرب لاتحل مشكلات المنطقة بل ربما تعقدها اكثر.

بل إن الجنرال فيلاتوف رئيس تحرير مجلة «التاريخ العسكري السوفيتية» تنبأ بان (امريكا ستمنى بهزيمة عسكرية كبيرة، وقال لصحيفة «تشسولسكايا براغدا» (إن المعارك الحقيقية لم تبدأ بعد لان العراق لم يكن منذ البداية ينوي خوض حرب جوية او بحرية اذ يكمن تفوقه العسكري في القوات البرية الموجودة الان في مخابىء امنة، وإن الامريكان مقبلون على فيتنام ثانية).

وقد فضح سقوط الطائرات الامريكية بكثرة في معارك الايام الماضية زيف الماكنة الدعائية الامبريالية وكشف كذب وسائل الاعلام الامريكية، الذي اعتبر امتدادا لكذب الرئيس الامريكي نفسه ولخداع إدارته للشعب الامريكي، الى الحد الذي اضطر وزير دفاعه تشيني للاعتراف (ان العراق قادر على إدارة المعارك) وان الرئيس صدام حسين يقود المعركة بنفسه بشكل مذهل بحيث اثبت القدرة الهائلة التي تمتلكها القيادة العراقية والجنود العراقيون. و(ان العراق يحتفظ بقوة مرهوبة الجانب ولابد من التزام الحذر في إدارة الحرب معه لما يمتلكه من ترسانة اسلحة متطورة) على حد ماتقلته الاذاعة البريطانية على لسان ديك تشيني الذي حوله الصمود العراقي الى .. دجاجة !!

لقد جرع العراق الابي بوش وحلفاؤه علقم الذل والخيبة بشهادة كل المراقبين العسكريين والخبراء الاستراتيجيين وخيب امال الحكام المتخاذلين الذين كانوا يراهنون على ركوع العراق وخضوعه الهيمنة الامريكية والغطرسة الامبريالية والحقد الصهيوني..

إن تباشير النصر تطل على العرب والمسلمين وكل الشرفاء في العالم من بغداد صدام حسين، وإن روائح برتقال يافا، وليمون فلسطين، وزيتون القدس، بدأت تعبق في اسواق بغداد وشوارعها، وعلى ضفاف دجلة الخالد، وجميع المؤمنين كلهم يستبشرون بنصر الله، على ملة الكفر والشرك، بفضل بسالة شعب «ام المعارك» الذي لم ترعبه الغارات ولم تفل من عضده صواريخ الاعداء.

■ موفق بني المرجة

مؤيد نعمة

النظام الدولي الجديد الذي تريده الادارة الامريكية

كيف يرى بوش النظام الدولي الجديد التي تريد الولايات المتحدة الامريكية فرضه على العالم، وما هي سمات هذا النظام والكيفية التي تسعى لتحقيقه من خلالها حسب وجهة نظر الادارة الامريكية.

لاشك ان تطورات عدة قد حدثت تشير الى ان نظاما دوليا جديدا قيد التكون، حتى وقت نشوء الازمة في الخليج العربي، لم يكن احد يستطيع تحديد ماهية النظام الدولي الجديد واسلوب عمله، وانما ترك الموضوع كله رهن التطورات الجارية في الاتحاد السوفيتي اولاً، وامكانية استمراره كدولة عظمى او حتى دولة موحدة، والصراع الداخلي الذي يشهده بين ما يسمى بالمحافظين وانصار البيروسترايكا والفريق الراديكالي الذي يريد ان يذهب بالتغيير في الاتحاد السوفيتي الى ابعد مما يريده غورباتشوف. وكذلك رهن التطورات في المعسكر الاشتراكي ككل، وتآكل الكتلة الاشتراكية وزوالها، فضلاً عن التطورات في الكتلة الغربية وصراع القوى الاقتصادي بالدرجة الاولى بين الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها الاوربيين واليابانيين، وما تدخره الاحداث من مفاجآت ونتائج غير متوقعة على صعيد العلاقات بين الالمانيتين العظميين، وبين دول اوربا الغربية وقدرتها على تكوين اتحاد يكون قطبا ثقيلاً ومنافسا عنيدا للولايات المتحدة الامريكية على الصعيد الدولي.

وعلى الرغم من ذلك كله فقد كانت هناك بعض الحقائق الوقتية او المرحلية تفرض نفسها، في مقدمتها انفراد الولايات المتحدة الامريكية كقوة عالمية تحتل الموقع الاول في النفوذ العالمي، وتسعى بصورة واخرى الى اقامة هيمنتها على العالم. وقد حرص الامريكيون اعلاميا نكران سعيهم اليها قبل حدوث الازمة في الخليج العربي. هذه الازمة التي على الرغم من انها لم تكن نتيجة حتمية للتطورات الدولية التي ذكرناها الا انها جاءت في الزمن والمكان الذي يلتقي فيه مفترق الطرق الامريكي للسعي للهيمنة العالمية المنفردة على العالم. جاءت في الزمن الذي بدا فيه الامريكان يشنون حملتهم لتولي زمام القيادة العالمية بعد انكفاء الاتحاد السوفيتي كقوة عظمى منافسة للولايات المتحدة الامريكية على الصعيد الدولي، والوقت الذي تسعى فيه امريكا الى ترتيب اوضاع العالم بالصورة المناسبة لتاسيس ما يسمى العصر الامريكي.

وجاءت الازمة في المكان الذي يمثل موطيء القدم الرئيس للهيمنة العالمية. فالخليج العربي لاحتوائه اكثر من ثلاثة ارباع الاحتياطي النفطي العالمي، ومصدر التزويد الاساسي للنفط لاوربا الغربية واليابان، جعل منه مفتاح القوة لتنظيم عمليات الصراع المستقبلية في القرن القادم في عدة نواحي لصالح الولايات المتحدة الامريكية. اولها انه يحقق للولايات المتحدة الامريكية السيطرة على المادة الحيوية الاولى في الاقتصاد العالمي ولاسيما لمنافسيها الاقتصاديين الرئيسيين في اوربا واليابان، وبالتالي القدرة على ضبط حركة تلك الاقطاب وانذارها بالنفوذ العالمي وخاصة في دول العالم الثالث ثانيا، وثالثا حصولها على النفط الرخيص الثمن، وبسبب ما يسمى بدورة البترودولار فانها من الناحية الواقعية سوف تحصل على النفط مجانا، وبذلك تحقق ميزة في منافستها في التطور الاقتصادي مع منافسيها من حيث كلف الانتاج وارباح الاستثمار، ورابعا ان منطقة الشرق الاوسط تشكل قلب العالم ومحط التفاعل المشترك بين مختلف الاطراف الدولي، وبالتالي ان الهيمنة عليها معناه تحديد عمليات التفاعل الاقتصادي والسياسي على الصعيد الدولي، بعد ان اكتسبت الاقاليم العالم الاخرى ثباتا واستقرارا نسبيا، وقسمت فيها المصالح بصورة لا تقبل التغيير على الاقل على مدى المستقبل المنظور لصناع القرار في الدول الكبرى.

في هذا الاطار فان الازمة في الخليج وبغض النظر عن الاعداد المسبق لها ام عدمه، كانت مناسبة للولايات المتحدة الامريكية للتسريع في مسعاها من اجل تحقيق اهدافها، وفرض وجهة نظرها الخاصة بالنظام الدولي الجديد والذي ترى الادارة الامريكية اهم عناصره ما ياتي: -

■ اقرار القيادة الامريكية المنفردة للعالم، وغير القابلة للمشاركة مع اي طرف كان من الاطراف الدولية الاخرى مهما كان حجمه او ثقله، ويمكن تاشير ذلك من خلال اصرار امريكا ان يكون لها الثقل الرئيسي في العدوان على العراق، واصرارها على تولي قيادة عمليات العدوان، ورفضها ان تكون هذه العمليات تحت علم الامم المتحدة، كما جرى في الحرب الكورية عام ١٩٥٠ وفي الكونغو عام ١٩٦٠.

■ تريد الولايات المتحدة الامريكية القيام بدور القاضي الشرطي العالمي في النظام الدولي الجديد، من خلال هيمنتها على الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بالذات، واصدارها لقرارات باسم الشرعية الدولية لتبرير اعمال هي قررتها ابتداءا واعدت قواتها لتنفيذها، ويمثل دورها في العدوان على العراق نموذج لهذا الدور، حيث يلاحظ ان القوات الامريكية تم تحشيدها وتحديد مهمتها ووضع مخطط العدوان على العراق، قبل ان يصدر مجلس الامن الدولي قراره اللاشرعي بابلحة العدوان على العراق.

■ في ظل الرؤية الامريكية للنظام الدولي الجديد، تنتفي مفاهيم ومبادىء تم تثبيتها في المواثيق الدولية وناضلت من اجلها شعوب العالم ولاسيما شعوب العالم الثالث خلال العقود الاربعة الماضية، من هذه المفاهيم والمبادىء مثل الاستقلال والسيادة وعدم التدخل بالشؤون الداخلية، ففي العصر الامريكي لا استقلال للشعوب ولا سيادة لدولها تحت عنوان الشرعية الدولية التي تبيح اختراق الدول والعدوان عليها، وتحت يافطة الديمقراطية وحقوق الانسان الامريكية، تنتهك حرمات الدول وخياراتها المستقلة. فبوش ومسؤولو الادارة الامريكية يعلنون بصريح العبارة، لا مكان في نظامهم الدولي الجديد الا للدول ذات الخيار المناسب للرغبات الامريكية.

■ ان الابتزاز هو العنوان المناسب للعصر الامريكي، والذي من خلال هذه الوسيلة تستطيع امريكا تنفيذ سياستها، وفرض طاعتها على جميع الدول كبيرة ام صغيرة، متقدمة ام متخلفة. فالولايات المتحدة الامريكية بما تملكه من قدرات اقتصادية وعسكرية ضخمة، فضلاً عن سيطرتها المالية العالمية وتحكمها بالنفط الخليجي، ستكون قادرة على ابتزاز كل دول العالم، وجرها الى سياستها، وما يجري اليوم في اطار حربها العدوانية على شعب العراق اصدق تعبير على ظاهرة الابتزاز في العصر الامريكي. فمن خلال تقييم مواقف الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية والكثير من حكومات العالم الثالث نجد ان مواقفها نتيجة لابتزازها بارقام المساعدات الاقتصادية التي ستقدم لها لقاء مواقفها المؤيدة للسياسة الامريكية، وليس هؤلاء وحدهم خاضعين للابتزاز الامريكي وانما تخضع ايضا الدول الاوربية الغربية واليابان ولكن لاسباب اخرى، اساسها حساباتهم القائمة على اساس امريكا المتحكمة في العالم سياسيا واقتصاديا، والخشية من التهديد الامريكي في المستقبل لمصالحها. وهذا هو بالضبط ما جعل رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو، ان يسارع الى تقديم الدعم للعدوان الامريكي ويعلنها بصريح العبارة خشيته من الانعزال عن العالم الامريكي.

■ ان كلمات بوش ومساعديه عن عدالة وحرية وديمقراطية وسلمية النظام الدولي الجديد تخفي في حقيقتها وحشية واضطهاد لا مثيل له على مر التاريخ الانساني، وعدوانها على العراق ابلغ تعبير عن وحشية ولا انسانية النظام الدولي الذي يدعو له بوش، اذ لم يعرف التاريخ ان قطع الدواء والغذاء عن شعب كامل، او ان يجري مثل هذا الفعل المنظم والمتعمد لتدميره اقتصاديا وثقافيا، وقتل سكانه المدنيين، وتهديم دور سكناهم وعبادتهم وتعليمهم.

ان مجرد القول «لا» لبوش ولنظامه الدولي التعيس هو اخر كبير للعراقيين وشرف تاريخي للعراق، وسيذكر التاريخ ان العراقيين كانوا السباقين في دق ناقوس الخطر لما تخططه الادارة الامريكية لقيام عالم لا امن ولا سلام حقيقي فيه، وانهم اول من واجهوا الطغيان الامريكي ومخططاته الشريرة برؤى بطولية صامدة ووعي لم يمتلكه كثيرون من اصحاب الجامعات الكبيرة ومراكز البحوث والدراسات الستراتيجية ■

■ د. علي محمد ...

القوات الامريكية اداة للحروب القذرة

من يوميات ام المعارك

تنكفىء ماكنة الاعلام المضاد بكل تعقيدها.. وتتحول حرب الاعداء النفسية الى ملهاة غبية.. وتنقلب مصطلحات الستراتيجيين الامريكان والصهاينة وعبيدهم الى تعابير مجوفة مقابل واقع عراقي يتجسد قويا في حياة العراقيين في الحرب ابلغ منه في السلم.

هذا الواقع العراقي الحي هو حضور القائد صدام حسين بين صفوف الشعب والجنود. فالتراب الذي يعانق ضمائر العراقيين محفوفا بالحب والايمان والفداء باحتمال حضور القائد بينهم في اية ساعة اصبح الان اكثر حيوية..

فالقائد صدام حسين يمضي طرفا من الليل مع ابناء الكرخ ببغداد وهم يحرسون الطرقات تحت غارة جوية معادية.. ويحاورهم بلهجته العذبة في شؤونهم وتنفيذ الواجبات وبوادر النصر العظيم.

ويتوقف القائد بعض الوقت في محطة حافلات نقل المقاتلين لتاكيد المعنى النبيل في ان المقاتل العراقي تاج شرف على رؤوس العراقيين.. ويتحدث القائد الى المواطنين عن خلق الانسان العراقي الجديد في حب الله وحب الناس.

ويكون حضور القائد صدام حسين كالفجر العظيم في مقرات القيادات الميدانية وخنادق المقاتلين والمدن المقاتلة وفي كل ميادين الايمان والعزة والبطولة متدفقا بالحب والعزيمة.. ظاهرا بارادة الحق ومشاعر النبل الانساني تلك وحدة الشعب والجند والقائد.. ومنها تتفجر شجاعة العراقيين..

بل يسطع حضور القائد صدام حسين اينما يكون سطوع الحق والعدل والقوة والاقتدار والايمان العظيم.

■ الدكتور عيسى العيسى

طبيبة امريكية تسلم نفسها بعد ان رفضت الخدمة في الخليج

■ كنساس سيتي /ميسوري /رويتر: سلمت طبيبة امريكية رفضت تادية الخدمة في الخليج نفسها للسلطات بعد ان نظمت احتجاجا مناهضا للحرب في احدى الكنائس.

وقامت يولندا هيوت هوجن وهي برتبة كابتن في قوات الاحتياط الامريكية والتي سجلها الجيش الامريكي كمتهربة من الخدمة منذ العاشر من كانون الثاني الماضي بتسليم نفسها الى السلطات الامنية في مدينة كنساس سيتي بعد ان اعلنت امام ٢٥٠ من مؤيديها «معارضتها للحرب».

وقالت الطبيبة هيوت هوجن، ٣٩ عاما، وهي ام لثلاثة اطفال في خطاب مفتوح للرئيس الامريكي جورج بوش قرأته على المحتجين «كيف نقاتل الكويت او العراق بينما نقوم بتكريمها بالقتال».

■ تحليل اخباري

صحفيون غربيون: العسكريون الامريكان لن يستطيعوا الضحك على ذقوننا

ليس باستطاعة القوات المتحركة الضحك على ذقوننا، ونحن من جانبنا لن نسمح للمسؤولين الامريكان وغيرهم بذلك ابدا.

هكذا علق محرر صحيفة (الاندبندنت) روبرت فسك لبرنامج اذاعة لندن (مشاهدة واحداث) صباح امس.

واضاف ان الفجوة ازدادت اتساعا بين الصحفيين والمسؤولين الامريكان الذين لم يمتنعوا عن اظهار ماهو معاكس للحقيقة وما لايصدقه العقل..

البرنامج الذي تبثه اذاعة لندن قال من جانبه ان هذه الحلقة مكرسة لموضوع يهم المواطن الاوربي الا وهو الغموض الذي يلف تصريحات كبار المسؤولين العسكريين في مايسمى بقوة التحالف المشتركة.

وبوساطة استطلاعه للاراء خرج البرنامج بنتيجة مفادها ان التضليل الاعلامي الذي تمارسه وسائل الدعاية الصهيونية والامبريالية لم يعد قابلا لكي يمرر على احد.

فقد اكد بعض الصحفيين البريطانيين الذين حضروا المؤتمر الصحفي الذي عقده الناطقون ان البيانات والتصريحات التي ادلى بها المسؤولون العسكريون الامريكيون والبريطانيون كانت جوفاء وغير مقنعة بالمرة.

الصحفي البريطاني روبرت فسك يشاطر زملاءه الصحفيين هذا الاستنتاج ويؤكد ان المسؤولين الامريكان حاولوا قدر استطاعتهم ان يتجنبوا الاسهاب وابراز التفصيلات التي يعتقد الصحفيون انها مهمة حول موضوع الحرب.

هذا فضلا عن ان اجاباتهم كانت مقتضبة ومبهمة الامر الذي ادى الى ريبة كبيرة في نفوس الصحفيين الذين حضروا ذلك المؤتمر.

الصحفيون البريطانيون شددوا من جهتهم على ان وسائل الاعلام في الولايات المتحدة وبريطانيا وبعض الدول المتحالفة مع واشنطن معرضة للرقابة بشكل صارم.

وقالوا اننا نعلم بوجود قيود رقابية في كل حرب وبخاصة مابنشر ومايعرض على شاشات التلفزيون او مايبث عبر الاذاعة ورغم اننا حرصنا كل الحرص على ان لانقول او نسال الا ماهو متاح لنا سواء عن طريق الاستفسار او المعلومات ولكن رغم هذا تبقى حقيقة الموقف غامضة بالنسبة لنا.

وفي هذا الاطار قال (فسك) ان المسؤولين العسكريين الامريكان والبريطانيين اظهروا عدم ميل شديد للاجابة حتى عن اسئلتنا العامة والبسيطة ولدرجة انهم اظهروا عدم الاكتراث للكثير من الاسئلة ولا ابالية حتى للمسائل التي صرحوا بها سابقا.

وتعدى الامر عدم الاكتراث حتى لما عرض على شاشات التلفزيون سابقا وخلال مؤتمرات خصصت للتصريحات حول حرب الخليج قبل ايام من صمتهم.

وهذه الحقائق التي اوردها الصحفيون الامريكان والبريطانيون لتؤكد بما لايقبل الشك ان وضع القوات المعتدية على العراق في حالة مزرية تماما فضلا عن ان معنوياتها متدنية جدا لان الذي يتشدق به مايسمون انفسهم بقادة التحالف حول عدد غاراتهم وكذبهم فيما يتعلق بتاثيرها على العراق يمكن ان تملأ مئات المؤتمرات الصحفية ولكن الذي حصل مع الصحفيين في المؤتمر الاخير اكد ان المسؤولين السياسيين والعسكريين في تلك الدول المعتدية لم يستطيعوا ان يكذبوا حتى على انفسهم في هذه المرة لان الواقع الغريب والعمليات اليومية التي تقوم بها القوات العراقية المجاهدة ضد قواتهم لم تستر عيوبهم ولم تستر حتى ضعفهم لهذا فان الصحفيين الذين لم يفهموا شيئا من هؤلاء المسؤولين كانوا على حق لانه لايوجد عند احد من هؤلاء المسؤولين من شيء الا مايعينهم□

■ عبدالقادر جبار

اسلحتهم المهانة تفضح اكذوبة التفوق التكنولوجي

اختفاء طائرة عسكرية من طراز (سي - ١٣٠)

■ اثينا/انصات: تحاول فرق الانقاذ البحث عن طائرة نقل عسكرية كان على متنها اكثر من خمسين عسكريا، اختفت عن شاشات الرادار في رحلة لها بين قاعدتين عسكريتين في اليونان وسط احوال جوية سيئة.

وذكرت التقارير ان الطائرة، وهي من نوع (هيركوليز سي ١٣٠) كانت في رحلة لها من مطار بجنوب اثينا الى مطار تولوز، عندما اختفت من شاشات الرادار.

وتخشى السلطات اليونانية ان يكون جميع الركاب قد لقوا حتفهم.

المثقفون الكنديون ينصحون حكومتهم بسحب قواتها من الخليج

■ لندن/انصات: نقلت اذاعة لندن عن مراسلها في كندا ان استطلاعا لراي المثقفين والكتّاب في كندا حول الحرب في الخليج، ومدى اتفاقهم مع الحكومة في ارسال قوات كندية الى المنطقة، اظهر معارضة غالبية المثقفين لارسال قوات كندية الى منطقة الخليج.

واضافت ان عدد المثقفين من كتّاب وادباء وشعراء كان كبيرا جدا، لذا فقد اقتصر الاستطلاع على رؤساء الاتحادات باعتبارهم يمثلون اراء بقية المثقفين.

وقالت الاذاعة نقلا عن رئيس الاتحاد العام للكتّاب الكنديين انه لا دور مهم لكندا في هذه الحرب، وليست لديها مصلحة، ولن تجني شيئا بدخولها مع التحالف، لذا فالافضل لها ان تنسحب.

اما مارغريت اندرسون رئيسة اتحاد الكتاب في مدينة تورنتو، فقد استهلت حديثها مسترجعة طفولتها في برلين اثناء الحرب العالمية الثانية وقالت: لقد عشت الحرب في المانيا واتذكر الغارات جيدا وكيف انني في احداها ركضت الى الملجا.

واضافت انها ستكون اشد عنفا وقسوة الان اذا اخذنا بنظر الاعتبار عامل الزمن والتطورات التي شهدتها البلدان واقتناءها لاسلحة فتاكة لا تعرف الانسانية وحقوق الانسان.

اما رئيس اتحاد الكتّاب الكورسيكيين فقال: ان دخول كندا ضمن التحالف يعد خرقا للعرف الاخلاقي. وانني ضد الحرب كيفما تكون.

وقال البروفسور فيكتور الكيك الذي درس في جامعات دول اسلامية ان كندا لن تجني من دخولها في هذا التحالف غير علاقات سلبية مع الدول الاسلامية.

قيادة المارينز تحاول تبرير اختفاء المركبات العسكرية

■ الرياض /رويتر: يعتقد ان مشاة البحرية الامريكية وليس العناصر المعارضة هم المسؤولون عن اختفاء ما لايقل عن ٤٥ مركبة عسكرية من موقع للجيش الامريكي بالقرب من الخطوط الاولى للقوات المتحالفة.

وقال بعض الضباط في الفرقة المدرعة الامريكية الاولى للصحفيين في وقت سابق ان شاحنات وسيارات جيب ومركبات اخرى تختفي من القاعدة ليلا.

وقالوا انهم يعتقدون ان افرادا ربما يقومون بسرقتها لاستخدامها في محاولة القتال.

غير ان ضابطا عسكريا كبيرا قال يوم الاحد ان المسؤولين عن هذه الحوادث هم مشاة البحرية الذين يقترضون هذه المركبات.

وقال الضابط انهم عثروا على عشر من هذه المركبات ويعتقد جنرال في الجيش ان المركبات الخمس والثلاثين الاخرى في ايدي مشاة البحرية.

واعرب ضباط اخرون في الفرقة الاولى عن اعتقادهم بان جنودا امريكيين اخرين هم الذين اخذوا تلك المركبات لاستخدام اجزائها كقطع غيار لاصلاح مركباتهم.

فدية الموقف القومي المشرف

في خضم ام المعارك بين العراق البطل الصامد، وقوى التحالف الامريكي - الصهيوني - الاطلسي ابتلي شعب الاردن الشقيق بحملة مسعورة شنتها عليه زمر الخونة، من عرب الجنسية، خدم الامبريالية الامريكية.

وقد تمثلت تلك الحملة في مجموعة افعال معادية تتسم بالحقد على شعب الاردن وتل عاهل الاردن المقدام، كان من بينها ما يدخل ضمن حرب معلنة تستهدف سلامة ارواح المواطنين الاردنيين بالقوة المسلحة والقصف الجوي.

ولم تكن جريرة الاردن في هذا، شعبا وملكا، سوى مسيرة الموقف الاردني القومي المشرف ومناهضة للغزو الامريكي للاراضي العربية، ومناصرته لشعب العراق الصامد بوجه ذلك الغزو.

ولقد شنت دوائر التحالف الامريكي - الصهيوني - الاطلسي بادىء ذي بدء حربها الاقتصادية القاسية ضد شعب الاردن الشقيق.

واوعزت تلك الدوائر الى خائن الحرمين الشريفين بقطع الامدادات النفطية عن الاردن. وبادر خادم الامريكان فهد الى تنفيذ ذلك الايعاز بسرعة متناهية دلت على استعداده المسبق لاتخاذ اي عمل من شانه الحاق الاذى بالاردن واضعاف موقعه الحساس المجاور للكيان الصهيوني.

وفي الوقت الذي كان قوارين النفط ولصوص الثروات العربية يبذلون فيه عشرات المليارات من الدولارات على اسيادهم الامريكان لتجهيز وتنفيذ العدوان السافر على العراق، حجب اولئك الخونة سائر الاقساط المستحقة عليهم من المساعدات المالية، المقررة سابقا للاردن، واجبر مئات الالوف من الاردنيين العاملين في بلدان الخليج العربي على مغادرة مواقع عملهم والعودة الى الاردن.

ولم يكن الهدف من تلك الحرب الاقتصادية العدوانية سوى اربك ملامح الحياة العامة في الاردن الشقيق، عقابا جائرا وظالما للاردن جراء مواقفه القومية المشرفة.

ان الاردن الشقيق يدفع الان بسخاء وكرم فدية الموقف القومي المشرف وهو يعلم علم اليقين ان المعتدين الامريكان يريدون من وراء حملتهم العدوانية الغازية تكريس الاحتلال الصهيوني للضفة الغربية من نهر الاردن وتعزيز مواقع النفوذ التوسعي الصهيوني في وطننا العربي.

ان شعب العراق العظيم لن ينسى وهو يخوض ام المعارك مواقف اشقائه في الاردن، ويضع تلك المواقف في سجل الشرف الذي يحتفي به كل عربي يناصر العراق ويسانده وكل مسلم في العالم يقف مع العراق المؤمن وقفة الحق. وكل انسان شريف مهما كانت جنسيته ودينه وعقيدته، يناصر العراق في حربه العادلة ضد قوى العدوان الصهيوني - الامريكي.

ان فدية الموقف المشرف التي يدفعها شعب الاردن الشقيق تزيد وترسخ ايمان الامة العربية بان نصر العراق على اعدائه الطغاة ات لا ريب فيه.

وبحلول ساعة الانتصار المحتومة سيحل العقاب العادل بكل من اسهم، صراحة او ضمنا، في حملة الغزو الصهيونية - الامريكية. في حين كسب الاردن وشعب الاردن الشقيق بموقفه المشرف هذا رضى الله ورضى التاريخ. وسيكون انتصار العراق انتصارا يحتفي به شعب الاردن وتحتفي به الامة العربية كلها عزا وكرامة ورفعة□

■ فرات الجواهري



للفنان سعد القصاب

الجمهورية